يجري محادثات مع المبعوث الأممي هورست كوهلر

مساهل في زيارة إلى برلين حول قضية الصحراء الغربية

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

غلام الله:

إغتنام فرصة التحول الاقتصادي والسماح للبنوك بالتعاملات الإسلامية

ص04

قامت بها مفارز الجيش والدرك في عدة ولايات

تدمير 9 مخابئ وحجز مخدرات وعتاد لتوليد الطاقة الشمسية

ص24

ISSN 1111-0449 الخميس 28 جمادى الأولى 1439 هـ الموافق لـ 15 فيفري 2018م العدد: 17569 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

البرلمان يحتفي باليوم الوطني للشهيد

التاريخ يسجل فضل الشهداء والمجاهدين في استرجاع السيادة الوطنية

■ عناصر الهوية الوطنية محصنة دستوريا وليست محل نزاع

ص04

من حموديا إلى إينكر

جريمة ضد الإنسانية ووصمة عار في جبين فرنسا الاستعمارية

ص11-12-13

التوقيع على اتفاق بين سوناطراك ومجمع «سايبام» الإيطالي لتسوية النزاعات

الاتفاقية ستفتح فرص تطوير المجمعين

■ دفع من 150 إلى 200 مليون دولار كتعويض لسوناطراك

ص04

الشعب
الخميس 15 فيفري 2018 م
الموافق لـ 28 جمادى الأولى 1439 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17569

إبرام اتفاقية الدفع الإلكتروني بين وكالة عدل والقرض الشعبي

يترأس وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار، مراسم إبرام اتفاقية الدفع الإلكتروني بين الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل» والقرض الشعبي الجزائري، وذلك بمقر وكالة عدل ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

الطيب زيتوني في زيارة عمل إلى تمنراست

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، يومي 17 و18 فيفري، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تمنراست، حيث سيشرف على احتفالات اليوم الوطني للشهيد تحت شعار: «الشهيد رسالة العزة والكرامة والوفاء».

مدير المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج ينشط ندوة صحفية

ينشط مدير المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج محسن كريم سليماني، يوم 19 فيفري، ندوة صحفية ابتداء من الساعة 10:00 صباحا بمقر مركز تشغيل المينوس ببوشاوي، حول الاجتماع 10 للمنسقين الإذاعيين، الاجتماع المشترك بين المنسقين التلفزيونيين والإذاعيين ومهندسي الاتصال ومشغلي المحطات الأرضية، واجتماع التبادل المتوسطي وذلك خلال الفترة الممتدة من 21 الى 27 فيفري، بفندق الشيراطون.

المخيم الكشفي الثاني للجوالة على الثلوج

تفتتح الكشافة الإسلامية الجزائرية، اليوم، المخيم الكشفي الثاني للجوالة على الثلوج تحت شعار: «تحدي مغامرة واستكشاف» وذلك بالحظيرة الوطنية للشريعة ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

أويحيى يحتفي بالذكرى 21 لتأسيس «الأرندي» ببسكرة

يشرف الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، غدا، على الاحتفالات الرسمية للذكرى 21 لتأسيس الحزب وذلك بالقاعة متعددة الرياضات «سيدي عبدون» ببسكرة، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

أسئلة شفوية لمجلس الأمة

يعقد مجلس الأمة، اليوم، جلسة علنية تخصص لطرح أسئلة شفوية من طرف أعضاء المجلس على عدد من أعضاء الحكومة يمثلون قطاعات: الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الطاقة، الأشغال العمومية، التجارة والصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

يوم دراسي مخصص للطب الجواري

تنظم الجمعية الجزائرية للطب العام، بالتنسيق مع المجلس الشعبي لولاية الجزائر، تحت إشراف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، يوم 17 فيفري الجاري يوما علميا دراسيا مخصصا للطب الجواري «طبيب العائلة عبر العصور والحدود» وذلك ابتداء من الساعة 09:00 صباحا بقاعة المداولات لولاية الجزائر.

ندوة علمية حول الشباب والتدّين

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، اليوم، ندوة علمية بعنوان الشباب والتدين، بمقر مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

ندوة صحفية حول الصالون الدولي «سيكوم 2018»

تعقد مؤسسة «ميرا»، اليوم، ندوة صحفية حول الصالون الدولي للرقمنة والاتصال والإعلام الآلي والمكتبية والاتصالات «سيكوم 2018»، وذلك بمقرها بحي 8 ماي 1945 ببابا حسن عمارة «د» بساحة «سيال»، ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

جاب الله يفتتح الدورة الأولى لمجلس الشورى

يشرف رئيس جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله، غدا، على افتتاح الدورة الأولى لمجلس الشورى الوطني، بالمركز الثقافي عزالدين مجوبي، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

اللقاءان الجماعيان رقم 235 و236

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية من خلال ملحقاتها 36، اليوم، اللقاء الجماعي 235 حول موضوع «طريقة دفن الشهداء بعد فوزهم بالشهادة وكيفية إخلاء رفاقهم الجرحى من ميدان المعركة خلال الثورة التحريرية»، وذلك بمقر قسمة المجاهدين بالقصبة ابتداء من الساعة 10:00 صباحا. فيما سيعقد اللقاء 236 يوم 19 فيفري الجاري.

بلدية سيدي امحمد تحيي يوم الشهيد

تنظم بلدية سيدي امحمد، يوم 17 فيفري الجاري، احتفائية خاصة بيوم الشهيد وذلك بقاعة سيرا مايسترا بشارع فرحات بوسعد بسيدي امحمد ابتداء من 14:00 بعد الزوال.

حفل تكريمي للأفلام بمناسبة يوم الشهيد

ينظم حزب جبهة التحرير الوطني، اليوم، حفلا تكريميا بمناسبة إحياء يوم الشهيد، يشرف عليه الأمين العام للحزب جمال ولد عباس وذلك بالمقر المركزي ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

لقاء مع الكاتبة والمؤرخة فاطمة الزهراء أوفريحة

تنظم مكتبة شايب دزاير، التابعة للمؤسسة الوطنية للاتصال والإشهار، اليوم، لقاء مع الكاتبة والمؤرخة فاطمة الزهراء أوفريحة حول كتابها «في زمن مملكة زيانيد، الحياة الثقافية» وذلك بشارع باستور ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

نسيب في بجاية

يقوم وزير الموارد المائية حسين نسيب، يومي 18 و19 بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية بجاية، حيث سيعاين مشاريع قطاعية.

ميهوبي في زيارة عمل إلى وهران

يقوم وزير الثقافة عزالدين ميهوبي، يوم 18 فيفري، بزيارة إلى ولاية وهران، وذلك في إطار الاحتفال باليوم الوطني للشهيد. وسيتم تسمية المعهد الجهوي للموسيقى بوهران، باسم المجاهد الفنان الراحل بلاوي الهواري، ويحضر أوبيرات زبانة.

الدورة الوطنية الخامسة لرياضة كرة الطائرة جلوس

ينظم النادي الرياضي للهوة «الرجاء للمعاقين» بباتنة، تظاهرة رياضية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، الدورة الوطنية الخامسة لرياضة كرة الطائرة جلوس، المزمع تنظيمها بباتنة بالقاعة متعددة الرياضات بالمركب الثقافي الرياضي كشيدة يومي 16 و17 فيفري على الساعة 09:00 صباحا بمشاركة نواد من وهران، ورقلة، الشلف، البليدة وبجاية.

انطلاق مشروع «غراس» لتزويج 150 شاب وتجهيز 200 فتاة يتيمة

تنظم الجمعية الخيرية لولاية البليدة، بالتعاون مع نادي الصناعيين والمقاولين للمتيجة، يوم 19 فيفري الجاري، حفل الإعلان عن انطلاق مشروع «غراس» في طبعته 14 لتزويج 150 شاب وتجهيز 200 فتاة يتيمة، وذلك بقاعة الحفلات قصر الأندلس بأولاد يعيش، ابتداء من الساعة 18:00، يتبعه عشاء خيري.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

يجري محادثات مع المبعوث الأممي هورست كوهلر

مساهل في زيارة إلى برلين حول قضية الصحراء الغربية

توجه وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، أمس، إلى برلين حيث سيجري محادثات مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية هورست كوهلر، في إطار المهمة التي كلفه بها مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة، بحسب ما أكد أمس، بيان للوزارة.

وذكر ذات المصدر، أن كوهلر قد استقبل من طرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وتحادث مع الوزير الأول أحمد أويحيى ووزير الشؤون الخارجية خلال الجولة التي قام بها إلى المنطقة في شهر أكتوبر الماضي.

تطوير ديناميكية جديدة في مجال التضامن

الجزائر وكندا تعربان عن إرادتهما في تطوير تعاونها

أعربت الجزائر وكندا عن ارادتهما المشتركة في تطوير ديناميكية تعاون وتقارب جديدة في مجال ترقية المرأة والتكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بحسب ما جاء، أمس الأربعاء، في بيان لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

وأوضح نفس البيان، أنه خلال استقبال خصت به وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة، غنية الدالية سفيرة كندا بالجزائر بتريسيا ماكولاغ، أعرب الطرفان عن رغبتهما المشتركة في تطوير «ديناميكية تعاون وتقارب جديدة في ميادين حماية وترقية المرأة، والتكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وجهاز القرض المصغر». وخلص البيان الى ان الطرفين أبرزا استعداد بلديهما لـ «تطوير التعاون الثنائي وتبادل الخبرات، لا سيما في الميادين ذات الاهتمام المشترك».

وزير الصحة يستقبل وفداً عن مخابر «سانوفي»

استقبل وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مختار حسبلاوي، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، وفداً عن مخابر «سانوفي» يقوده فيليب لوكان، نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الصناعية الشاملة للمجمع والذي قدم تقريرا حول متابعة المشروع الواقع بمدينة سيدي عبد الله والمتعلق بإنجاز مركب صيدلاني صناعي. ويعتبر المشروع، بحسب بيان مخابر سانوفي، «واحداً من أكبر ثلاث ورشات تابعة للمجمع في العالم والأول من هذا الحجم في إفريقيا». وأشار ذات المصدر، إلى أن المباحثات بين الطرفين «سمحت بالوقوف على الأعمال المتبقي إنجازها من أجل الانطلاق الفعلي لهذا المصنع في الانتاج في سبتمبر 2018 طبقا لتعليمات الحكومة المتعلقة بتطوير الاستثمار». كما أشار نفس المصدر الى ارتياح السيد لوكان، للدعم والمساعدة المقدمين من طرف الادارة الجزائرية لتحقيق هذا الاستثمار».

من جهة أخرى، تطرق الطرفان إلى جوانب أخرى متعلقة بالشراكة في مجال الصحة، لاسيما «تجربة العيادة المتنقلة للتشخيص ومشروع مذكرة التفاهم الجديدة المقرر توقيعه قريبا.

القضاء على الفقر، تحسين الأمن الغذائي، الصحة، التربية والتسيير المستدام

مجلس المحاسبة: انطلاق التحضير لتطبيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

أعلن مجلس المحاسبة، امس الأربعاء، بالجزائر، عن اطلاق عملية مراجعة تهدف لتحضير الحكومة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة في آفاق سنة 2030، المصادق عليها سنة 2015 من طرف الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة.

يتضمن هذا البرنامج الأممي، الذي يأتي امتدادا لبرنامج أهداف الألفية من أجل التنمية 2010–2015 سبعة عشر (17) هدفا موزعة على ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة: اقتصادية واجتماعية وبيئية وتتعلق هذه الأهداف أساسا بالقضاء على الفقر وتحسين الأمن الغذائي والصحة والتربية والتسيير المستدام للمياه والطاقات النظيفة والمدن والمجتمعات المستدامة ومحاربة التغيرات المناخية والسلم والعدالة والهيئات الفعالة.

وقصد مرافقة الحكومة في التحضير لتطبيق أهداف التنمية المستدامة أطلق مجلس المحاسبة عملية المراجعة خلال لقاء جمع مختلف الأطراف المعنية بهذا البرنامج الأممي ومنهم ممثلو وزارات الشؤون الخارجية والمالية والمركز الوطني للإحصائيات. وتهدف هذه المراجعة الى تقييم الاجراءات المتخذة من أجل بلوغ الجزائر لأهداف التنمية المستدامة والمساهمة في «تعزيز الشفافية وتحسين السياسات العمومية وترقية الحكم الراشد»، بحسب ما أوضحه رئيس مجلس المحاسبة عبد القادر بن معروف.

مذكرة تفاهم للاستفادة من تجربة هولندا

في هذا الإطار تم عقد شراكة بين مجلس المحاسبة الجزائري ونظيره الهولندي من خلال مذكرة تفاهم تهدف للاستفادة من تجربة هذا البلد الاوروبي. وقد أعد مجلس المحاسبة مخططا لتطبيق مراجعته يعتمد على عقد اتصالات مع أهم المعنيين تليها لقاءات تهدف لشرح هذه العملية. وسينتقل مجلس المحاسبة بعدها الى تحليل المعطيات المجمعة من مختلف المصادر قبل أن يشرع في اعداد تقرير يرفع الى الوزير الأول. ويعرض التقرير ملاحظات المجلس الناتجة عن تجميع الوقائع والتحاليل وكذا استنتاجاته واقتراحاته.

وأوضح أحد قضاة المجلسي أحمد سعدي، أن عملية المراجعة المستهدفة تعتمد على نموذج يضم سبع مراحل تم تطويره من طرف مجلس مراجعة الحسابات الهولندي، بالشراكة مع مجلس المحاسبة الاوروبي. وتم تقديم هذا النموذج خلال المؤتمر الدولي للهيئات العليا لمراقبة المالية العمومية في شهر ديسمبر 2016 في أبوظبي. ويبحث هذا النموذج سبعة عناصر اساسية التي تحدد ما إذا كانت الحكومة مستعدة أو لا لرفع تحديات التنمية المستدامة في آفاق 2030. وتتمثل هذه العناصر في الالتزام السياسي والاعتراف بالمسؤولية الوطنية طبقا لمبادئ التنمية المستدامة وتحسيس الجماهير وتشجيع الحوار مع الاطراف الفاعلة وإسناد المسؤوليات على المستوى الوزاري، أو أي مستوى اخر متخصص وتوزيع الموارد المالية المناسبة وموارد اخرى واستحداث آليات لإسناد المسؤولية وتحضير خطط مفصلة لتطبيق تحديات التنمية المستدامة على المستويين الوطني والاقليمي وايضا تحديد دور مختلف الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين وتحديد طريقة الوصول الى مختلف الاهداف بطريقة مدمجة ومتناسقة. وتتعلق ذات العناصر ايضا بتصميم ووضع انظمة لقياس ومراقبة اهداف التنمية المستدامة وتأسيس قواعد مرجعية لمختلف المؤشرات ووضع جهاز المتابعة واعداد تقارير حول التطورات مع اشراك جميع الاطراف الفاعلة.

تحديد طريقة الوصول الى مختلف الأهداف بطريقة مدمجة

من جهته اشار ممثل وزارة الخارجية السيد مرزاق بلحيمر الى ان الجزائر التي شاركت في تأسيس اجندة 2030 قامت بإدماج تحديات التنمية المستدامة في مسعى التخطيط للتنمية الوطنية والاستعمال الدائم للموارد الطبيعية للبلاد.

ومن اجل متابعة تنفيد تحديات التنمية المستدامة، استحدثت الجزائر سنة 2016 لجنة وزارية للتنسيق تحت اشراف وزارة الشؤون الخارجية وتضم مختلف ممثلي الوزارات والهيئات والمؤسسات الوطنية المعنية بتحديات التنمية المستدامة. واشار السيد بلحيمر ايضا، الى أن هذه اللجنة بصدد اتمام تقرير وطني لفترة 2016–2018 حول انجاز تحديات التنمية المستدامة في الجزائر لتقديمها على مستوى منظمة الأمم المتحدة. وستقوم اللجنة كذلك بتحضير مختلف الوثائق حول متابعة تحديات التنمية المستدامة والتي سترفعها الجزائر امام الهيئات الاقليمية والدولية.

قصد ترتيب الأولويات في الظرف الراهن

المجموعات البرلمانية بمجلس الأمة تدعو إلى تغليب المصلحة العليا للبلاد

دعت المجموعات البرلمانية لمجلس الأمة، المتمثلة في الثلث الرئاسي وحزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، أمس، إلى «ضرورة تغليب المصلحة العليا للبلاد» في ظل التحركات الاحتجاجية التي تميز الساحة الوطنية، مشددة على أن التعبير عن المطالب المرفوعة يتعين أن يتم «في ظل احترام قوانين الجمهورية».

في بيان مشترك لها، أكدت المجموعات البرلمانية أنها «تتابع باهتمام ما يجري في الساحة الوطنية من تحركات ذات صبغة مطلبية»، كما أنها تدعو إلى أن يتم ذلك «بما يراعي مصلحة جميع الأطراف مع ضرورة تغليب المصلحة العليا للبلاد والأخذ بعين الاعتبار مقدراتها الراهنة بعيدا عن سياسات التصعيد التي تؤدي إلى نتائج غير مضمونة العواقب».

في هذا الإطار، شددت المجموعات البرلمانية على أن الدولة بقيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، «لم ولن تتخلى عن طابعها الاجتماعي وواجبها في حماية مواطنيها وضمان حقوقهم المشروعة في كنف الإنصاف والعدالة الاجتماعية»، مسجلة أنها وإن كانت تتفهم بعض الانشغالات المطروحة، فإنها تدعو في الوقت ذاته إلى «التعبير عنها في ظل احترام قوانين الجمهورية، بتفضيل لغة الحوار والعمل على إيجاد الحلول الملائمة بما يخدم الصالح العام».

وإذ تجدد المجموعات البرلمانية لمجلس الأمة تأكيد «دعمها المطلق» لبرنامج رئيس الجمهورية وكذا «مساندتها الكاملة» للحكومة، فإنها تعرب عن قناعتها بأن هذه الأخيرة تظل «حريصة وساعية للعمل من أجل التكفل المناسب بهذه الانشغالات».

كما أهابت التشكيلات الثلاث بالسلطات الوصية التكثيف من الإصغاء والإقناع «عبر مزيد من التفتح على الحوار»، معتبرة أن «الالتزام بتجسيد برنامج رئيس الجمهورية، الذي مكن الجزائر من خوض التحديات وفي مقدمتها استعادة الأمن والاستقرار، يستدعي الالتفاف حوله ودعم أهدافه الوطنية» وهو ما يدعو – بحسبها – وفي ظل المعطيات والمقدرات الحالية، إلى «ترتيب الأولويات لمواجهة الرهانات المتعددة التي تواجهها بلادنا في الظرف الراهن.

في أشغال الدورة 12 للجمعية البرلمانية للمتوسط

البرلمان الجزائري يشارك ببوخاريست

يشارك وفد برلماني من الغرفتين، يومي 15 و16 فبراير الجاري، بالعاصمة الرومانية بوخاريست، في أشغال الدورة 12 للجمعية البرلمانية للمتوسط والدورة 33 لاجتماع مكتبها، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لمجلس الامة.

وأوضح ذات المصدر، أن جدول أعمال هذه الدورة يتضمن دراسة مشاريع قرارات وتوصيات لجان الجمعية، حول مواضيع تخص «مكافحة التهديد المتطور للإرهاب في منطقة البحر الأبيض المتوسط، التطورات السياسية والأمنية في منطقة الشرق الاوسط وشمال إفريقيا وكذا تسهيل التبادلات التجارية ودعم الاستثمار».

كما سيدرس المشاركون في هذه الدورة، «دعم البرلمانيين في التعامل مع قضايا التغير المناخي، البعد المتوسطي لميثاق عالمي بشأن الهجرة، إلى جانب حماية التراث الثقافي في إطار النزاعات المسلحة».

ويتضمن جدول أعمال المكتب «دراسة ومناقشة العديد من المواضيع منها، آخر التطورات المتعلقة بأشغال اللجان الدائمة للجمعية البرلمانية للمتوسط وكذا التقرير المالي للجمعية».

للإشارة، فإن الوفد البرلماني الجزائري يتشكل من السادة، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة محمد زكريا، وعضو مجلس الأمة محمد لزعر، إلى جانب النائبين بالمجلس الشعبي الوطني عبد المجيد دنوني وعمار موسي».

احتفاء باليوم الدولي للغة الأم

المحافظة السامية للأمازيغية تنظم ملتقى بتمنراست

تنظم المحافظة السامية للأمازيغية، من 21 إلى 23 فبراير الجاري بولاية تمنراست، ملتقى يخص جذور الأمازيغية وتاريخها وتعليمها وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم.

يشارك في هذه التظاهرة، التي تتزامن هذه السنة مع ترسيم يناير عيدا وطنيا وعطلة مدفوعة الأجر، خبراء وباحثون في علم اللسانيات والاتصال، بحسب ما تضمنه البرنامج المعد من طرف المحافظة حول هذا النشاط.

يتضمن هذا البرنامج يوما دراسيا موضوعاتيا تتخلله موائد مستديرة تتطرق الى جملة من المواضيع، من بينها «الأمازيغية تعدد لساني ومتغيرات» وأخرى حول «الجذور المشتركة في المتغيرات الأمازيغية» وكذا تنظيم ورشتين تخص الأولى «مختارات أدبية أمازيغية»، والثانية «النصوص البيداغوجية لتعليم الأمازيغية»، إلى جانب تقديم طابع بريدي خاص بالاحتفال باليوم العالمي للغة الأم.

بمناسبة اليوم الوطني للشهيد

زيتوني: دعوة للحفاظ على استقرار البلد وتغليب المصلحة العليا للوطن

دعا وزير المجاهدين الطيب زيتوني إلى مواصلة مسيرة البناء والحفاظ على استقرار البلد وتغليب المصلحة العليا للوطن وذلك في كلمة ألقاها، أمس، في اليوم البرلماني حول بيان أول نوفمبر 1954.

حياة كبباش

قال وزير المجاهدين، في هذا اليوم الذي جاء بمناسبة اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة، أن هذه المناسبة فرصة لربط جيل الاستقلال بأسلافهم، الذين ضحوا بالنفس والنفيس من أجل استرجاع السيادة الوطنية والعيش في الحرية التي ننعم بها اليوم، مذكرا في سياق متصل بالإنجازات التي تحققت في ظل قيادة الرئيس بوتفليقة.

«لن ننسى جرائم الاستدمار الفرنسي التي ارتكبها في حق الشعب الجزائري، لأن التاريخ يسجل إلى الأبد فضل الشهداء والمجاهدين، الذين بفضل تضحياتهم، استرجعت بلادنا سيادتها»، هذا ما عبر عنه رئيس المجلس الشعبي الوطني السعيد بوحجة في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة.

بوحجة: لن ننسى مئات الجماجم لشهداء المقاومة توجد إلى اليوم في متحف الإنسان بباريس

وأضاف «هل ننسى أن مئات الجماجم لشهداء المقاومة الأكرمين توجد إلى اليوم في متحف الإنسان بباريس منذ 196 سنة» هذه العبارة القوية التي رددها بوحجة أمام الحضور في هذا اليوم البرلماني، الذي اتخذ شعار «الإخلاص والوفاء «، مذكرا بالجرائم الشنعاء التي تبقى شاهدا أبديا على بشاعة الاستعمار وعارا مثبتا في تاريخ الاحتلال.

وقال إن اختيار 18 فيفري يوما وطنيا للشهيد، دلالة قاطعة على التواصل والوفاء، «فهذا الشهر تميز بمحطات تؤرخ لأحداث هامة في مسار الحركة الوطنية والثورة التحريرية، من تأسيس المنظمة السرية في نفس اليوم من سنة 1947، إلى طرح القضية الجزائرية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نفس التاريخ من سنة 1957، دون نسيان جريمة تنفيذ فرنسا لواحدة من أبشع التجارب النووية في ناحية رقان في 13 فيفري 1960، وقبلها مجزرة ساقية سيدي يوسف في 8 فيفري 1958».

ولفت بوحجة إلى أن الدستور قد كرس

المكونات الأساسية للهوية الوطنية «الإسلام والعروبة والأمازيغية»، مبرزا أنه بهذا التكريس فإن عناصر الهوية الوطنية «محصنة دستوريا، ولم تعد محل نزاع أو مزايدة أو مساومة أو تسييس».

الأستاذ دوراري: مبادئ بيان نوفمبر 1954 أول من أسس لهوية الدولة الجزائرية

وشكلت الهوية الوطنية من منظور بيان أول نوفمبر والدستور، أحد المواضيع التي تناولتها المحاضرات للأستاذ عبد الرزاق دوراري، حيث أكد أن هذا البيان أول من أسس لهوية الدولة الجزائرية، «وهذا مهم جدا لأنه أسس للمواطنة المدنية الجزائرية».

وذكر دوراري في سياق الحديث أن القرارات الأخيرة التي اتخذها رئيس الجمهورية من ترسيم للأمازيغية وترسيم 12 يناير يوم عطلة، لها بعد كبير جدا لأنها تؤسس للمواطنة، وقد استعادت جلب كل هذه المكونات لأحضان الدولة الوطنية، وبالتالي أصبح الانتماء إلى المواطنة «أمرا ضروريا وحتميا».

شريط: بيان أول نوفمبر «عصارة وتتويج لمختلف النصوص السابقة..»

أما الأستاذ لمين شريط، فقد قام بقراءة تحليلية لدستور 2016 على ضوء بيان أول نوفمبر، حيث قال إن تأسيس الدولة الجزائرية استوحي من هذا البيان، وإن دستور 2016 أضاف أشياء جديدة، أخذها من مبادئ أول نوفمبر، مقدما بعض الأمثلة، منها إعطاء مكانة عالية للجيش الوطني الشعبي، بصفته حامي البلاد والمحافظ على سيادتها، كما أعطى مكانة للدبلوماسية.

كما اعتبر في محاضرته أن مبادئ بيان أول نوفمبر «عصارة وتتويج لمختلف النصوص السابقة للحركة الوطنية.. ويشمل 3 نقاط أساسية أهمها تحديد هدف أساسي يتمثل في الاستقلال وإقامة دولة ديمقراطية شعبية.

نواب المجلس يوجهون رسالة عرفان لرئيس الجمهورية بالمناسبة

وتجدر الإشارة إلى أن نواب الغرفة السفلى للبرلمان قد وجهوا رسالة إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، تعبيرا عن امتنانهم لشخصه، مغتنمين هذه المناسبة وجعلها»يوما للوفاء لمن لهم عظيم الفضل لما نحن فيه من حرية وسيادة وأمن واستقرار وتنمية وازدهار..».

وجاء في الرسالة التي قرأها أحد نواب المجلس، تذكير بسير الأبطال في تاريخنا المجيد، أمثال الأمير عبد القادر، والشيخ بوعمامة والمقراني...»هؤلاء جميعا المثال والقدوة وهم رموز الشموخ والوطنية... وإذ نذكر ببطولاتهم نعلن بكل فخر ولاءنا لوطننا المفدى ولتضحيات شعبنا الأبي ونقر بالفضل لأهله».

التوقيع على اتفاق بين سوناطراك ومجمع سايبام الإيطالي لتسوية النزاعات:

الاتفاقية ستفتح فرص تطوير المجمعين

وقع، أمس، مجمع شركة سوناطراك ممثلا في الرئيس المدير العام عبد المومن ولد قدور ونظيره ستيفانو كاو رئيس المجمع الايطالي للهندسة واستكشاف النفط «سايبام»، اتفاقية لتسوية النزاعات بين الطرفين التي تعود لسنة 2014 بطريقة ودية. بحيث أعرب الطرفان عن ارتياحهما للوصول لاتفاق نهائي لإنهاء النزاعات.

سهام بوعموشة

أكد ولد قدور على هامش توقيع الاتفاقية بمقر شركة سوناطراك، أن هذا العقد هو نتيجة حوار بناء، ويمثل تقدما مهما في العلاقات بين المؤسستين، كما ستسمح الاتفاقية بفض النزاعات بين الشريكين منذ عقود، بحكم أن مؤسسة سايبام جزء من سوناطراك، وحسبه فإن هدفهم هو تسوية النزاعات مع شركائها للتطلع للمستقبل، قائلا:» هناك الكثير من الأشياء سنقوم بها سويا، وإمكانيات وفرص لتطويرها معا من أجل مستقبل الطرفين لاسيما سوناطراك».

دفع من 150 إلى 200 مليون دولار كتعويض لسوناطراك

وأضاف الرئيس المدير العام، أن الاتفاقية ستسمح بالتحول نحو المستقبل وإقامة المشاريع الجديدة مع سايبام، قائلا:» تفاوضنا ووصلنا إلى أنه عليهم دفع 150 إلى 200 مليون دولار وكل النزاعات تم تسويتها»، مشيرا إلى أن هناك مشروعين للتنقيب في الشرق والغرب وشرع فيهما مع شركائها توتال وايني، وهم بصدد دراسة المعطيات ومواقع القيام بعملية التنقيب، أملا الانطلاق في التنقيب قبل نهاية السنة.

وقال أيضا إن الاتفاقية، ستضع حدا للإجراءات الجارية المتعلقة بعقد إنشاء محطة لتصفية الغاز في أرزيو، وعقد إنتاج ثلاثة قطارات غاز البترول وسيرغاز ووحدة فصل النفط، وتنصيب منشأة إنتاج المكثفات بحاسي مسعود، عقد إنجاز خط الأنابيب (خط ومحطة) بحاسي الرمل، وكذا عقد إنجاز وحدة الإنتاج الغازي والبترولي بحقل منزل لاجمت لصالح جمعية سوناطراك.

من جهته، وصف المسؤول الأول عن سايبام ستيفانو كاو هذا الاتفاق بالتاريخي، وحسبه فإن هذه الاتفاقية ستفتح فرص تطوير المجمعين.

وللعلم، فإن المحكمة الدولية للتحكيم أمرت سايبام في ديسمبر 2017، بدفع مبلغ قدره 135 مليون دولار لفائدة سوناطراك لتسوية النزاع، الذي يرجع لعام 2014 في إطار عقد يتعلق بإنشاء مصنع لاستخراج السوائل المصاحبة في حاسي مسعود، وفصل الزيوت (مشروع ال بي جي) والمبرم في نوفمبر 2008.

الأمين العام لفيدرالية المحروقات:

نطمئن العمال بتسوية مشكل التقاعد نهائيا بفضل الحوار

كشف حمودي الأمين العام لفيدرالية المحروقات عن توقيع، أول أمس، اتفاقية مع الرئيس المدير العام لسوناطراك، حول التسوية النهائية لمشكل المتقاعدين الذين كانوا يشتكون منذ 26 شهرا، بفضل الحوار، قائلا إنه بمناسبة الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات 24 فبراير سنة 1971، ساهمت في الوصول إلى حل لمشكل المتقاعدين الذين أفنوا حياتهم في خدمة المؤسسة لأكثر من أربعين سنة، وأنه آن الأوان للاعتراف بجهودهم ومنحهم مستحقاتهم.

وأضاف الأمين العام لفيدرالية المحروقات أنه بتسوية المشكل تم تمديد عمر الصندوق لاستكمال 20 بالمائة من تقاعد العمال، موضحا أنه بعد إحالة الكثير من العمال للتقاعد حدث خلل في الصندوق، بحيث أن العدد الهائل للمحالين على التقاعد في الفترة الأخيرة هم من أصحاب خمسين سنة، مشيرا إلى أنهم تعرضوا لضغوطات كبيرة ولم يجدوا الحلول وبناء على طلب هذه الشريحة، تم الاتصال بالرئيس المدير العام لسوناطراك والأمين العام للمركزية النقابية لإيجاد الحل لهذه الشريحة من العمال، لأنها قدمت اشتراكاتها لسنوات ومن حقها الحصول على التعويض.

وقال أيضا إن الرئيس المدير العام أنشأ لجنة تضم ممثلين عن الخدمات الاجتماعية والنقابين وممثلين عن تعاضدية المحروقات، وإطارات، عملت لمدة شهرين في سرية تامة.

سهام. ب

اتصالات مع وزير الشؤون الدينية لتقنين الإفتاء عبر القنوات الفضائية، غلام الله:

لابد من اغتنام فرصة التحول الاقتصادي والسماح للبنوك بالتعاملات الإسلامية

قال رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله، أمس الأربعاء، خلال نزوله ضيفا بمنتدى الجمهورية في مقرها بوهران، إنّ «اختصاص الصيرفة ونظام البنوك تابع للاقتصاد والتنظيم المالي وغيرها من المجالات الأخرى وإنّ الجزائر قوّة كبيرة من البنوك الوطنية والأجنبية، إلا أنّ المال لا يوجد في داخلها وإنما في السوق».

وهران: براهمية مسعودة

أرجع ذلك إلى التنظيم الربوي القديم الذي لا يتعامل معه الشعب الجزائري، وهو ما جعلهم – يضيف نفس المصدر– يقترحون على البنك الوطني تشكيل لجنة مشتركة، تعمل من أجل الوصول إلى هيئة مراقبة، ترافق هذه العمليات وتمنع الانحراف، بهدف طمأنة المتعاملين في هذا المجال وإشعارهم بأنّ معاملاتهم مع البنوك صافية خالية من الربا وكل ما يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

قال غلام الله: إن الأموال الموجودة في الشارع لا تبني الجزائري بقدر ما تهدم القوّة والطاقة الجزائرية الاقتصادية، مؤكّدا أنّ ما يهمهم كهيئة رأي هو «اغتنام فرصة التحول الاقتصادي الجزائري وإعلان السماح للبنوك الجزائرية بأن تفتح نوافذ للتعامل الإسلامي لتشجيع هذه المؤسسات المالية بأن تستقبل هذه الأموال واستثمارها في بناء الاقتصادي الجزائري واستعادة المؤسسات الصناعية والنشاط الاقتصادي في الجزائر، فيما أوضح أن الناحية التقنية ترجع لتسيير البنوك.

حرية التديّن في الجزائر مطلقة والطوائف خارج القانون

وعن التديّن في الجزائر، أوضح رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أنّ حرية الرأي والتديّن في الجزائر مطلقة، وأنّ الشريعة والقوانين الجزائرية تفتح المجال لممارسة الشعائر الدينية في أماكن نظامية محددة برموزها الدينية، وتعتبر أنّ ممارسة الأنواع المختلفة من طقوس العبادة في المنازل والزوايا المظلمة خارج القانون يتنافى مع الصراحة التي يفتخر بها الجزائريون.

ووصف الطائفية بـ«الطفيليات» التي تظهر من حين لآخر نتيجة البحث عن الزعامة والمكانة في المجتمع، وكذا «الطبالين» في السوق الذين يسعون في كل مرة إلى تأسيس فرقة تابعة لشيخ معين ومحاولة الانتشار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرا أنّ «الطوائف ليس لهم مؤسسات واضحة معروفة وهم بذلك خارج القانون».

وأشار إلى أن 99 بالمائة من الجزائريين مسلمون، وما تبقى منهم حصرهم في بعض المسيحيين الذين يمارسون ديانتهم عبر الكنائس، إضافة إلى عدد من اليهود، قال

بشأنهم « إن أغلبهم لا يستعملون معابدهم رغم وجودها وهم أحرار».

وفي سؤال حول الإفتاء عبر القنوات الفضائية الجزائرية، رأى ضيف منتدى الجمهورية أن بعض الفتاوى تصدر من أشخاص لا يعتبرون أهلا لإصدار الفتوى وبعضها الآخر يستورد أو يستورد أصحابها، متهما إياها بالإساءة إلى الإفتاء في الجزائر المعروفة بعلمها وثقافتها ومرجعيتها وعدم تقدير قيمتها الحقيقية.

واستغل فرصة هذا المنبر الإعلامي للإعلان عن إجراء اتصالات مع وزير الشؤون الدينية والأوقاف لعقد لقاء مع رؤساء المجالس العلمية للولاية، بهدف الاتفاق على تقنين الإفتاء عبر القنوات الفضائية ونسبه إلى من توافق عليه الوصاية وتتحمل مسؤوليته كما تتحمّل مسؤولية تعيين الإمام.

واعتبر بوعبد الله غلام الله أن «المفتي في القناة هو بمثابة الإمام الذي يخطب في الجمعة والذي يعيّنه معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف ويتحمّل مسؤوليته»، موّضحا في الوقت نفسه أنّ» الفتوى في الجزائر موكلة لرؤساء المجالس العلمية في الولايات التابعين لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف».

وعاد ليؤكّد قائلا «إنّ الفتوى الشرعية هي التي تعتمد على المرجعية الوطنية، والفتوى التي يجب أن نثق بها جميعا ولا نخرج عنها هي التي يصدرها المجلس العلمي في الولاية، وهو مجهز بالأئمة والعلماء القادرين على تقديم الحلول لجميع المشاكل التي تطرح في المجتمع الجزائري، وفي حالة تسجيل مسائل ذات صفة استثنائية، يرفعها المجلس العلمي إلى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ويقوم هذا الأخير بتشكيل لجنة للنظر في هذا الموضوع، وقد يستشار المجلس الإسلامي الأعلى ويتعاون معه من باب الإجتهاد».

كما أشار إلى أنهم يسعون لجعل مجلسهم نقطة إشعاع ومنارة، مع تركيز الاهتمام على الثقافة والمثقفين، معتبرا إياهم محركا للديناميكية الاجتماعية والثقافية وقوة دفع تقود الجزائر إلى حركة ثقافية متطورة تساير النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي يستفيد منه المجتمع الجزائري.

وقال إن أبواب المجلس مفتوحة لكل الأطراف الراغبة في إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة من طرف فعاليات المجتمع المدني أو الهيئات النظامية وغيرها من الأطراف الفاعلة من خلال استشارة أهل الاختصاص وإبداء الرأي في إطار المنتديات التي يعقدها المجلس شهريا، مشيرا في هذا الإطار إلى عديد المواضيع الهامة التي تم برمجتها وعلى رأسها الطلاق والانحلال الأخلاقي والتفكك الأسري.

كما صنّف مسألة»الحرقة» أو الهجرة إلى أوربا عبر المتوسط ضمن أسوأ الظواهر السلبية حاليا في الجزائر، كاشفا عن جهود تنسيق مع أهل الاختصاص في كل المجالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وذلك بهدف إحاطتها بجميع جوانبها، وفي مقدمتها أسبابها ونتائجها، مشيرا إلى أنّ مسألة الحكم والعقاب في هذا المجال من مهام وزارة العدل.

وضرب في الختام موعدا يوم الأربعاء المقبل، 21 فيفري بمقر المجلس لعقد ندوة صحفية، سيتم خلالها التطرق إلى ظاهرة «الحرقة» في الجزائر، مشيرا في الوقت نفسه إلى الاجتماع الذي أشرف المجلس على تنظيمه مؤخرا حول نفس الموضوع، وذلك بمشاركة مختصين في علم الاجتماع والاقتصاد والقانون وكذا أعضاء المجلس14 ومن خارجه.

إضراب وطني يشل 4 قطاعات

إلياس مرابط لـ«الشعب»: استجابة ناهزت 75٪ بمؤسسات الصحة

سجل الإضراب الذي دعا إليه التكتل النقابي، للنقابات المستقلة، مشاركة معتبرة ناهزت نسبتها 75٪ فيما تعلق بقطاع الصحة حسب تأكيدات النقابي إلياس مرابط في تصريح لـ «الشعب»، الذي أبدى تمسكه بحق العمال في التعبير عن انشغالاتهم وتحسين وضعيتهم المهنية والاجتماعية.

آسيا مني

تمكن التكتل النقابي المستقل من تنفيذ الإضراب الذي دعا إليه في وقت سابق عبر القطر الوطني وشل 4 قطاعات حيث دام يوما واحدا فقط ويتعلق الأمر بكل من قطاع، التربية، الصحة، التكوين المهني والبريد، وحملت لائحة المطالب المرفوعة حماية الممارسة النقابية في حق الإضراب، تسوية ملف التقاعد والمشاركة في التحضير للمشروع التمهيدي لقانون العمل الجديد وكذا سحب مشروع قانون الصحة من البرلمان وتناوله مع الشركاء الاجتماعيين، وقانون العمل زيادة على مراجعة القدرة الشرائية، مع ضرورة رفع التضييق على الحريات النقابية وحق العمال في

ممارسة الإضراب والتعبير عن مطالبهم وانشغالاتهم المهنية والاجتماعية.

وأوضح مرابط أن يوم الإضراب كان وطنيا، صحبته عدة وقفات إحتجاجية عبر مختلف ولايات الوطن عبر من خلالها المعتصمون عن إستيائهم للوضعية المهنية وتدهور القدرة المعيشية والتي باتت تتطلب إعادة النظر في عدة نقاط من أجل تحسين ظروفهم.

واستطرد مرابط يؤكد أنه تم إحباط عملية تنظيم وقفة إحتجاجية بالعاصمة من طرف مصالح الأمن التي كانت على أهبة تامة لتوقيفهم منذ الساعات الأولى من الصباح، حيث كان من المفترض تنظيم إعتصام وطني وسط العاصمة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بالقرب من مقر الولاية أو الأماكن القريبة في حال تم منعهم من الوصول إليها، غير أن الطوق الأمني يقول مرابط حال دون تنظيمها بأي منها وبالتالي اكتفى التكتل بالتجمعات المنظمة على مستوى الولايات الأخرى من الوطن.

هذا ونجحت مصالح الأمن التي كانت على أهبة واستعداد في إحباط المسيرة التي دعا إليها التكتل النقابي بالعاصمة على خلاف الولايات الداخلية التي تم على مستواها تنظيم وقفات احتجاجية بطرق سلمية، حيث لم يتم تسجيل أي تجمع من أي نوع كان وذلك تطبيقا لقوانين الجمهورية القاضية بمنع تنظيم مسيرات بالعاصمة.

رئيس مركز مكافحة الجرائم الإلكترونية للدرك الوطني، العقيد جمال بن رجم:

100 قضية ضحاياها أطفال ومراهقون من مجموع 1000 قضية عولجت في 2017

كشف رئيس مركز الوقاية من جرائم الإعلام الآلي ومكافحتها للدرك الوطني العقيد جمال بن رجم، عن معالجة الوحدات الإقليمية للدرك الوطني أكثر من 100 قضية ضحاياها أطفال ومراهقون، من مجموع ألف قضية تم معالجتها في العام 2017، كما تم تسجيل حوالي 20 قضية اقتصادية ومالية، واستنادا إلى توضيحاته، فإن 95٪ من القضايا التي عالجتها الوحدات تم حلها بنجاح.

فريال بوشوية

قال رئيس مركز الوقاية من جرائم الإعلام الآلي ومكافحتها للدرك الوطني العقيد جمال بن رجم، لدى استضافته في الحصة الإذاعية «ضيف الصباح»، إن الجرائم الإلكترونية تعد أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات، لاسيما في ظل تسجيل تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال، التي سجلت طفرة نوعية في السنوات الأخيرة بفضل الاستثمارات الكبيرة في المجال، حماية المواطن في الفضاء «السبرياني» جزء لا يتجزأ من مهام الدرك الوطني المنوطة بتطبيق القانون وحماية الأشخاص والممتلكات ومكافحة الجرائم، مشيرا إلى تغير مسرح الجريمة من التقليدي إلى الافتراضي.

وفي رده على سؤال يخص الحلقة الهشة ضحية الجرائم الإلكترونية ممثلة في الطفولة، أكد أن الأطفال والمراهقين الأكثر عرضة، لافتا إلى تركيز الجهود على حماية النشء مع الحرص على عدم حرمانهم من استخدام الوسائل التكنولوجية، وأكد في السياق أهمية العمل التحسيسي الذي يتم مع الأولياء بدرجة أكبر، الذين يلعبون دور كبير بمرافقة أطفالهم، من خلال مراقبتهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب وكذا كلمات السر، مسجلا بأسف تفوق الأطفال على أوليائهم في المجال، ما يفسر جهلهم بمخاطر استعمال «الأنترنت».

واستنادا إلى توضيحاته، فإن التحسيس والمراقبة البعدية للأولياء موازاة مع القبلية خارج الأسرة المضمونة في الفضاءات ضرورة لحمايتهم، معتبرا التحديات كبيرة للأولياء وللمؤسسات الأمنية، كفرق حماية الأحداث، يقول رئيس مركز الوقاية من جرائم الإعلام الآلي ومكافحتها، حيث تم إنشاء مكتب خاص لحماية الأحداث على مستواه.

وبلغة الأرقام، عالجت الوحدات الإقليمية للدرك الوطني أكثر من 100 قضية ضحاياها أطفال ومراهقون، من مجموع ألف قضية تم معالجتها في العام 2017، موازاة مع العمل التحسيسي والمحاضرات والمشاركة في التظاهرات الخاصة بالأطفال، إلى جانب جرائم أخرى اقتصادية ومالية عددها 20 قضية، متوقعا ارتفاعا في القضايا بعد تطور التجارة الالكترونية.

وتطرق إلى السياسة المعتمدة من قبل قيادة الدرك الوطني لمواجهة الجريمة الإلكترونية، إذ قام مركز الوقاية من جرائم الإعلام الآلي، بتكوين مختصين في جميع المجالات وتم إنشاء مكتب خاص لمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية، ومكتب آخر لحماية الأطفال من «الأنترنت»، وذكر مراجعة قانون العقوبات في العام 2004، بإدراج المادة 394 مكرر تحمي جميع المنظمات المعلوماتية من كل الجرائم التي تخصها، وحدد القانون 09 / 04 تعريف الجريمة الإلكترونية أنظمة معالجة الإعلام والجرائم التي ترتكب بالوسائل التكنولوجية.

وبخصوص تأمين المؤسسات السيادية والهيئات وكذا المواقع الإلكترونية، أكد أنه يتم على مستوى المؤسسات في حد ذاتها في مرحلة أولى ويسمى الأمن الرقمي، في حال فشل السياسات ووقوع جرائم، فإن القانون يوفر حماية يضمنها تدخل ضباط الشرطة القضائية التي تقدم مرتكبيها أمام القضاء، ثم يأتي الأمن «السبرياني» وتتكفل به مؤسسات الدولة الكبرى لحماية الأمن، الذي يشكل خطرا على الأمن الوطني، لافتا إلى وجود مؤسسات تضمن ذلك.

وتبذل قيادة الدرك الوطني وفق ما أكد ضيف الأولى جهودا كبيرة في تكوين الأفراد والحصول على العتاد المتطور، لحماية المواطن في الفضاء السبريالي، إلى جانب حمايته في الواقع، وبخصوص تسجيل الهجمات الإلكترونية على الهيئات، أشار إلى تسجيل هجمات شهرية من الداخل ومن مختلف دول العالم، مؤكدا أن الفضاء السبريالي الجزائري عرضة لها، إلا أنه لم يشكل خطرا حقيقيا، وإنما يتسبب في التعطيل، كما دعا المواطنين إلى رفع شكاوى في حال تعرضهم لأي اعتداء عبر «الأنترنت»، على مستوى وحدات الدرك الوطني.

رفعوا مطالب للوزارة الوصية

التكتل النقابي لقطاع عمال التربية يحتج أمام مقر ولاية سعيدة

نظم، أمس، التكتل النقابي لعمال قطاع التربية الوطنية، وقفة احتجاجية أمام مقر ولاية سعيدة، المحتجون طالبوا وزارة التربية بإعادة النظر في القرارات غير المدروسة في حق موظفي القطاع.

وندد المحتجون تحت لواء التكتل النقابي المتمثل في عمال التربية والأسنتيو والمجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس ثلاثي الأطوار للتربية كنابست ومجلس أساتذة الثانويات «سيلا» والنقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين «ستاف» خلال وقفتهم الاحتجاجية، على مطالبهم العالقة التي سبق وأن رفعوها للوزارة واعتبرها التكتل النقابي المحتج تضييقا على النقابيين والعمال حاملين شعارات تحمل مطالبهم للجهات المعنية لا زالت محل أخذ ورد.

تجدر الإشارة أن احتجاج التكتل النقابي أدى إلى شلل المؤسسات التربوية خاصة منها الثانويات عبر تراب الولاية، استجابة لنداء التكتل النقابي حسب ما أكده الأمين العام الولائي لنقابة عمال التربية «أسنتيو».

سعيدة: ج.علي

تواصل إضراب نقابة كنابست ببرج بوعريريج

الصحة والتكوين المهني والتعليم العالي والعدالة غير معنية

تواصل إضراب قطاع التربية ببرج بوعريريج من طرف نقابة كناباست، أمس، بنسب مستقرة، بحسب الأمين الولائي لنقابة كنابست هكاس، حيث أكد المتحدث أن نسب الاستجابة للإضراب بقيت مستقرة منذ انطلاقه بالولاية.

ولم تعرف الاستجابة أي تراجع بدليل تسجيل النقابة استجابة فاقت 80٪ من طرف منخرطيها في الطور الثانوي، فيما لم تتجاوز 30٪ في المتوسط وأقل من 07٪ في الطور الإبتدائي بإعتبار أن عدد المنخرطين في طوري الإبتدائي والمتوسط ضعيف في نقابة كنابست، بحيث لا يتجاوز عدد المنخرطين في المتوسط 700 أستاذ من أصل 3300 و100 معلم في الطور الابتدائي من أصل 3500. أما بخصوص باقي القطاعات فلم تعرف أي استجابة للإضراب ويتعلق الأمر بقطاعات الصحة، التكوين المهني، التعليم العالي والعدالة، وهو ما أكده مديرو الصحة والتكوين المهني وعميد جامعة برج بوعريريج، حيث التحق كل العمال والموظفين والأساتذة الجامعيين بمناصب عملهم ولم تسجل أية تذبذبات أو توقفات عن العمل.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

إضراب تكتل النقابات المستقلة

استجابة في التربية ونسبة محتشمة في قطاع الصحة بورقلة

سجل الإضراب الذي أقرته النقابات المستقلة لمختلف القطاعات بورقلة استجابة من طرف عمال التربية مقارنة بقطاع الصحة الذي كانت نسبة الإضراب فيه محتشمة لم تبلغ 1٪ إذ أضرب 5 أطباء من إجمالي 17 في المؤسسة العمومية الاستشفائية سليمان عميرات بتقرت حسب معلومات مديرية الصحة.

حققت النسبة الإجمالية للإداريين والتربويين المضربين في التكتل النقابي بالإضافة إلى المضربين من نقابة كنابست 23،71٪ بتعداد 2722 عاملا مضربا من إجمالي 11478 وقد كانت الاستجابة الأكبر من قبل التربويين بمعدل 28،90٪ فيما كان معدل الإداريين المضربين 4،88٪ وبلغ عدد المضربين في الطور الثانوي 519 أما في المتوسط 1074 وفي الابتدائي مثل 1156 حسب مديرية التربية لولاية ورقلة.

وصاحب إضراب التكتل النقابي لقطاع التربية بورقلة وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية وقد ذكر رئيس المكتب الولائي لنقابة الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين فتحي البار في حديث لـ«الشعب» أن استجابة الأعضاء المنخرطين في المكتب الولائي قد تجاوزت 75٪ مشيرا.

ورقلة: إيمان كافي

بوخطاية رئيسة جمعية آفاق المرأة الجزائرية

دعوة الأساتذة المضربين إلى التعقل والاحتكام للضمير

عبرت جمعية آفاق المرأة الجزائرية عن انشغالها بشأن التداعيات السلبية التي تصيب أجيال من التلاميذ جراء الإضراب المفتوح الذي تشنه إحدى النقابات، مؤكدة على لسان رئيستها السيدة زهرة بوخطاية أن المسؤولية الاجتماعية تقتضي من الأساتذة المضربين التحلي بالتعقل والاحتكام إلى الضمير.

وحذرت من أن التمادي في الوضعية الراهنة يقود مباشرة إلى الإضرار بمركز المدرسة العمومية التي تحتاج للدفاع عنها باعتبارها الإطار الأمثل لانصهار الأجيال وبناء الشخصية الوطنية بهويتها الجزائرية والمجال الحقيقي لتكافؤ الفرص.

وبعد أن سجلت المكاسب التي حققها الأساتذة بكافة الأطوار أدانت من يضرب ويمارس التعليم الموازي في محلات غير لائقة تفتقر للشروط البيداغوجية، تساءلت بلغة أولياء التلاميذ خاصة الأمهات اللواتي يكابدن من أجل تحصيل تربوي نوعي لفلذات أكبادهن عن الخلفيات الحقيقية وراء إضرابات عمياء تستهدف إرادة التعلم لدى التلاميذ. كما استهجنت ما تعرفه المستشفيات بفعل إضراب الأطباء المقيمين داعية إلى الحوار الاجتماعي الشامل والمسؤول للخروج من حالة انسداد لا يعقل أن تتواصل في وقت تنعكس فيه سلبياتها على المواطنين وخاصة المرضى الذين يتطلعون للحق في العلاج.

سعيد.ب

استقرار الوطن... خط أحمر

■ سعيد بن عياد

تثير حركات بعض دعاة شن إضرابات حفيظة عالم الشغل، في وقت حققت فيه الشرائح المهنية والاجتماعية مكاسب لاتزال قائمة، بالرغم من الظرف الاقتصادي الصعب. للأسف، ينجرف البعض وراء شعارات ظاهرها براق ومخادع بينما تخفي مضامينها غموضا ومطالب مبهمة وإلا لماذا الخشية من الجلوس إلى طاولة الحوار من أجل معالجة المسائل المتعلقة بالمطالب المهنية والاجتماعية وفقا لمنهجية تحكمها الواقعية.

حقيقة يكفل الدستور الحق في ممارسة الإضراب، لكن لا ينبغي أن يندرج في مسار يرسمه البعض ممن لديهم هيمنة على قطاعات لها ثقلها في المشهد الوطني وتبين أن هناك تنظيمات نقابية تحترف ألاعيب خفية لمحاولة التموقع في المشهد من أجل غايات يصعب فهمها.

لقد أكد رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة، الحرص على حماية مكاسب كافة العمال وعدم تعريضها للخطر، من بين تلك المكاسب الحقوق الاجتماعية وأبرزها التقاعد بالصيغة السارية اليوم والتغطية الصحية، ما يتطلب من المجتمع الحذر وتفويت الفرصة على من يسعون للدفع بالأوضاع إلى التعفن والزج بعالم الشغل في متاهات لا مخرج منها. ولايزال الرأي العام المتحرر من أي إيديولوجيا أو تحزب وغير مصاب بنزعة جلد الذات، حذرا من الحركات الاحتجاجية التي صمّت آذانها لمطالب الحوار والنقاش بالمعايير الموضوعية، إلى درجة أن تنظيمات محددة تقوم بتحدي السلطة القضائية غير معترفة بأحكام تبطل إضرابها وتدعو قيادتها إلى العودة للعمل وتحمّل المسؤولية المواطنية.

هي نفس النقابة التي تعلن انخراطها في الدعوة المشبوهة للإضراب اليوم، في وقت أصبح فيه جيل كامل من التلاميذ رهائن كأنهم اختطفوا في لحظة تم التصديق فيها أن المعلم كاد أن يكون رسولا، لكن هيهات أن يكون أولئك من تخلوا عن الضمير المهني وتجرّدوا من المسؤولية الاجتماعية، ما عدا الذين لايزالون في خندق الوفاء للمدرسة الجزائرية، يواصلون حمل الرسالة المقدسة ولو كانت بهم خصاصة.

كيف يمكن لمن يضرب عن التعليم أن يواجه تلاميذه غدا، خاصة لما يقوم واحد منهم يرفع صورة المعلمات اللواتي سقطن خلال العشرية الدموية بإحدى قرى سيدي بلعباس ضحايا الألة الإرهابية المقيتة، أين يمكن تصنيف من يتظاهرون بالزعامة النقابية اليوم، مقابل الالتزام البطولي لتلك المجموعة من المعلمات اللواتي ضحين بأرواحهن من أجل تأمين حقوق أبنائنا في العلم. طبعا لا مجال للمقارنة، فشتان بين من بقى على العهد وفيّا ومن يمارس الإبتزاز من أجل مصالح ضيقة تدفعها أنانية تدينها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والأخلاق الإنسانية.

لا مجال أكثر جدوى لتجاوز الأوضاع، مهما كانت صعبة، من الاحتكام إلى الحوار الإجتماعي الذي يتطلب من المنخرطين فيه التشبع بروح المسؤولية الاجتماعية والقدرة على الإنإع مع طول النفس، فكم هو سهل تدمير بناء شيّد بالمعاناة والتحمّل وكم هو صعب بناؤه مجددا.

يكفي أن يقف كل فرد لحظة مع ضميره ليقيس درجة الخطر المحدق ببلادنا التي تواجه تحديات متعددة الحوانب، تستدعي أن يقف كل واحد في مربعه مخلصا لوطنه وفيا لمجتمعه مشمرا على ساعديه من أجل تدارك الوقت والإمساك بخيط الخروج من الأزمة.

إن الأوضاع في مدارسنا العمومية ومستشفياتنا المختلفة ومؤسساتنا الاقتصادية ومرافقنا الإدارية، على ما فيها من نقائص واختلالات، تتطلب علاجا لا يمكن أن يتأتّى إلا بالعودة إلى قيمة العمل المحاط بالأخلاق حتى تسترجع الثقة، والانتقال بعدها إلى تفكيك القنابل الموقوتة بالحوار المفتوح ضمن الأطر الشفافة بعيدا عن أي ابتزاز أو انتهازية أو تطاول.

وليس من خطر على عالم الشغل من الترويج لمغالطات أو التسلل من خلال استثمار سيئ النوايا في صعوبات يواجهها العمال للوصول إلى غايات ذاتية وتكون هدامة إذا ما ارتبطت بالخصوص بمصالح حزبية أو دوائر أجنبية أو مراكز نفوذ لا هوية لها سوى الربح بأي ثمن ولو بتعريض سلامة واستقرار الوطن، كل الوطن، للخطر وهذا خط أحمر لا مجال فيه للعبثية.

يوم تحسيسي حول «مخاطر الأنترنت على الأطفال»

أطفال سكيكدة يعيشون المتعة والفرجة مع فرقة البحارة

أوضح نور الدين بودماغ مدير قصر الثقافة والفنون، على هامش اليوم التحسيسي حول العنف المدرسي، والعنف بالملاعب «أن السماح للطفل باستعمال الأنترنت لفترات طويلة وبمفرده من الأخطاء الشائعة والكبيرة التي يقع فيها الوالدان وتنعكس خطورتها على الطفل خصوصا عندما يشاهد المحتوى بمفرده ودون وجود شخص راشد بجانبه، دلك أن الصور والرسائل التي يتلقاها يفهمها حسب منظوره هو لأن سنه لا يسمح له بالتمييز بين الخطأ والصواب وبين الواقع والخيال».

وأضاف نفس المتحدث، «لذلك لابد للطفل أن يشاهد دائما المواقع والمحتويات المحببة إليه برفقة شخص بالغ ليستطيع فهم المحتوى بطريقة صحيحة، لأن ظهور معلومات أو صور خاصة بالبالغين أمامه فجأة قد يسبب له صدمة وخاصة بالنسبة للأطفال الدين لديهم نفسية هشة أو الحساسين زيادة عن اللزوم».

ولوضع حد لهده المخاطر أو على الأقل التقليل والحد من خطرها من خلال تكثيف الجهود من طرف الجميع للمساهمة في محاربتها»، يقول بودماغ» جاءت فكرة تنظيم يوم تحسيسي توعوي بقصر الثقافة والفنون لسكيكدة لأبنائنا الأبرياء وبمشاركة الأولياء وهذا بالتنسيق مع عديد القطاعات والهيئات المحلية «.

وكانت «مخاطر الأنترنت على الأطفال» موضوع أشغال اليوم التحسيسي الدي نظمه قصر الثقافة لسكيكدة بالتنسيق مع كل من مديرية التربية، ومختلف الفاعلين في هذا الاطار من مختلف مصالح الامن، جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، وفيديرالية أولياء التلاميذ، قدمت خلال هذه الفعالية عدة مدخلات هامة حول هدا الموضوع الحساس والخطر في نفس الوقت والذي أصبح يشكل هاجسا للأولياء خاصة، كما تم تنظيم معرض للصور وتقديم عروض مسرحية تعالج الموضوع بشكل عام هذا النشاط الذي عرف حضورا كبيرا للأطفال والأولياء ومختلف ممثلي المجتمع المدني.

كما أحتضن قصر الثقافة، حفلا متنوعا للأغنية الوطنية والتربوية لفرقة البحارة الشهيرة بقيادة الفنان القدير الصادق جمعاوي صاحب رائعتي «شكرا لك يا أستاذي وجيبوها يا لولاد» الحفل يدخل في إطار الجولة الفنية الوطنية التي تقوم بها الفرقة تحت إشراف وزارة الداخلية والجماعات المحلية وبحضور جمهور غفير أغلبيتهم أطفال حيث تفاعلوا كثيرا مع الأغاني الوطنية والتربوية التي قدمتها الفرقة خاصة رائعتي شكرا لك يا أستاذي وجيبوها يا لولاد، كما عاش الأطفال لحظات الفرجة والترفيه مع العروض المسرحية والبهلواني.

سكيكدة: خالد العيفة

تم تمويل 877 مؤسسة ضمن أجهزة الدعم المختلفة، مدير التشغيل لـ "الشعب":

تنصيب 5348 شابّ في مناصب شغل ضمن عقود العمل المختلفة

استطاعت أجهزة ترقية التشغيل التي استحدثتها الدولة قصد توفير مناصب الشغل والحد من ظاهرة البطالة، سواء بالإدماج عن طريق التشغيل المؤقت لمكافحة البطالة أو الإدماج عن طريق التشغيل الدائم عبر دعم التشغيل لفائدة المؤسسات وكذا تدعيم خلق النشاطات خاصة للحساب الخاص.

الجلفة: موسى بوغراب

نجحت أجهزة ترقية التشغيل في توفير عبر مختلف مكاتبها المحلية، أكثر من 5340 منصب عمل عن طريق مختلف الأجهزة التي تتوفر عليها هذه الوكالة، والتي تم من خلالها تنصيب 659 لصالح خريجي التكوين المهني بنسبة 12 بالمائة من إجمالي التنصيبات، فيما تم تنصيب 925 لفائدة أصحاب الشهادات الجامعية بنسبة 17 بالمائة من إجمالي التنصيبات.

أكد "مسعودي عبد العزيز"، المدير الولائي للتشغيل بالجلفة، في تصريح لـ "الشعب"، أن إجمالي المسجلين خلال السنة الفارطة، قد بلغ فيها عدد طلبات العمل بحوالي 44 ألفا 56 مسجّلا، خاصة وأن هذه المناصب استفاد منها خريجو الجامعات ومراكز التكوين المهني ومختلف المعاهد وكذا مناصب شغل في المهن الصغيرة، كاشفا في السياق أنه تم تنصيب حوالي 4824 عامل في النشاط الكلاسيكي، 12249 في جهاز مساعدة على الإدماج المهني في حين تم تنصيب 482 عبر عقود العمل المدعمة.

كشف ذات المسؤول الأول بالقطاع، أنه تم تسجيل 944 زيارة ميدانية للمؤسسات الإقتصادية منها: "589 زيارة تخص القطاع الخاص" و«337 زيارة تخص القطاع الخاص العام، بينما سجلت "16 زيارة تخص القطاع الخاص الأجنبي"، في حين أكد أن الجامعيُين يُمثلون ما نسبته 52 بالمائة من المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني "5758 عقد".

أشار مسعودي في السياق ذاته، أن 463 شابّ قد استفاد من مناصب دائمة خلال السنة الماضية،بينما استفاد 398 شاب من مناصب في الوظيفة العمومية، و65 منصب في المؤسسات الإقتصادية، مشيرا في ذلك، بأن 35 بالمائة من التنصيبات كانت في قطاع البناء والأشغال والري بـ 1847 منصب شغل، أما 29 بالمائة منها كانت في قطاع الخدمات بـ 1530 منصب شغل، بينما 27 بالمائة منها كانت في قطاع الصناعة بـ 1415 منصب شغل، و9 بالمائة منها كانت في قطاع الفلاحة بـ 514 منصب شغل.

أوضح المسؤول أن النتائج الإيجابية للتعديل الذي خص عقود الإدماج المهني، سمح بتواجد 149 ورشة لفائدة 2752 طالب عمل، موضحا من جانب آخر، أنّ تقنية النظام الملعوماتي "الوسيط" ستساهم في عملية التواصل والتسجيل بكل شفافية وسرعة في التنفيذ، مع الوكالة الوطنية للشغل آنام عن طريق البريد الالكتروني، حيث خصص موقع خاص الوكالة لتسجل واستقبال طلبات الشغل من طرف البطالين وخريجي الجامعات،

أكد مسعودي بأن وكالة دعم تشغيل الشباب "فرع الجلفة" بتمويل 102 مشروع مؤسسة مصغرة، مقابل استحداث 276 منصب عمل، إضافة إلى التكفل بأصحاب هذه المشاريع ضمن دورات تكوينية حول تقنيات تسيير المؤسسة، كمّا موّل الصندوق لوطني للتأمين على البطالة 39 مشروع لمؤسسات مصغرة باستحداث 89 منصب عمل، أما في إطار القرض المصغر مولت وكالة "أونساج الجلفة" ما يقارب 736 مشروع مصغر مع استحداث 799 منصب عمل، حيث احتل قطاع الحرف والصناعات التقليدية الصدارة في المشاريع المموّلة بـ 480 مشروع بنسبة 55 بالمائة، بينما قطاع الصناعة فقد مولت 159 مشروع بنسبة 18 بالمائة، فيح تم تمويل 93 مشروع في قطاع الفلاحة بنسبة 11 بالمائة.

بحضور المدير التنفيذي لمعهد جنيف لحقوق الإنسان

دورة تكوينية حول إعداد تقارير للآليات الدولية بتندوف

احتضن المركز الثقافي الإسلامي بتندوف، دورة تكوينية حول إعداد التقارير للآليات الدولية لحماية حقوق الانسان المنظم من طرف معهد جنيف لحقوق الانسان والمجلس الوطني لحقوق الانسان بالجزائر، وتتواصل أشغال الدورة لثلاثة أيام كاملة ستكون فرصة للتعريف بالآليات الخاصة بحقوق الانسان.

تندوف: عويش علي

و على هامش التظاهرة، أكد "نزّار عبد القادر" المدير التنفيذي لمعهد جنيف لحقوق الانسان في تصريح خص به "الشعب" أن هذه الدورة تأتي في إطار مشروع متكامل من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم بين معهد جنيف لحقوق الإنسان والمجلس الوطني لحقوق الانسان في الجزائر شهر أكتوبر الفارط.

وأكد مدير معهد جنيف لحقوق الانسان أن الدورة تهدف إلى الرفع من قدرات أعضاء المجلس الوطني لحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني الجزائري في كيفية التعامل مع آليات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان.

من جهتها أكدت "مليكة عياد" ممثلة مجلس حقوق الانسان الجزائري أن البرنامج التدريبي يمس أغلب جهات الوطن والذي انطلق من مدينة تندوف، وتأتي الدورة تحت عنوان كتابة التقارير الخاصة بالآليات التعاقدية في مجال حقوق الانسان، ونوهت المتحدثة بدرجة الوعي الكبير الذي لمسته من خلال الحضور، مؤكدة على وجود مجتمع مدني محلي حي يحتاج الى قدر من التكوين المعرفي، ولم تستبعد المتحدثة تنظيم دورات تكوينية بالمنطقة مستقبلا.

الغاز الطبيعي لـ 2230 عائلة بعين الدفلى

سكان 5 بلديات يعيشون فرحة الاستفادة من عمليات الربط

عاش سكان 5 بلديات منها تجمعات ومداشر نائية بعين الدفلى فرحة عملية الإستفادة من مشاريع الربط بالغاز الطبيعي الذي ظل حلمهم منذ استقرارهم بذات المناطق، عمليات رفع الغبن التي طالت سنوات عديدة، شاء لها أن تعرف نهايتها هذا الأسبوع، حيث مست عملية الربط بالغاز الطبيعي مداشر وقرى وأحياء وتجمعات سكانية بـ 5 بلديات بإقليم الولاية.

الشلف/ و.ي. أعرابي

يتعلق الأمر بدشرة سيدي يحي البعيدة عن مركز بلدية زدين بأكثر من 8كلم من الناحية الغربية، حيث استفادت 350عائلة من عملية الربط، فيما كان حظ قرية الحمادشية بالمخاطرية 400 عائلة ممن أصبحوا معنيين بهذه المادة الحيوية التي طال انتظارها يقول السكان. ونفس العملية مست 350أسرة بالمجمع السكاني قصر الرومان بعين التركي و700عائلة ببلدية واد الجمعة بدائرة عين الأشياخ و370عائلة بالحي البلدي وحي النصر وسدي معمر ببلدية العبادية.

لقيت هذه العمليات إرتياحا وأفراحا بين أوساط العائلات والسكان، خاصة وأنها تزامنت موجة البرد القارسة التي تجتاح الولاية منذ أزيد من 15ويوما يقول السكان الذي نوهوا بجهود السلطات الولائية في الإستجابة لإنشغالاتهم التي طالما انتظروا تجسيدها على أرض الواقع يقول محدثونا.

أما بخصوص البرنامج أكد والي عين الدفلى في تصريح خاص لـ "الشعب" أن البرنامج الولائي تكفلت به خزينة الولاية لفائدة المناطق الريفية والمداشر والأحياء المحيطة ضمن عمليات التوسع للشبكة يقول بن يوسف عزيز، الذي طمأن سكان المناطق المحرومة بالإستفادة في عمليات مماثلة ضمن البرنامج الولائي.

لإعادة تهيئة عمارات قديمة ببرج بوعريريج

تخصيص أكثر من 17 مليار سنتيم للعملية

خصصت ولاية برج بوعريريج مبلغا ماليا فاق 17 مليار سنتيم من أجل إعادة تهيئة العمارات وإعادة الوجه الجميل لواجهات أحياء سكنية وسط مدينة برج بوعريريج وبعض البلديات، وذلك بهدف جمالي وكذا إنهاء معاناة سكان العمارات والأحياء القديمة من مشكل تسرب المياه عبر الأسقف، وتطهير الأقبية والفراغات الصحية على مستوى الأحياء السكنية التي يشتكي قاطنوها من انسداد في قنوات التطهير وتحجر المياه الملوثة بالأقبية ما جعلها مصدرا للروائح والحشرات.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

تم توجيه تعليمات صارمة للمديريات المعنية لمتابعة هذه المشاريع، حيث تم تسجيل عمليات جديدة بمبلغ قدره 7 ملايير و900 مليون سنتيم تستفيد منها عدد من الأحياء القديمة بمدينة برج بوعريريج على غرار حي ـ 500 مسكن بالمدخل الشرقي لمدينة البرج، وحي 1008 مساكن، وحي 217 مسكنا، وحي 750 مسكنا بالمدخل الشمالي لعاصمة الولاية.

تشهد هذه الأحياء التي أنجز البعض منها سنوات الثمانينيات عددا من المشاكل والنقائص التي تسببت في متاعب ومعاناة لسكانها، خاصة ما تعلق منها بانسداد قنوات التطهير، وتحجر المياه القذرة بالأقبية والفراغات الصحية، ما جعلها تمثل بؤرة تهديد للمواطنين بانتقال عدوى الأمراض المتنقلة عبر المياه والهواء، فضلا عن تحولها إلى مصدر لانتشار الروائح الكريهة والحشرات المقلقة.

تجدر الإشارة أن عمليات مماثلة تم تسجيلها سابقا لإعادة تهيئة المساكة بمبلغ 8 ملايير و800 مليون سنتيم، ما سيسمح بتقليل المعاناة على سكان الطوابق العليا بإعادة تهيئة الأسقف المتضررة، حيث تم تكليف أزيد من 30 مقاولة بأشغال إعادة التهيئة وترميم الإمساكيات، والأسقف بالطوابق العلوية على مستوى 186 عمارة عبر الأحياء السكنية التي تسجل بها حالات لتسرب مياه الأمطار والثلوج، منها إعادة تهيئة 50 عمارة على مستوى حي 500 مسكن، و19 عمارة ببلدية الحمادية، و27 عمارة بحي 300 مسكن.

على أن تنطلق أشغال إعادة تهيئة الفراغات الصحية قبل بداية فصل الصيف القادم، فيما ستنتهي أشغال إعادة تهيئة الإمساكيات وأسقف العمارات قبل نهاية السنة الجارية، الأمر الذي سيحد من متاعب سكان العمارات القديمة.

تدهور المعلم التاريخي حصن 'قورايا' ببجاية

يشهد المعلم التاريخي 'حصن قورايا بولاية بجاية تدهورا خطيرا كونه صار عبارة عن أطلال آيلة للسقوط، حيث لوحظ سقوط السقف كليا وتآكل الجدران الخارجية والداخلية، وأصبحت مهدّدة بالانهيار في أية لحظة، ولم تسلم من عوامل التعرية بسبب التساقطات المطرية، التي عملت على خلق شقوق على البنايات تنذر بقرب سقوطها وزوالها.

يعود سبب خراب حصن 'قورايا' إلى عدم الاهتمام بهذا المعلم الأثري وإنقاذه من الضياع، في الوقت الذي يرى فيه سكان بجاية أنه يحمل في طياته ذكريات تاريخية ويجب الحفاظ والعناية به، لأنه مبنى تاريخي له أهمية كبيرة على الصعيد المعماري والفني، ووجهة للسياح الذين يغريهم عمران المكان، حيث يستقطب سنويا الآلاف من داخل الوطن وخارجه الذين يتوافدون لاستكشاف معالمها السياحية والتاريخية التي تزخر بها المدينة.

في هذا الصدد أكدت أستاذة التاريخ حدوش يمينة، تزخر ولاية بجاية بالعديد من المعالم التاريخية ومنها حصن 'قورايا'، وهو من بين أبرز المعالم التي ما تزال شاهدة على حقبة عظيمة مرت بها المنطقة، حيث عند الدخول مدينة بجاية أبرز ما يقابل الزائر ذلك الجبل الشامخ الذي الذي يطبق عليه البجاويون مرقد "يما قورايا".

و اختلفت الروايات عن تفسير سرّها الذي بقي لغزا حيّر العلماء والباحثين، وهذا ما جعله القبلة الأولى للزوار والمستكشفين الذين يأتون لزيارة هذا الحصن الأسطوري الذي بناه الإسبان، ويقع على علوّ 672 متر عن سطح البحر، عبر مسالك ضيقة ومتعرجة، إلا أنه يشهد تدهورا كبيرا يتطلب التفاتة حقيقية من طرف الجهات الوصية لترميمه.

علما أن الولاية تتميز ببنايات عريقة تدخل ضمن الموروث التاريخي الثقافي المحمي، وعليه يجب الحفاظ عليها والتركيز على دراسات جدية كفيلة في المساهمة للنهوض بالسياحة، مثلما هو الشأن في إعادة تأهيل المحكمة القديمة ببجاية، وهو المشروع الذي فاق غلافه المالي 6ملايير سنيتم، بعد تعرضه يوم 8مارس2011 لانهيار جزء منه.

وهو المعلم الذي تم بناؤه سنة 1928ويعتبر تحفة معمارية نادرة من خلال طبيعة البناء، وتوزيع القاعات وشكله الهندسي الرائع الذي يجعل زائره ينبهر من النموذج الذي يجمع بين الفن المعماري القديم والبصمة الفرنسية، كما استفادت قصبة بجاية من أشغال إعادة تأهيلها.

50 عملية جراحية ستجريها البعثة السويسرية بمستشفى الصبحة

تعكف المصالح الصحية لمستشفى "الصبحة "بولاية الشلف على تحضير الإجراءات العملية والتطبيقية لتمكين البعثة الطبية السويسرية التي من المنتظر أن تحل بمستشفى الصبحة ضمن التبادل الطبي لإجراء عمليات جراحية بتقنية جديدة متقدمة تتعلق بطب النساء على مستوى الرحم.

تدخل العملية الأولى من نوعها على مستوى جراحة النساء بولاية الشلف مرحلتها الأخيرة حسب مدير المؤسسة الإستشفائية سيد أحمد دكوكة الذي أكد لنا تضافر جهود المصالح الطبية لمستشفى الصبحة الواقع بالناحية الغربية لعاصمة الولاية لإستقبال البعثة الطبية التي تدخل عملها ضمن التبادل الصحي وتطبيق آخر التقنيات في جراحة النساء، جاءت لتمكين الكوادر الطبية الوطنية من إكتساب الخبرة والمعارف الجديدة بتقنياتها الحدثية التي تستفيد منها المؤسسات الإستشفائية بحضور مختصين في طب النساء بوجود قابلات لإجراء 50عملية جراحية.

أوضح مدير المستشفى سيد أحمد أن العملية مكسبا مفيدا للقطاع الصحي بالشلف عن طريق ما تقدم البعثة السويسرية في مجال طب النساء الخاص بالعمليات الجراحية القيصرية وإستئصال رحم المرأة بدون ظهور علامات تشوه جسم المرأة.

حسب تصريح ذات المسؤول عن المؤسسة الإستشفائية الذي باشرت مصالحه في عمليات تسجيل وإجراء الفحوصات الطبية والتحاليل للنساء المعنيات بالعملية من عدة بلديات وهي دعوة للمريضات للتقرب من ذات المؤسسة للاستفادة من العملية الطبية.

ومن ناحية أخرى أوضح مدير الصحة بالولاية قلفن مسعود أن عمليات مماثلة يجري ترتيبها مع مستشفى أطباء وهران ضمن التوأمة بين المؤسستين لتبادل الخبرات وتكوين الفريق الطبي الذي من المنتظر أن يستفيد من لقاءات طبية سواء داخل الوطن أو خارجه يقول محدثنا على هامش اليوم الدراسي الخاص بالقابلات على مستوى الولاية.

طالبوا الوالي بتسوية مستحقاتهم في أسرع وقت

أصحاب شاحنات رفع القمامة ينتفضون من جديد بوهران

انتفض أول أمس، العشرات من أصحاب شاحنات جمع القمامة بوهران، وخرجوا إلى الشارع مرّة أخرى مطالبين بتسوية أوضاعهم المالية العالقة منذ سنوات، حيث قام المعنيون بركن مركباتهم وسط المدينة وبالضبط بشارع العربي بن مهيدي في وقفة احتجاجية غاضبة شلت بسببها الطرق الرئيسية والفرعية، تنديدا بما أسموه سياسة الكيل بمكيالين المنتهجة في حقهم جراء مطالبتهم بتسوية أوضاعهم المالية العالقة منذ سنوات.

وهران: براهمية مسعودة

وعبّر المحتجون في حديثهم ل«الشعب" عن غضبهم واستنكارهم لتماطل بلدية وهران في معالجة مشاكلهم، في حين نقل مقاولون شباب آخرون شاحناتهم وأغلقوا بها مقر ديوان رئيس البلدية نور الدين بوخاتم منذ الساعات الأولى للصباح وسط تعزيزات أمنية مشددة تخوفا من أي انزلاق أمني.

وعلى ضوء ذلك طالب هؤلاء المسؤول التنفيذي الأول عن تسيير شؤون عاصمة الغرب، مولود شريفي بالتدخل العاجل والإسراع في صرف مستحقاتهم المالية العالقة لدى مصالح عديد البلديات، وفي مقدمتها بلديتي وهران الكبرى وسيدي الشحمي، هذه الديون التي لم تصرف لهم منذ سنة 2014، الأمر الذي دفعهم لتجميد مهامهم، جراء عدم قدرتهم على صرف رواتب وعلاوات سائقي الشاحنات والعمال الملحقين بها.

وكان أصحاب مقاولات جمع القمامة، التي تأسست في إطار تشغيل الشباب، قد تلقوا وعودا من والي وهران يوم 1 فيفري الجاري بتسوية أوضاعهم من خلال تخصيص مبلغ 10 ملايير سنتيم كشطر أول، وأمر مصالح بلدية وهران بإعداد جدول للتسديد، وهو ما تم الأسبوع الماضي، إلا أن العملية توقفت يوم الأحد الفارط، عندما تلقت مصالح المالية لبلدية وهران أمرا بتجميد التسديد.

وتسببت هذه الأزمة في حالة طوارئ لدى قسم النظافة التابع لبلدية وهران الكبرى والمسؤول عن تجميع القمامة عبر اثني عشر قطاعا حضريا تابعا للبلدية، لاسيما مع دخول أزيد من مائة وعشر مؤسسة لتجميع النفايات المنزلية المتعاقدة مع بلدية وهران شهرها الثاني من الإضراب عن العمل وتحوّل عديد الأحياء إلى مفرغة عشوائية بسبب الأوساخ والنفايات المتراكمة في محيطها الداخلي، وهو ما دفع بالمجلس التنفيذي لبلدية وهران التي يرأسها بوخاتم نور الدين إلى التفكير في تدعيم القسم بستة وثلاثين شاحنة نظافة لوضع حد لتأثير إضراب أصحاب شاحنات النظافة.

استجابة لمطالب السكان

تجهيز الملحقة البلدية وتسريع أشغال المركز الصحي بقرية أولاد عز الدين

أمر والي ولاية خنشلة كمال نويصر، أمس، مدير الإدارة المحلية للولاية، بالتجهيز الفوري للملحقة البلدية لقرية أولاد عز الدين بكل الوسائل الضرورية من تجهيزات مكتبية كراسي وأجهزة الإعلام الآلي في ظرف 24 ساعة من اجل التكفل بمواطني القرية وتقديم خدمات لهم في إطار خدماتي منظم وسهل في هذا الإطار.

خنشلة: اسكندر لحجازي

جاء هذا القرار، خلال زيارة تفقدية لعدة مشاريع ومرافق خدماتية بهذه القرية التابعة لبلدية المحمل شرق عاصمة الولاية خنشلة على بعد 07 كيلومتر وتعد ثاني قرية بالبلدية من حيث عدد السكان المتجاوز ال3000 نسمة، أين شدد ذا المسؤول على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال بكل المشاريع المبرمجة لصالح سكان القرية من اجل التكفل الأفضل بانشغالاتهم وتقريب الخدمات لهم حتى تنتهي معاناتهم في التنقل من والى المدن المجاورة.

ألح الوالي، خلال زيارة مشروع المركز الصحي بالقرية،على ضرورة تسريع وتيرة أشغال التهيئة الخارجية للمركز موازاة مع الإسراع في عملية ربط هذا المرفق بالكهرباء والغاز حتى يتسنى استلامه في اقرب وقت لدخوله حيز الخدمة.

ويعاني سكان هذه القرية من انعدام الخدمات الصحية في انتظار استكمال المشروع المذكور، حيث يضطر المرضى إلى التنقل لبلدية المحمل من اجل اخذ حقنة أو تلقي أي علاج بسيط فيما يضطر آخرون في الحالات المستعصية التنقل إلى مستشفيي عاصمة الولاية وهو الانشغال الذي نقلته "الشعب" السنة الماضية.

تفعيل الاستثمارات الكبرى في مادتي العدس والحمص خطوة أولى

مراجعة الأسعار لفائدة المنتجين مؤشر لتوقيف الاستيراد

أكد الخبراء والمختصون والمستثمرون في شعبة المحاصيل الكبرى منها البقوليات الجافة، خلال يوم دراسي، نظمته الغرفة الفلاحية، على إمكانية توقيف عملية استيراد هذا النوع من المواد الفلاحية إذا ما تم ضبط استراتيجية ومنظومة فلاحية تتكفل بالمنتجين وشراء المنتوج من الفلاحين بأسعار تجنبهم الخسائر المسجلة مادامت المساحات والمناخ متوفرين.

الشلف: و.ي. أعرابي

بحسب المتدخلين في فعاليات اليوم الدراسي الذي نظمته الغرفة الفلاحية بفندق "لافالي" حول المحاصيل الكبري وبالخصوص البقول الجافة فإن الهدف الأساسي حسب رئيس الغرفة الفلاحية عبد القادر حجوطي هو تحقيق الإكتفاء الذاتي والاستغناء عن عملية الإستيراد هذه المواد الغذائية التي تكلف خزينة الدولة الملايير في ظل غياب منظمة فلاحية تتكفل بزراعة هذه المحاصيل الكبرى وبالخصوص العدس والحمص الذي مازالت أسعارهما في الأسواق الخارجية مرتفعة جدا حسب الأستاذ حمداش عبد المالك وناجي عمار ومحمود البجاوي من جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف وإطار مختص من قسنطينة.

وبرأي المختصين فإن كل الإمكانيات متوفرة من مناخ متعددة من ولاية إلى أخرى وبنوعية تربة مختلفة من منطقة إلى منطقة، مما يساعد على تنويع هذه المحاصيل من عدس وحمص وأنواع أخرى والتي صار المتحكمون في أسواقها العالمية يفرضون منطقهم وسلعهم بأسعار جد مرتفعة، وهو ما يكلف الخزينة العمومية أموال طائلة بالعملة الصعبة تضاف إلى فاتورة المواد الغذائية الأخرى يشير محدثونا من المشاركين في اليوم الدراسي الذي حضره فلاحون ومسؤول بالقطاع الفلاحي من عدة ولايات بمن فيهم منتجو ولاية الشلف.

أما الهدف الثاني من الملتقى هو تفعيل آليات التحكم وإستغلال " أراضي البور" خلال الدورة الزراعية من جهة والمساحات غير المستغلة والتي باتت تشكل هاجس مسؤولي القطاع بمديرية المصالح الفلاحية التي تسعى حسب المدير الولائي محمد بلعيد مختار الذي أكد أن عملية استغلال كل الأراضي وفق منهجية مدروسة تدخل ضمن توجهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية حسب أشار إليه عبد القادر بوعزغي في عدة لقاءات لتفعيل القطاع يشير محدثنا.

بخصوص الإنتاج الذي انطلق منذ سنة 2010 بـ 10هكتارات على مستوى الولاية قد قفز إلى مستوى جد مقبول حيث تتطلع المنطقة حسب رئيس الغرفة إلى زراعة أكثر من 3 آلاف هكتار هذه السنة يقول ذات المسؤول في لقاء به.

محيط وادي السلي أمام رهان بمساحة 400 هكتار..وضبط الأسعار أولوية

أما بخصوص ظروف الإنتاج والتحديات التي تجابه المنتجين ومسؤولي التعاونيات بالولاية فقد لمسنا لدى هؤلاء إرادة قوية في رفع التحديات رغم الصعاب المسجلة ميدانيا والتي تمكنا من تعريتها والكشف عنها رفقة محدثينا حسب ما سجلناه مع نائب مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة بوادي السلي مراد فكنوس.

من جهة أخرى تمكنت مصالح التعاونية النشطة من تحقيق قفزة نوعية في مجال انتاج الحمص ذي النوعية الجيدة بالإتفاق مع المنتجين، حيث توسعت المساحة من 150 هكتار خلال السنة المنصرمة إلى 400هكتار هذه السنة وهو مؤشر إيجابي جاء لتنفيذ برنامج وزارة القطاع وتعليمات المسؤول الحكومي الأول عن الميدان الفلاحي.

من جهة أخرى نبه فكنوس إلى استغلال الأراضي واستصلاح البورمنها وهو نفس التوجه الذي لمسناه من طرف رئيس الغرفة الفلاحية، مؤكدا على ضرورة مراجعة الإسعار بالنسبة لهاتين المادتين الحمص والعدس لأن مشكل القلة في توجيه هذه المنتوجات للتعاونية ينطلق من باب الأسعار.

وهنا أوضح نائب المدير أن اتخاذ استراتيجية فعالة في هذا الميدان تبقى ممكنة التحقيق في التعامل مع الفلاح الذي يفضل توجيه منتوجه للخواص بسعر يرضيه في حين يتخلى البعض عن التعاونية لأن أسعارها محددة وتخدم الفلاح حسب ما يرفعه المنتجون بالولاية حيث يسجل فرق بأكثر من 2500د.ج يقول محدثنا الذي يأمل أن ينتعش مجال زراعة البقوليات الجافة بالولاية بالنظر إلى الظروف المائمة بالمنطقة.

الفلاحون: الدعم لرفع التحدي وقف الإستيراد

لم يتردد المنتجون في الكشف عن معادلة الإنتاج والأسعار المطبقة من طرف الدولة والخواص في التسويق الحر، حيث إعتبر شحمي عبد القادر وشحمي محمد وهما على التوالي فلاحان مختصان في زراعة العدس والحمص أن ممارسة هذا النشاط الفلاحي يتطلب إمكانيات كبيرة بإمكان الدولة التدخل في مرافقة المنتج ودعمه لتوفير هاتين المادتين وغيرهما في السوق المحلية والوطنية وباسعار جد معقولة بعيدا عن الإستيراد المكلف.

و أوضح شحمي أن التكاليف التي يدفعها المنتج خاصة عند فلاحي منطقة سنجاس المعروفة بنوعية أراضيها باهظة، حيث تمكنا هذه السنة من زراعة 18هكتار بمردود يفوق 20 قنطارا في الهكتار حسب ما سجلته عائداته الموسم المنصرم.

أما مادة الحمص فتتراوح بين 23و25 قنطارا في الهكتار، لكن مشكلة التكاليف الخاصة بالبذور التي يفوق سعرها 12ألف د.ج للقنطار بالإضافة للأدوية التي تصل إلى 20ألف د.ج خلال الغلة الواحدة زيادة إلى الأسمدة يجعل المنتجين يقول هؤلاء يعانون في غياب الدعم وخلق ميكانيزمات تحفيزية لفائدة الفلاحين خاصة وأن الأسعار الحالية بالتعاونيات التي تستقبل انتاجهم غير مشجعة حيث لا تتعدى 8000 د.ج للقنطار، في حين أن السعر خارج هذه المؤسسة أي في سوق الخواص يفوق 11إلى 12ألف د.ج.

لذا طالب محدثونا بالرفع في الأسعار حتى يتمكنوا من توجيه منتوجهم إلى التعاونيات، معتبرين هذا هو الإشكال المسجل حاليا وهو ما تسبب في رفع أسعار هاتين المادتين لدى تجار وأسواق التجزئة الذي سجلت فيه مادة العدس بـ 100 و110 د.ج للكيلوغرام والحمص بين 20و25 إلى غاية 350د.ج للكيلوغرام الواحد حسب يتناقله المستهلكون.

وبشأن إمكانية تجاوز معضلة الاستيراد والتخفيف من فاتورتها أو التخلي عنها أشار المختصون والمنتجون بمن فيهم مسؤولو القطاع والغرفة الفلاحية أن توجيه الإمكانيات وتشجيع الفلاحين وفق استراتيجية مدروسة من شأنه تحقيق الإكتفاء الذاتي بل قد نفتح نافذة التصدير لمادة العدس والحمص نظرا للظروف المشجعة من حيث المناخ ونوعية التربة يقول المختصون.

سفير اليابان يناقش مع سلطات المدية أفق تطوير الشراكة الإقتصادية

تفاعل سكان ولاية المدية مؤخرا إيجابيا مع زيارة سفير دولة اليابان "ماسايا فوجي وارا"، حيث قوبلت هذه الزيارة بالكثير من التعاليق المتفائلة، كما حظي باستقبال مميز من طرف محمد بوشمة والي الولاية، يليق بعراقة العلاقات ما بين دولتي الجزائر واليابان.

المدية: علي ملياني

تخلل جلسة العمل تباحث فرص تعزيز التبادل والتعاون بين البلدين بحضور رئيس ومدير غرفة الصناعة والتجارة التيطري وبخاصة في مجال صناعة وتركيب السيارات من نوع سوزوكي، بالإضافة إلى المشاريع التنموية الواعدة والتي هي في طور الإنجاز، خاصة مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 01 في شطره الرابط بين شفة والبرواقية، والذي يعتبر محورا رئيسا في استقطاب المستثمرين المحليين والأجانب.

تمحورت هذه الجلسة في مناقشة واقع وآفاق الاستثمار المحلي بالمنطقة، وكذا التعريف بإمكانيات الولاية في هذا المجال، كما كانت للسفير وقفة ميدانية بجامعة يحي فارس، مستمعا إلى مختلف التخصصات والمناهج وسبل تطوير البحث العلمي بهذه المؤسسة التعليمية، ليزور بعدها مصنع ببلدية ذراع السمار المختص في تثمين أرجل الدجاج، حيث تلقى عرضا حول هذا المشروع بالشراكة بين متعامل جزائري وياباني وكذا طاقته الإنتاجية كما توجه سعادته إلى الدير الأطلسي بتبحرين ببلدية ذراع السمار.

تمثلت هذه التعليقات على وجه الخصوص في رغبة مواطني هذه الولاية أن يجنوا ثمار هذه الزيارة بمشاريع اقتصادية إلى جانب توضيح أن برمجة السلطات المحلية لممثل هذه الدولة لمعاينة مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم واحد والتي أوكلت مهمة إنجازه إلى الشركة الصينية هو لإظهار مدى اهتمام الولاية والدولة الجزائرية بالهياكل القاعدية في مجال بناء اقتصادها البديل.

ولتبيان أن هذا المشروع الحيوي سيكون محورا رئيسيا في استقطاب وتشجيع المستثمرين المحليين والأجانب، كما أبانت هذه التعليقات من جهة أخرى حاجة هذه الولاية إلى مشاريع تركيب وصناعة السيارات لعلامتي سوزوكي وتويوتا بالمدية مثل ما تم بغرب الوطن لامتصاص البطالة وتنويع مداخيل الولاية من الجباية المحلية.

بمشاركة أزيد من 50 عارضا

بني عمران تحتضن الطبعة 6 للزيتون وزيته

تحتضن القاعة متعددة الرياضات لبلدية بني عمران شرق بومرداس بداية من اليوم ولمدة ثلاثة أيام الطبعة السادسة لصالون الزيتون وزيت الزيتون بمشاركة أزيد من 50 عارضا بين منتج ومحول يمثلون خمس ولايات من الوطن، وهي مناسبة لعرض وبيع منتوجهم مباشرة إلى المستهلك وبأسعار قد تكون تنافسية ومعقولة خاصة في ظل الإنتاج الوفير الذي حققته الولاية هذه السنة..

بومرداس..ز/ كمال

التظاهرة التي دأبت على احتضانها سنويا بلدية بني عمران كمنطقة معروفة بنشاطها الكبير في شعبة الزيتون، ينتظر أن تستقطب جمهورا كبيرا لاقتناء زيت الزيتون وكل أنواع ومشتقات الزيتون التي توفرها بعض المعاصر والوحدات المختصة في الصناعات الغذائية والتحويلية التي بدأت تنشط في هذا القطاع الحيوي المنتج، كما تشكل فرصة أيضا للعارضين من منتجين وأصحاب معاصر حسب منظمي التظاهرة بالغرفة الفلاحية لعرض تجاربهم المهنية في ميدان إنتاج وتطوير شعبة الزيتون عن طريق توسيع النشاط الاستثماري والاستفادة من مختلف آليات الدعم المالي والمادي التي خصصتها الدولة لترقية النشاط والتقرب أكثر من المؤسسات البنكية ومؤسسات التأمين ومعاهد الإرشاد الفلاحي وغيرها من الهيئات الأخرى ذات الصلة المنتظر مشاركتها في المعرض.

مقابل هذا ما تزال التظاهرة التي تدخل طبعتها السادسة حسب الكثير من الفاعلين لم ترق إلى مستوى تطلعات المنتجين والناشطين في هذه الشعبة، ولم تشهد تطورا من حيث التنظيم وحجم المشاركة الوطنية التي تقتصر تقريبا على نفس الوجوه المشاركة في كل مناسبة، بالإضافة إلى الانتقادات المتعلقة بمكان التظاهرة المعزول تقريبا وحيز العرض الضيق، وطريقة التكفل بالعارضين القادمين من خارج الولاية وارتفاع رسوم المشاركة المقدرة هذه السنة بحوالي 5 آلاف دينار للعارض يوميا وفق تصريحات احد المشاركين متحدثا لـ«الشعب قبل انطلاق الموعد.

وتحاول شعبة إنتاج الزيتون التي تعرف توسعا مستمرا بولاية بومرداس تجاوز مختلف العقبات الميدانية التي تحاول كبح النشاط والتأثير السلبي على الفلاحين والمردود السنوي لعل من أبرزها ظاهرة الحرائق وإشكالية التأمين على المحصول، فقد تسببت حرائق الصيف الماضي التي عرفتها مناطق بني عمران، سوق الحد، عمال وغيرها في إتلاف أزيد من 140 هكتار من إجمالي 12 ألف شجرة على مساحة 8200 هكتار.

حسب تصريح سابق لرئيس الإنتاج والدعم التقني على مستوى مديرية مصالح الفلاحية رشيد مسعودي الذي أكد لـ«الشعب"عن الشروع في تسليم مقررات التعويض للفلاحين المتضررين من الحرائق الأخيرة كتشجيع من وزارة الفلاحة لهذه الشريحة من اجل الاستمرار في النشاط وتطويره"، وكذا تحديات عصرنة وسائل الإنتاج وطرق الوقاية واستعمال المبيدات وفتح المسالك الجبلية أمام الفلاحين لتسهيل عملية الجمع وتذليل عقبات الحصول على الدعم الفلاحي للرفع من قدرات الإنتاج المنتظرة هذه السنة بحوالي 140 ألف قنطار من الزيتون وحوالي 2,5 مليون لتر بمعدل 18 لتر في القنطار مع تسجيل قفزة نوعية عن السنة الماضية التي سجلت 59 ألف قنطار وأقل من 1,5 مليون لتر نتيجة ملائمة الظروف المناخية.

إثر انقلاب شاحنة ببني وليد

مقتل 30 مهاجرا وجرح العشرات بليبيا

قتل 30 مهاجرا، بينهم نساء وأطفال، وأصيب نحو مائة آخرين بجروح في حادث اصطدام شاحنة كانت تقلهم قرب بني وليد على بعد 170 كلم جنوب شرق طرابلس، بحسب ما أعلن مدير مستشفى المدينة.

وكان أكثر من 300 مهاجر غالبيتهم من اريتريا والصومال على متن الشاحنة عند انقلابها عند الصباح، على بعد 60 كلم من بني وليد.

وقال مدير المستشفى صلاح المبروك إن 30 مهاجرا لقوا حتفهم في الحادث، بينهم نساء وطفل، وبالإجمال، أصيب 124 مهاجر على الأقل بجروح.

وكان موقع «المرصد الليبي» قد نقل عن مصادر طبية أن «إجمالي الناجين والمصابين بلغ 126 حالة بينهم 35 حالة بحاجة للتحويل إلى مشاف في طرابلس، بينما يحتاج 7 منهم إلى عناية مركزة لإصابتهم بجروح بليغة فيما كانت إصابات البقية بسيطة تفاوتت بين رضوض وكدمات».

وتعد بني وليد نقطة عبور للمهاجرين الآتين من الصحراء نحو السواحل الليبية التي تجرى فيها عمليات المغادرة السرية في البحر المتوسط إلى أوروبا.

وتضم المدينة الخارجة عن سيطرة السلطات الليبية الجديدة حوالي عشرين مركز اعتقال غير شرعي أو تجمع للمهاجرين، كما قال مسؤول محلي.

وأصبح هذا البلد النفطي الغني الذي يعبث به العنف والاضطراب الأمني منذ سقوط نظام القذافي في 2011، مركزا لمئات آلاف المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء.

ويبقى بعض المهاجرين في ليبيا ويعملون أحيانا بضع سنوات لدفع نفقات مرورهم قبل أن يحاولوا الوصول إلى أوروبا بحثا عن حياة أفضل.

ويلقى آلاف المهاجرين حتفهم في حوادث غرق كل سنة في البحر المتوسط. ويموت مئات آخرون خلال عبورهم الصحراء الليبية من الحدود السهلة الاختراق في الجنوب.

تحدي كبير

أكد رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، أمس، أن إدارة تدفق المهاجرين إلى أوروبا سيشكل تحديا لسنوات عديدة مقبلة.

وأضاف توسك – بعد اجتماعه مع المستشار النمساوي سيباستيان كورز في فيينا– أنهما «لديهما وجهات نظر متشابهة بشأن الهجرة»، لافتا إلى أن «الهجرة ستظل تحديا لسنوات عديدة مقبلة، ولهذا السبب نحتاج إلى إيجاد حل يضمن أن الاتحاد الأوروبي يستطيع إدارة تدفقات الهجرة المستقبلية دون خلق انقسامات».

وشدد رئيس المجلس الأوروبي – في ذات الوقت– على أن جميع الدول الأوروبية بحاجة إلى المساهمة، في إشارة إلى بعض الدول، بما في ذلك موطنه الأصلي بولونيا التي رفضت المشاركة في مخططات الاتحاد الأوروبي لتوزيع المهاجرين عبر الاتحاد.

وأضاف «ينبغي أن نضع حدا للمشاعر المدمرة التي تحيط بمسألة إعادة التوطين لأنها لا تزال تؤجج الشعبوية وتقسم أوروبا».

من جانبه، قال المستشار النمساوي، إن النمسا ستستضيف قمة غير رسمية لزعماء الاتحاد الأوروبي حول موضوع الهجرة في 20 سبتمبر المقبل، وستتولى النمسا الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من العام الجاري.

الحزب الحاكم مصمم على إبعاده

برلمان جنوب إفريقيا يحدد مصير زوما

قالت باليكة مبيتي رئيسة البرلمان في جنوب أفريقيا إن البرلمان سيجري تصويتا على سحب الثقة من الرئيس جاكوب زوما اليوم، مما يزيد الضغوط على الرئيس الذي أمره حزب المؤتمر الأفريقي الحاكم بترك منصبه.

من جانبه، قال بول ماشاتيل المسؤول الكبير في حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم إن الحزب سيدعم اقتراعا بسحب الثقة من الرئيس جاكوب زوما اليوم، إذا لم يتنح عن منصبه.

وقال جاكسون مثيمبو رئيس الهيئة البرلمانية للحزب إن الحزب يريد انتخاب زعيمه سيريل رامافوسا رئيسا للبلاد اليوم أو غدا بعد إجراء الاقتراع بسحب الثقة.

وصرح رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما أن الأمر الذي أصدره حزبه المؤتمر الوطني الإفريقي له بالاستقالة «جائر جدا»، معتبرا أنه لم يقم بأي عمل يبرر ذلك، وذلك في مقابلة لم يعلن خلالها استقالته.

وقال زوما في مقابلة بثت مباشرة مع قناة التلفزيون الحكومية «اس ايه بي سي» إنه «من الجائر جدا أن يطرح هذا الموضوع باستمرار»، وأضاف «ماذا فعلت؟ ليس هناك أحد قادر على إعطائي أسباب»، مشيرا إلى المؤتمر الوطني الإفريقي.

وأضاف زوما «لم أفعل أي شيء سيء (...) لا أتفق مع قرار» المؤتمر الوطني الإفريقي.

وأضاف «إذا قال البرلمان غدا إنه لا يريدني فسأرحل».

وقرر المؤتمر الوطني الأفريقي، الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا، أول أمس، عزل رئيس البلاد، جاكوب زوما، من منصبه بعد أن رفض التنحي طوعا.

واجتمعت يوم الاثنين اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأفريقي للبت في مصير الرئيس زوما. وذكرت شبكة «أس أي بي سي» التلفزيونية والإذاعية، أن حزب المؤتمر الوطني الأفريقي أمهل الرئيس جاكوب زوما 48 ساعة للتقاعد أو العزل.

وفي الآونة الأخيرة، يتعرض الحزب الحاكم لضغوط من المعارضة فيما يتعلق بالفضيحة المتعلقة بإهدار ممتلكات الدولة، ومنذ عام 2014، انسحبت المعارضة من حضور اجتماعات الجمعية التشريعية، وطلبت من زوما إعادة الأموال إلى خزينة الدولة.

ونفى زوما التهم الموجهة إليه، قائلا إن جميع العمليات المالية تخضع لمراقبة الخدمات الحكومية الخاصة.

ومنذ انتخاب سيريل رامافوسا، نائب الرئيس، زعيما للحزب في ديسمبر الماضي، يواجه زوما دعوات من حزبه لإنهاء فترة ولايته الثانية المشوبة بالفضائح.

أدلة إدانة النظام السوري غير متوفرة

ماكرون يهدد برد عسكري على استخدام أسلحة كيميائية

قال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون إنه في حال حصول فرنسا «على دلائل دامغة عن استخدام أسلحة كيميائية ممنوعة ضد مدنيين» من قبل النظام في سوريا، «فسنضرب».

وقال ماكرون أمام جمعية الصحافة الرئاسية، «سنضرب المكان الذي خرجت منه (هذه الأسلحة) أو حيث تم التخطيط لها. سنضمن التقيد بالخط الأحمر»، مضيفا «إلا أننا اليوم لا نملك بشكل تؤكده أجهزتنا الدليل على استخدام أسلحة كيميائية تحظرها الاتفاقات ضد سكان مدنيين».

وتابع الرئيس الفرنسي، مخاطبا الصحفيين ليلة الثلاثاء، «فور توفر الدليل سأقوم بما أعلنته مع تأكيده أن «الأولوية تبقى لمكافحة الإرهابيين «.

وفيما يتعلق بالنظام السوري قال ماكرون «سنتمكن من توصيف الأمور قبل نهاية النزاع، ربما نعلم المزيد بعد انتهاء النزاع»، ولكن «الأمر يتعلق بالعدالة الدولية» وليس بتوجيه ضربات عسكرية آليه.

ودعا ماكرون إلى عقد اجتماع دولي حول سوريا، معربا عن أمله أن يعقد هذا الاجتماع «في المنطقة» إذا أمكن، وتابع «لقد تقدمت باقتراحات عدة وليس لدي هاجس بعقد اجتماع حول سوريا في باريس».

وكان الرئيس الفرنسي قال لدى استقباله نظيره الروسي فلاديمير بوتين في باريس في 29 ماي إن «أي استخدام للأسلحة الكيميائية» في سوريا سيدفع فرنسا «للرد فورا».

وأضاف «أعلنت وجود خط أحمر واضح جدا من جانبنا، استخدام سلاح كيميائي من أي جهة كانت» سيؤدي «إلى رد فعل ورد فوري من جانب الفرنسيين».

وتقول واشنطن إن ستة هجومات بالكلور سجلت منذ بداية جانفي في مناطق تسيطر عليها فصائل معارضة، حيث أفيد عن عشرات الإصابات من جراء الاختناق. ونفت الحكومة السورية في أواخر جانفي استخدام أسلحة كيميائية، بينما نددت موسكو، حليفة دمشق، بما اعتبرته «حملة دعائية» مشيرة إلى أن «الفاعلين لم يعرفوا».

وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي قالت الجمعة الماضية إن عدم «تأكيد» حصول هجمات كيميائية مفترضة في سوريا يحمل على القول إنه لم يتم تجاوز الخط الأحمر الذي حدده الرئيس ماكرون للقيام برد فرنسي.

وردا على سؤال لإذاعة «فرانس انتر» حول الخط الأحمر الذي حدده الرئيس ماكرون قالت الوزيرة الفرنسية «حتى الآن، ونظرا لانعدام تأكيد حول ما حصل، وعواقب ما حصل، لا يمكننا أن نقول إننا في المكان الذي تتحدثون عنه».

احتجزتا بمطار الدار البيضاء

محاميتا مجموعة أكديم إزيك تستنكران طردهما من المغرب

أعربت محاميتا المعتقلين السياسيين الصحراويين لمجموعة اكديم ازيك القابعين في العديد من السجون المغربية عن «استنكارهما الشديد»عقب طردهما أمس الأول من المغرب بعد احتجازهما بمطار الدار البيضاء.

وجاء في بيان تلقت واج نسخة منه، أمس، «نحن السيدتان انغريد ميتون وأولفا أوليد، محاميتان بنقابة المحامين بباريس، نعرب عن استنكارنا الشديد إزاء المساس مرة أخرى بمهنتنا وعرقلة ممارسة حقوق الدفاع»، مشيرتان إلى أن كافة شكاويهما المودعة في فرنسا «لم تتخذ بشأنها أي إجراءات إلى حد الآن». للتذكير فقد تنقلت المحاميتان الفرنسيتان الاثنين الماضي إلى المغرب لزيارة زبائنهما في إطار الطعن بالنقض بعد الحكم عليهم من طرف محكمة الاستئناف بالرباط في 19 جويلية2017.

وقد حكم على 19 مناضلا صحراويا بأحكام قاسية عقب محاكمة كانت الأدلة الوحيدة المقدمة فيها تتمثل في اعترافات موقعة تحت الإكراه ليتم بعدها تفريق المساجين السياسيين الصحراويين عبر7 سجون في التراب المغربي.

وأوضح البيان أن توقيف الأستاذتين ميتون وأوليد تم عند نزولهما من الطائرة في حدود الساعة الثامنة وأربعين دقيقة مساء، حيث تمت مصادرة جوازي سفرهما واحتجزتا «دون سبب أو إشعار إلى غاية اليوم الموالي على الساعة الثانية زوالا ليتم طردهما من التراب المغربي»، وأضاف نفس المصدر أنه تم وضعهما «تحت حراسة الشرطة» في المنطقة الدولية لمطار الدار البيضاء «وتركتا دون معلومات لمدة تزيد عن 18 ساعة».

واعتبرت المحاميتان أن «الزملاء المحامين المغربيين لم يستطيعوا الاعتراض على هذا الاحتجاز التعسفي نظرا لغياب أي قرار مكتوب، ولم نتلق أي زيارة من السلطات المختصة لا سيما منها القنصلية»، مذكرتان أنه للمرة الثالثة بخصوص هذا الملف تقوم السلطات المغربية «بمنعهما من ممارسة جوهر مهنتهما المتمثل في الدفاع».

وسبق أن تعرضت المحامية ميتون للتوقيف بالفندق الذي نزلت به وتم احتجازها تعسفيا في مديرية الشرطة بالرباط وطردها خارج أي إطار قانوني.

كما تعرضت المحاميتان في شهر ماي 2017 للطرد العنيف من طرف قوات حفظ النظام من قاعة الاستماع لمحكمة الاستئناف بالرباط أثناء أداء مهامهما رغم أنهما كانتا محاميتين مؤسستين للدفاع، كما جرحت المحامية أوليد خلال هذا الاعتداء.

وحذرت المحاميتان من «أن زبائننا من جهتهم لن يستطيعوا استقبال زيارات محاميهم مستقبلا ويستحيل عليهم أن يعدوا دفاعهم»، مؤكدتان أنه يجب «ممارسة الدفاع بكل حرية للجميع وفي كل مكان».

في الختام قالت المحاميتان «إننا نؤمن بهذا المبدأ الأساسي لمهمة المحاماة ولن نتوقف عن الدفاع عنه في كل أرجاء العالم».

للإشارة استوقفت مجموعة دولية تتكون من سبعة عشر محاميا في شهر نوفمبر الأخير الوزير الأول الفرنسي إدوارد فيليب ووزراءه حول ظروف الاحتجاز المأساوية للسجناء السياسيين الصحراويين.

مؤتمر إعادة إعمار العراق

تعهدات الدول المشاركة تصل 25 مليار دولار

وصلت تعهدات الدول المشاركة في مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق إلى 25 مليار دولار وستكون هذه المساعدات على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات تقدم للعراق من أجل إعادة بناء المنازل والمدارس والمستشفيات والبنى التحتية الاقتصادية التي دمرتها الحروب.

وصلت تعهدات الدول المانحة في إعادة الإعمار، إلى نحو 25 مليار دولار، بينما يأمل العراق في أن يحصل على تعهدات بنحو 88 مليار دولار. وستكون هذه المساعدات على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات للمساهمة في إعادة إعمار هذا البلد الخارج من حرب مدمرة مع تنظيم داعش الإرهابي المتطرف استمرت لأكثر من ثلاث سنوات. وبعد ساعات قليلة من افتتاح اليوم الثالث والختامي لمؤتمر إعادة إعمار العراق المنعقد أمس، في الكويت، وصلت تعهدات الدول المانحة إلى نحو 25 مليار دولار.

وأعلنت تركيا أنها ستخصص خمسة مليارات دولار للعراق على شكل قروض واستثمارات، بينما قالت بريطانيا، التي قادت مع الولايات المتحدة اجتياح العام 2003، إنها ستمنح العراق تسهيلات ائتمانية في مجال الصادرات تصل إلى مليار دولار سنويا ولمدة عشرة أعوام. أما الكويت، التي تعرضت إلى اجتياح عراقي نفذه النظام السابق عام 1990، فقد قررت تخصيص ملياري دولار على شكل قروض واستثمارات، بينما تعهدت السعودية بتخصيص مليار دولار لمشاريع استثمارية في العراق و500 مليون دولار إضافية لدعم الصادرات العراقية. وكان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون قد أعلن خلال مشاركته في المؤتمر عن توقيع اتفاقية بين مصرف التجارة الخارجية الأمريكي والعراق لمنح بغداد قروضا بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وعانى العراق ماليا في السنوات الماضية من تراجع أسعار النفط، ويتطلع إلى طي صفحة الحرب والانطلاق نحو إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية، مشرعا أبوابه أمام الشركات الأجنبية والمستثمرين.

وقبيل إعلان الدول عن مساهماتها، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المجتمع الدولي بتقديم الدعم «بالسياسة والموارد».

وقال متوجها إلى العراقيين «العالم مدين لكم جراء نضالكم ضد التهديد العالمي الذي فرضه تنظيم «الدولة الإسلامية»، مضيفا «حان الوقت لإظهار امتناننا الخالص والتعبير عن تضامننا مع الشعب العراقي».

من حموديا إلى إينكر

جريمة ضد الانسانية ووصمة عار في جبين فرنسا الاستعمارية

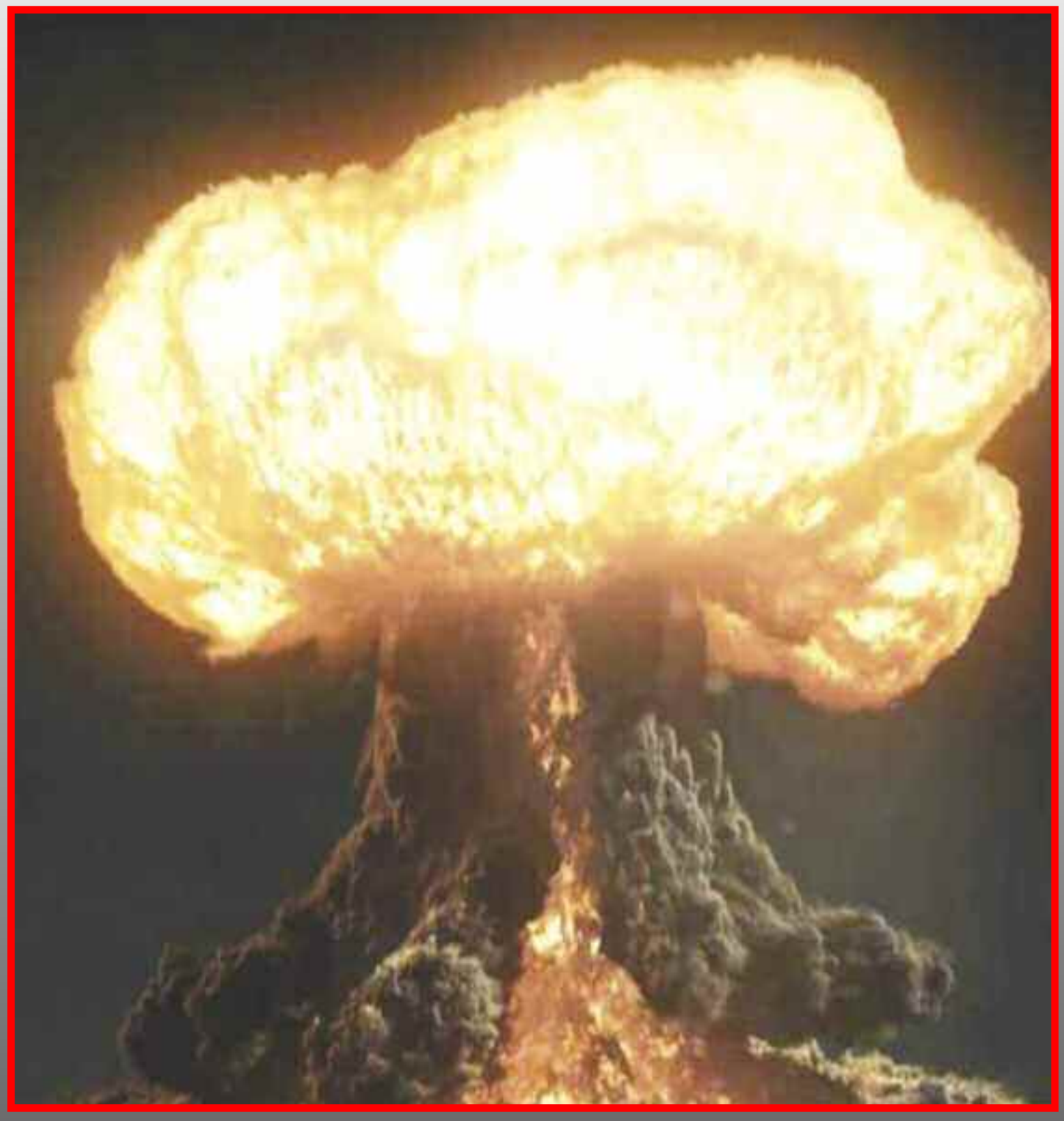

جريمتكم .. لن تسقط بالتقادم !

جريمة وحشية أخرى تضاف الى سجل الاستعمار الفرنسي في الجزائر بتخطيه الخطوط الحمراء الى درجة تصنيفها في خانة الإبادة وهذا عندما استعمل الجزائريين كحقل تجارب في التفجيرات النووية ماتزال أثارها التشويهية شاهدة على ما اقترفه هؤلاء من عمل مناف للإنسانية.

هذا الفعل الشنيع لا يسقط بالتقادم أبدا وقد يخطئ من يعتقد ذلك لأن المقاربة المطروحة في هذا الشأن هي مطالبة هذا «البلد» أولا بالاعتذار عماأقدم عليه من إبادة البشر والحجر والشجر بمعنى أنه سمم المنطقة على مسافة700 كلم بالأشعة المسببة لكل البلاوى و الأمراض.

يضاف الى كل هذا دعوة هذا « البلد» الى تنظيف المنطقة من كل « العدوي» الناجمة عن هذه التجارب الجهنمية اللاإنسانية كما فعلت ذلك في بولينيزيا لماذا الكيل بمكيالين يا ترى؟ عندما يتعلق الامر بالجزائر يتصرفون بخلفيات وتحايلات وحتى اقصاءات فكيف يفسر عملية صياغة قوانين حول هذه المسألة دون ادراج الذين تضرروا من الجزائريين؟ وإن ارادوا فعل شيء لصالح سكان تلك المناطق فانهم دائما يضعون الاستثناءات أي تعويض عساكرهم فقط وابعاد الجزائريين هناك زيادة على تحديد بدقة الجهة المتضررة بالتفجيرات ، اطار اوحيز جغرافي دقيق لا يتجاوز كيلومترا واحدا ما كل هذه الذهنية الحاقدة على الجزائريين.

صحيح ان فرنسا خرجت من الجزائر تجر أذيال الهزيمة النكراء، التي ماتزال راسخة في أذهانهم الى غاية يومنا هذا وكل مسعى تاريخي يريد ترميم وقائع معينة الا ويكون متبوعا بدسائس وخلفيات تكشف عن نوايا غير بريئة تجاه بلادنا بالرغم من أن فرنسا خسرت «حرب الجزائر» وغادرت مذمومة مدحورة».

اليوم تعود علينا هذه الذكرى والجزائريون أكثر ارادة وأقوى عزيمة على رفض ثقافة النسيان وهم يدركون جيدا كل هذه الألاعيب والمناورات جماجم مقاومينا الرجال الأشاوس والبواسل والصناديد الذين وقفوا ضد جحافل جيوشها تتماطل في إعادتها لأسباب تقول إنها«تقنية» كيف يا ترى بالتفجيرات النووية لا ننتظر منها أي شيء بل نعتمد على أنفسنا في صناعة مستقبلنا لأن التجارب أمامنا.

القسم المحلي

12 - 13_Mise en page 1 14/02/18 19:17 Page1

من حموديا إلى إينكر

«الرعب النووي» يُدمّر البشر ويُتلف الشجر

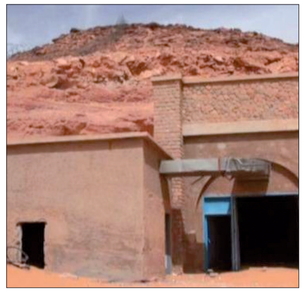

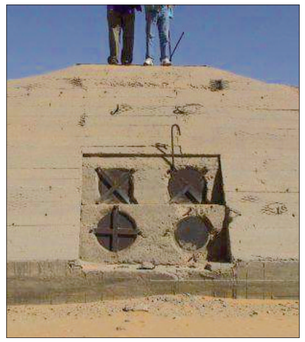

هي واحدة من أبشع الجرائم النووية التي شهدها العالم المعاصر، 58 سنة تمر على ما اقترفته فرنسا بالصحراء الجزائرية، إنطلاقا من حموديا بمنطقة رقان ولاية ادرار، وصولا إلى إينيكر شمال عاصمة الأهقار، جرائم لم تفلح في إخفاء آثارها ومعالمها الإفتراءات والتمويهات، وحتى التلاعب بالألفاظ وتوظيف مصطلح «تجربة» عوض «تفجير»، لتخلّف ويلات لا يزال السكان المنطقة يتجرعونها إلى حدّ الآن ومستمرة لآلاف السنين.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

كانت البداية بحموديا بتاريخ 13فيفري 1960 تحت مسمى «اليربوع الأزرق»، لتحط الرحال بإينيكر 180 كلم شمال عاصمة الأهقار، بتاريخ 07 نوفمبر 1961، وبتاريخ 01 ماي 1962 تفجير «بيربل» بحجة خلو السكان من هذه المناطق، وبهدف إنضمام فرنسا إلى مجلس الأمن في النادي النووي الذي يجمع من لهم الحقّ في الفيتو.

وهكذا شكّل تاريخ 07 نوفمبر 1961، بداية الإنتهاك الصارخ ومواصلة الإعتداء الهمجي الفرنسي على الصحراء الجزائرية بعد أن شرعت فيه جنوب غرب الوطن، لتستمر بتفجيرات امتدت إلى السنوات التي عقبت الإستقلال، وبالضبط حتى تاريخ 16 فيفري 1966، حيث تفننت وقامت بـ 13 تفجيرا نوويا 05 تجارب بليتوانيوم، بحضور شخصيات بارزة من السلطات الإستدمارية، بالمنطقة المسماة إينيكر، ليكون جبل تاوريرت المحاذي للطريق الوطني رقم 01، مسرح لأكبر أنواع التفجيرات العالمية، والتي بلغت حسب بعض التقارير إلى أزيد من 60 طنا، مما أنتج عنه جريمة ضد الشعب الجزائري والمنطقة والأنسانية، لكون المنطقة تعرف مرور الكثير من قاطعي الطريق الوطني رقم 01.

الواعر: «هولكوست» فرنسي في حقّ الشعب والمنطقة

وصف رئيس جمعية تاوريرت لضحايا التجارب النووية بالأهقار، محمود الواعر، أن الجريمة الفرنسية هي هولكوست في حقّ الشعب والمنطقة، مؤكدا على رفضه لمصطلح حادثة أو تجربة التي هي في الواقع تفجير مبرمج وكارثة نجمت على هذه الجريمة، خاصة وأن الإستدمار الفرنسي ترك مسرح التفجيرات النووية والتجارب والكيمياوية ملوثا بالمواد المشعة والقاتلة والباقية لآلاف السنين متروكة في العراء من دون معالجة أو حتى تطهير، في أقل ما يطلق حسبه أنها «منطقة شيطانية»، خاصة وأن آثارها لا تزال مستمرة للعيان إلى حدّ الساعة، فسكان المنطقة ورقان يعانون من ارتفاع الوفيات بسبب السرطان، حيث إن أكثر من 20 نوعا سرطانيا أصبح منتشر بهذه المناطق.

في نفس السياق، يضيف الكاتب العام للجمعية أن كل الشعب الجزائري متضرر من هذه الجرائم، بحكم المناطق التي وقعت فيها وبسبب العوامل الطبيعية التي من الممكن أن تنقل هذه الإشعاعات عن طريق الجو، معتبرا أن هذه الجريمة أصبحت أكثر وحشية بتركها عن نزعها من طرف المستعمر، ودون حتى الكشف عن المناطق التي تمّ وضع النفايات، مؤكدا عن تواجد أكثر من 70 موقعا غير معروف مكانه، مطالبا بضرورة الضغط على فرنسا للكشف عنها، ومن جهة أخرى يضيف المتحدث أنه لا بد من وجود مرصد مراقبة على غرار الذي وضعته فرنسا في المحيط لقياس درجة الإشعاع ومعرفة تواجد الإشعاعات، وكذا المرافق الصحية للحدّ من خطورة الجريمة.

في سياق متصل، صرّح في وقت سابق أحد العمال في الفترة ما بين (1963 / 1966) «بوجمعة بن الصديق»، «للشعب» على هامش الملتقى المنظم من طرف الجمعية، كيف كانت العملية تحت الجبل في آبار على شكل أروقة.

كما أكدت الحقوقية بن براهم خلاله على ضرورة متابعة نظرا لتواصلها بمخلفاتها إلى الآن على جميع الأصعدة.

هذا وأكد رئيس جمعية تاوريرت التي تنشط بدون مقر إلى حدّ الآن، بالعمل رغم قلة الدعم على مواصلة النشاط من أجل إثبات هذه الجريمة وإجبار فرنسا على الإعتراف بها.

دعوة لاستحداث مركز صحي لمتابعة الضحايا

تكفّل الجزائر بحالات التفجيرات لا يُسقط حقّ مطالبة فرنسا بالتعويضات

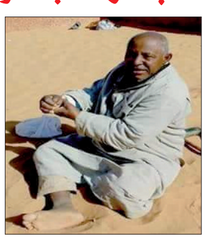

أكد الدكتور «تواقين عبد الحميد» النائب بالمجلس الشعبي الوطني، أن آثار التجارب النووية الفرنسية بمنطقة رقان لا يمكن تصورها لأنها تعدت المدى المكاني إلى المدى الزماني وهو الأخطر باعتبار أن أجيال متعاقبة سوف تتواصل معاناتها مستقبلا مع الأمراض السرطانية والتشوهات الخلقية، واعتبر أن هذه التجارب التي أجرتها فرنسا في الصحراء الجزائرية هي «جريمة ليست ضد سكان رقان أو الجزائر فحسب، بل هي جريمة ضد الانسانية جمعاء»، امتدت آثارها حتى ولاية تندوف والمحيط الأطلسي وجنوب إيطاليا.

ونوّه النائب تواقين بالدور الكبير الذي يلعبه المجتمع المدني، سواء بمنطقة رقان أو في باقي ولايات الوطن والمنظمات الدولية المختلفة من خلال تفاعلهم مع الحدث وإحياء العديد من النشاطات الجوارية والملتقيات الفكرية، وأضاف المتحدث أن المسؤولية الآن ملقاة على عاتق نواب الشعب والحكومة، داعياً إلى بذل المزيد من الجهد من أجل التكفل بضحايا التفجيرات النووية واعتبارهم «حالة صحية خاصة»، مؤكداً في ذات الإطار على أن الوقت قد حان للتفكير بجدية في استحداث مركز وطني متخصص في علاج السرطان بالجزائر في انتظار إنشاء مستشفيات جهوية، وأردف المتحدث قائلًا بأن «تكفل الحكومة الجزائرية بالجانب الصحي لضحايا التجيرات النووية الفرنسية في الجزائر لا يُسقط الحقّ في المطالبة بالتعويضات من فرنسا».

وتحت شعار «رقان.. جرح لا يلتئم»، وإحياءً للذكرى الـ58 لتفجيرات رقان النووية، نظّمت المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي يوماً إعلامياً حول الحدث بالمركز الجامعي تندوف بحضور أساتذة جامعيون وطلبة تمّ خلاله عرض لحصيلة التفجيرات النووية الفرنسية بالجزائر على الصعيدين الصحي والبيئي وأبعاده القانونية، وفي مداخلته أمام الحاضرين، أكد «بن منصور عبد الكريم»، أستاذ قانون بالمركز الجامعي تندوف أن القنابل النووية الفرنسية الموجودة بمنطقة رقان لا يزال بعضها نشيطاً وبعضها الآخر لم ينفجر بشكل كلي، في إشارة منه لاستمرار الخطر النووي على المنطقة إلى يومنا هذا، مؤكداً على أن الخطر البيئي على المنطقة يمتد إلى مسافات لا يمكن حصرها بسبب إخفاق فرنسا في التحكم في تقنيات التفجير وامتدت آثار التفجير إلى آلاف الكيلومترات وراح ضحيتها حتى بعض الجنود الفرنسيين أنداك، وأضاف المتحدث أن التجارب النووية في الصحراء الجزائرية تمت بتمويل إسرائيلي تحت إشراف فرنسي، وهو ما تمّ تأكيده من خلال اختيار اسم اليربوع الأزرق على التجربة النووية الأولى في منطقة رقان استناداً إلى اللون الأزرق المشترك في علم كل من إسرائيل وفرنسا.

تندوف: عويش علي

وقفة إستحضار «محرقة» فرنسا بصحرائنا

أو عندنا يستعمل الجزائريون كتجارب دون حفظ هوياتهم

مازالت ذكرى جرائم فرنسا الاستعمارية تنخر إلى اليوم جسد رقان بأدرار وإينكر بتمنراست منذ 58 سنة مضت عندما قررت آنذاك إجراء التجارب النووية في الصحراء الجزائرية، سنوات مضت إلا أنها تركت آثارها عالقة في الأذهان وإشعاعاتها في كل مكان.

ورقلة: إيمان كافي

وتعود الذاكرة بنا ككل سنة إلى تلك الشواهد على فظاعة الجرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر والتي خلفتها 17 تجربة أجراها فرنسيون ما بين 13 فيفري 1960 و16 نوفمبر 1966 في الصحراء الكبرى في الجزائر من بينها 13 تفجيرا أرضيا و3 تفجيرات جوية، بما يعادل 60 كيلو طن أي بأضعاف مضاعفة لقنبلة هيروشيما حسب المختصين، تسببت في إبادة 60 ألف جزائري بفعل الآثار المترتبة عن الاشعاعات وتوفي منهم 42 ألف شخص والحاق وأضرار كبيرة مست البيئة والإنسان والحيوان ولم تسلم منها حتى النباتات، في الوقت الذي مازالت تعيش آلاف العائلات في مناخ ملوث ناجم عن نفايات الإشعاعات النووية، هذا فضلا عن مخاطر بيئية تمتد على مساحة 600 كلم مربع.

فمحرقة فرنسا النووية في الجزائر والتي تم تسجيلها صوتا وصورة في بث مباشر من رقان إلى باريس كانت بتنفيذ السلطات الاستعمارية آنذاك لأول عملية تفجير نووي بلغت طاقته 60 كيلو طن برقان جنوب البلاد وأطلق عليها تسمية اليربوع الأزرق تيمنا بأول لون من ألوان العلم الفرنسي وقد جعلت فرنسا من خلال جريمتها الإبادية والهمجية واللاإنسانية تستخدم الآلاف من أبناء منطقة رقان إلى جانب مجاهدين وأسرى جزائريين فئرانا لتجاربها النووية تحديدا في نقطة التفجير بحموديا التي تبعد بحوالي 65 كلم عن مدينة رقان، وفي كل تفجيرات الجيش الفرنسي التي حملت جميعها وعلى التوالي مسميات اليربوع «الأزرق، الأبيض، الأحمر، الأخضر»، كان يتم ربط الضحايا لساعات مبكرة قبل كل عملية تفجير ومن أخطر ما كشف عنه أحد قدماء الجنود الفرنسيين الذي كان حاضرا بموقع تفجير أول قنبلة نووية فرنسية في صحراء الجزائر هو استعمال فرنسا للجزائريين في التجارب النووية دون أن تقوم أصلا بأرشفة أو حفظ هويات الضحايا خارقة بذلك كل قواعد الحرب وحقوق الإنسان.

وتسببت التفجيرات بأضرار كبيرة على سكان المنطقة مخلفة آلاف الوفيات والإصابات، كما أن قطر المنطقة المحيطة بكل من منطقة حموديا بأدرار وإينكر بتمنراست التي كانت مسرحا لبشاعة جرائم الحرب الفرنسية في الجزائر لا يزال مشعا بصفة حادة نظرا لأن المساحات التي استهدفها الإشعاع كانت شاسعة وأكبر مما كان متوقعا وهو ما دفع بالسلطات إلى حظر الدخول إليها، حيث يكشف تقرير خبرة أعدته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في سنة 1999 والذي نشر في عام 2005 أن المناطق المحيطة بالنقاط الصفر لرقان من بينها 40 منطقة بقرية حموديا وإينكر مازالت لحد الآن متضررة بسبب الإشعاعات المعتبرة، فضلا عن أن الجيش الفرنسي غادر قواعده في الصحراء الجزائرية تاركا آلاف الأطنان والمعدات المشعة تحت الرمال لتتواصل آثار الجريمة بأشكالها المتعددة على مر السنين.

وبعد مرور أكثر من نصف قرن على هذه الجريمة الشنعاء التي أتت على البشر والحجر وأخذت معها ربيع رقان وإينكر إلى الأبد بفعل التلوث الإشعاعي المنتشر والذي نجم عنه العديد من الآثار السلبية على الصحة والبيئة معا على غرار انتشار أمراض العيون وتراجع الولادات والتشوهات الخلقية، عقم الأشجار جراء الإشعاعات، زوال مظهر فصل الربيع في هذه المناطق التي خضعت للتجارب وتراجع عمر الإبل إلى أقل من 20 سنة واختفاء عائلات نباتية بأسرها كما تسببت سموم الإشعاعات في تلويث عموم الجيوب المائية، هي مظاهر ستبقى تأثراتها لوقت طويل ويمكنها التنقل إلى الأجيال القادمة حسب الخبراء.

رغم ذلك مازالت فرنسا متمسكة بموقفها في تعويض المتضررين عبر منح تعويضات مادية إلى الضحايا الذين أصابتهم أمراض إثر تواجدهم حينها في مناطق التجارب النووية في حين أكد رئيس جمعية 13 فيفري 1960 في حديث لـ«الشعب» عمر الهامل أن ضحايا التجارب النووية في الجزائر لا يريدون الدخول في متاهات التعويض والتي تخضع للعديد من الإجراءات التي لا تخدم المتضررين موضحا أن الضحايا استبشروا خيرا بعد صدور قانون مورا في 5 جانفي 2010 وظنوا أنه سيتم تعويضهم بعد معاناتهم الطويلة إلا أنهم تفاجئوا بالعديد من الإجراءات التي لن تزيد إلا من عمر مأساتهم حيث أنهم مطالبون بتقديم ملفاتهم شخصيا إلى الجهات المعنية في فرنسا يشمل شهادات تثبت وجودهم في المنطقة خلال فترة التفجيرات النووية الممتدة ما بين 1960 و1966 بالإضافة إلى شهادات طبية في حين لا يوجد في المنطقة مختص في الأمراض الناجمة عن الإشعاعات النووية، هذا فضلا عن أن المتضررين يرفضون التعويض المادي بالأساس كما أن الضحايا ليسوا فقط الذين كانوا متواجدين فترة التفجيرات لأن التفجيرات كما ذكر كانت مؤقتة إلا أنها خلفت آلاما دائمة.

وأكد نفس المتحدث أن فرنسا إذا كانت جادة في سعيها لإيجاد حلول فعلية فعليها بمعالجة الوضع نهائيا عبر تنظيف المنطقة من النفايات النووية التي تركها الجيش الفرنسي آنذاك للحد من آثار الإشعاع النووي في المنطقة التي أضحت غير قابلة للحياة بالإضافة إلى تمويل إنشاء منشآت صحية ومستشفيات مختصة في علاج الأورام السرطانية التي تسببت فيها الإشعاعات المنتشرة في هذه المناطق بالإضافة إلى التكفل بالمرضى الذين في حاجة إلى العلاج خارج الوطن.

رئيس جمعية 13 فيفري 1960 بأدرار:

نفنّد قطعيا الادعاءات الفرنسية بأن المنطقة خالية من السكان

نطالب بإنشاء هيكل صحي للتكفّل بالمصابين

تحيي الجزائر كل سنة يوم 13 فيفري ذكرى أول تفجير نووي برقان سنة 1960، والذي كان متبوعا بثلاثة تفجيرات جوية هذه التجارب التي شاءت فرنسا أن تجعل من الصحراء الجزائرية حقلا لتجاربها النووية على جزائريين منهم مدنيون استقدمتهم من السجون لتنفيذ جريمتها البشعة من أجل تحديد مدى تأثير هذه التجارب على الإنسان والحيوان والماء والهواء، وبمناسبة هذه الذكرى الأليمة.

بشار / جمال دحمان

أكد رئيس جمعية 13 فيفري 1960، بأدرار السيد الهامل سيد أعمر والذي أكّد قائل أن التفجيرات النووية التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية بمنطقة حموديا برقان في مثل هذا اليوم من سنة 1960 تعدّ جريمة متكاملة ضد الإنسان والبيئة معا.

وأضاف الهامل أعمر، قائلا أن هذه التفجيرات لن أقول عنها أنها تجربة بل التجارب تكون داخل المخابر ونحن كمواطنين نعتبرها جريمة شنعاء ارتكبتها فرنسا في منطقة حموديا بعمق الصحراء الجزائرية لتبقى دليلا ماديا عبر التاريخ تكشف بشاعة الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في حقّ الجزائريين إبان الحقبة الاستعمارية.

وفنّد السيد الهامل أعمر في هذا الصدد، إدعاءات فرنسا بخلو المنطقة من أي وجود بشري في تلك الفترة بالنظر إلى أن نقطة إجراء هذه التفجيرات (حموديا) لا تبعد سوى بـ 60 كلم فقط جنوب مدينة رقان.

وذكر في نفس السياق، أن «الحقائق التاريخية تثبت العكس خاصة وأن منطقة رقان كانت نقطة عبور للقوافل التجارية المتجهة نحو بلدان الساحل الإفريقي، كما أنها كانت تشكل حلقة تواصل بين جنوب الجزائر وبلدان إفريقيا.

وأوضح رئيس الجمعية، أن هذه التجارب التي تمّت في رقان وحتى في وادي الناموس بدائرة بني ونيف وبحماقير بالقرب من العبادلة و بصحراء تمنراست، هي ذكرى أليمة تتطلّب مزيدا من البحث المعمق، لأن الجريمة ليس عابرة بل هي مستمرة عبر التاريخ يتقاسم مآسيها السلف والخلف نظرا لما تحويه مناطق الجنوب من نفايات نووية عمدت فرنسا إلى طمرها تحت الأرض لإخفاء جريمتها النكراء في حقّ الأبرياء ومنها من هو متزامن على وجه الأرض ظاهر للعيان دون إعطاء أدنى اهتمام لمعايير السلامة الصحية المتبعة في مثل هذه الظروف.

كما ذكر الهامل سيد أعمر بمطالب جمعية 13 فيفري 1960، لولاية أدرار والتي تتمثل في ضرورة تطهير المنطقة رقان بأدرار وحما قير بالعبادلة واد الناموس ببشار وأنها تقتل كل من اقترب منها وقتلت الإبل وتنظيف تمنراست من النفايات النووية الخطيرة التي تبقى بمثابة قنبلة موقوتة تهدّد الصحة العمومية إلى جانب التركيز على مطلب إنشاء هيكل صحي متخصص للعلاج من الأمراض السرطانية التي تسببها الإشعاعات النووية.

وأضاف المتحدث ذاته، أن هذه المطالب ما فتئت تطرحها الجمعية والمجتمع المدني منذ تأسيسها سنة 1996، حيث إنها موجهة لسلطات الفرنسية بتعويض بمرافق صحية واجتماعية وتربوية وتسهل نقل المصابين الذين يستعص علاجهم في الجزائر إلى العلاج بفرنسا وهي التي تسبّبت في هذا المرض الخبيث، مشدّدا على ضرورة توفير المعدات والوسائل تكنولوجية للكشف على إنتشار الإشعاع النووي بالنطق التي كانت حقل لتفجيرات النووية بهدف التمكّن من اتخاذ الإجراءات الوقائية وضمان السلامة الصحية.

تفجيرات وليست تجارب

ودعا رئيس جمعية المجتمع المدني ببشار بمناسبة إحياء الذكرى الأليمة 13 فيفري 1960 الى متابعة التاريخ يشهد لفرنسا الاستعمارية إجرائها 17 تجربة نووية في الصحراء الجزائرية بالتحديد بالحمودية غير البعيدة عن رقان ومنطقة تانزروفت القريبة من الحمودية نقطة الصفر أي النقطة التي يطلق منها التفجير، وذلك من 1960 إلى 1966، ومن فيفري 1960 إلى أفريل 1961 أجرت أربع تجارب جوية، من أجل البحث عن سبل التحكم في تكنولوجيا الذرة النووية ذات الأهداف العسكرية، بحيث انتهت الاستطلاعات العامة والدراسات الاستراتيجية إلى اختيار رقان كمجال جغرافي أمثل لإجراء، وتنفيذ مشروع التجربة النووية الفرنسية وذلك في جوان 1957، وكان المسؤول المباشر على المشروع الفرنسي في الصحراء الجزائرية الجنرالCHARLES AILLERT.

لم فرنسا تخف مصالحها الحيوية في الصحراء الممتدة إلى القارة الإفريقية، حيث نشرت المجلة العسكرية سنة 1959، ما يلي:» تجد فرنسا نفسها في وضع ممتاز من حيث الحاجة، إلى الميادين الواسعة للحرب الحديثة بالنظر إلى شساعة أقاليم الصحراء وقرب اتصالها النسبي بالوطن بالإضافة إلى التكفل بالمرضى الذين في حاجة إلى العلاج خارج الوطن.

حديث لـ«الشعب» عمر الهامل أن ضحايا التجارب النووية في الجزائر لا يريدون الدخول في متاهات التعويض والتي تخضع للعديد من الإجراءات التي لا تخدم المتضررين موضحا أن الضحايا استبشروا خيرا بعد صدور قانون مورا في 5 جانفي 2010 وظنوا أنه سيتم تعويضهم بعد معاناتهم الطويلة إلا أنهم تفاجئوا بالعديد من الإجراءات التي لن تزيد إلا من عمر مأساتهم حيث أنهم مطالبون بتقديم ملفاتهم شخصيا إلى الجهات المعنية في فرنسا يشمل شهادات تثبت وجودهم في المنطقة خلال فترة التفجيرات النووية الممتدة ما بين 1960 و1966 بالإضافة إلى شهادات طبية في حين لا يوجد في المنطقة مختص في الأمراض الناجمة عن الإشعاعات النووية، هذا فضلا عن أن المتضررين يرفضون التعويض المادي بالأساس كما أن الضحايا ليسوا فقط الذين كانوا متواجدين فترة التفجيرات لأن التفجيرات كما ذكر كانت مؤقتة إلا أنها خلفت آلاما دائمة.

وأكد نفس المتحدث أن فرنسا إذا كانت جادة في سعيها لإيجاد حلول فعلية فعليها بمعالجة الوضع نهائيا عبر تنظيف المنطقة من النفايات النووية التي تركها الجيش الفرنسي آنذاك للحد من آثار الإشعاع النووي في المنطقة التي أضحت غير قابلة للحياة بالإضافة إلى تمويل إنشاء منشآت صحية ومستشفيات مختصة في علاج الأورام السرطانية التي تسببت فيها الإشعاعات المنتشرة في هذه المناطق بالإضافة إلى التكفل بالمرضى الذين في حاجة إلى العلاج خارج الوطن.

وبعد اختفاء الطائرة عن الأنظار، دوى انفجار مهول زلزل الأرض واكتسح المنطقة سحاب ساخن، وعلى الرغم من بعد مسافة الانفجار (60 كلم)، فقد تحطّمت بعض المباني.

أبدت العديد من الدول موقفا متضامنا مع الجزائر منددة بالتفجيرات، واعتبارها خرقا للأعراف وعدوانا آخر على سيادة الجزائر وشعبها. وأما الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية عبّرت هي الأخرى عن مواقفها، فالجامعة العربية عقدت جلسة في 31 مارس 1960 الذي صادف واحدا من التفجيرات، وناقشت لجنة الشؤون السياسية ببالغ القلق موضوع تفجير فرنسا قنبلتها الذرية الثانية في الصحراء الإفريقية مستهينة بسلامة سكان المنطقة وأمنهم.

وأعربت أمانة مؤتمر الشعوب الأفروآسيوية عن استيائها، وحرّرت برقية وجهتها إلى شارل ديغول تصف فيها التفجير بالخرق والمساس بحرمة، وسيادة الشعب الجزائري وتحدّيا سافرا للرأي العام الدولي.

أما المنظمة الأممية، اكتفت بالإعراب عن قلقها إزاء التفجيرات وأنها منشغلة بمتابعة تطورات القضية أمام تنكر الدول الغربية عن طريق ممثليها والذين طبّقوا لغة الصمت، وانتهت جلستها الطارئة ليوم 20 نوفمبر 1959 بإصدار القرار رقم 1379 يطالب فرنسا بوقف تجاربها نظرا لما تحدثه من مضايقة للشعوب خاصة منها الشعوب الإفريقية.

فرنسا أمام المحكمة الدولية لحقوق الإنسان بتجريمها، حيث وصف السيد مياحي التجارم النووية التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية في الجنوب بالحاملة لكل الأوصاف والمعايير، مستنكرا وصف بعض الأوساط السياسية والإعلامية لتلك الجرائم النووية بـ التجارب النووية بدل التفجيرات النووية بالنظر إلى هول تلك التفجيرات وآثارها المدمرة التي خلفتها والتي طالت الإنسان والطبيعة على حدّ سواء، مضيف أن آثار الإشعاع النووي يبقي أكثر من 24 ألف سنة، حسب بعض العلماء ذاوي الاختصاص الكيماوي والبيولوجي.

وفي لقاء مع السيد حجراوي عضوي بالمجلس الشعبي الولائي ببشار وإطار سابق اشتغل لمدة 19 سنة بمنطقة رقان صرح لـ «الشعب»، قائلا، أنها سلسلة من التفجيرات النووية على الهواء الطلق التي قامت بها فرنسا في منطقة رقان وأطلق عليها «باليربوع الأزرق» والتجارب والتفجيرات كذلك بواد الناموس وحماقير بولاية بشار وتمنراست، وفي مثل هذا اليوم 13 فيفري 1960 كانت الجريمة إنسانية بكل الأوصاف وزلزال أحّس به سكان الجنوب والذي وصل وميضه إلى دائرة كرزاز على مسافة 650 كلم، وخاصة رقان بصحراء أدرار، حيث تمّت عملية التفجير الشنيع. فأنا اليوم كممثلا الشعب نطلب من الجهات المعنية بالتحرك للمطالبة بتعويض المادي والمعنوي وتوفير وسائل تكنولوجية للكشف عن مدى توسّع وانتشار الإشعاع النووي بالمناطق التي كانت تستعمل فيها التفجيرات والتجارب وبناء مؤسسات صحية للمتضررين من جراء التفجيرات النووية.

17 تجربة نووية في الصحراء الجزائرية من 1960 إلى 1966 :

«اليربوع الأزرق» شفرة الإبادة بأمر من ديغول

اليربوع الأزرق هو اسم الشفرة التي أعطيت لأول تجربة نووية جوية، أجريت في الصحراء بتاريخ 13 فيفري 1960، بناء على أمر الجنرال شارل ديغول، والتي ما تزال انعكاساتها السلبية إلى غاية اليوم تتسبب في تشوهات خلقية وأمراض سرطانية غريبة على سكان منطقة الصحراء، ولم يسلم من ذلك الحيوان والبيئة، إنها فرنسا المجرمة رافعة شعار الحرية والمساواة والأخوة وتدعي نشر الحضارة، ويا لها من حضارة التي تبقى وصمة عار على جبين الإنسانية.

س. بوعموشة

التاريخ يشهد لفرنسا الاستعمارية إجراءها 17 تجربة نووية في الصحراء الجزائرية بالتحديد بالحمودية غير البعيدة عن رقان ومنطقة تانزروفت القريبة من الحمودية نقطة الصفر أي النقطة التي يطلق منها التفجير، وذلك من 1960 إلى 1966، ومن فيفري 1960 إلى أفريل 1961 أجرت أربع تجارب جوية، من أجل البحث عن سبل التحكم في تكنولوجيا الذرة النووية ذات الأهداف العسكرية، بحيث انتهت الاستطلاعات العامة والدراسات الاستراتيجية إلى اختيار رقان كمجال جغرافي أمثل لإجراء، وتنفيذ مشروع التجربة النووية الفرنسية وذلك في جوان 1957، وكان المسؤول المباشر على المشروع الفرنسي في الصحراء الجزائرية الجنرالCHARLES AILLERT.

لم فرنسا تخف مصالحها الحيوية في الصحراء الممتدة إلى القارة الإفريقية، حيث نشرت المجلة العسكرية سنة 1959، ما يلي:» تجد فرنسا نفسها في وضع ممتاز من حيث الحاجة، إلى الميادين الواسعة للحرب الحديثة بالنظر إلى شساعة أقاليم الصحراء وقرب اتصالها النسبي بالوطن بالإضافة إلى التكفل بالمرضى الذين في حاجة إلى العلاج خارج الوطن.

تحدث تأثيرا قويا في أساليب دفاعنا الوطني نظرا لأهمية الصواريخ من جهة، وإلى مدى ارتباط هذا الموضوع بمسألة التجارب..».

في هذا الصدد، أكد شارل ديغول هذه الأهمية الاستيراتيجية، من خلال مشروع اتخاذ الصحراء فضاء جغرافيا للتفجيرات النووية المرتقبة، من جهة ومن جهة أخرى المحافظة على أوضاع آبار النفط المستخرج قائلا:» ولكي نحافظ على أوضاع آبار البترول الذي استخرجناه، وقواعد تجارب قنابلنا وصواريخنا، فبوسعنا أن نبقى في الصحراء مهما حصل، ولو اقتضى الأمر أن نعلن استقلال هذا الفراغ الشاسع. ولكي يبقى جيشنا في الجزائر، مادام وجوده فيها مفيدا للسيطرة على إقليمها وحدودها، فليس علينا سوى أن نقرّر ذلك –».

بدأت الأشغال في سنة 1958 وكان يعمل بها اختصاصيون من فرنسا ودول الحلف الأطلسي، وجلب إليها عمال من مختلف الجنسيات، وفي أقل من ثلاث سنوات أصبحت رقان مدينة حقيقية وسط الصحراء، يقطنها 6500 فرنسي و3500 صحراوي، كلهم يشتغلون برقان لإنجاح التجربة في الآجال المحدّدة لها، واعتبرت المنطقة قبل إجراء التجربة منطقة محرّمة قُسّمت إلى ثلاث مناطق رئيسية:

– المنطقة المركزية لرقان تبلغ مساحتها 6000 كلم مربع وقد مُنع الطيران فوقها بصفة دائمة ابتداءً من 15 أكتوبر 1959 .

– المنطقة المحيطة برقان: وتمتد على مساحة 50 كلم أُطلق عليها اسم «المنطقة الزرقاء» ومُنع الطيران فوق أراضيها على ارتفاع أقل من 3000 م أثناء الست ساعات التي تعقب وقت الانفجار.

– منطقة تحتوي المنطقتين السابقتين: أطلق عليها اسم «المنطقة الخضراء» يبلغ عرضها من الشرق إلى الغرب 200 كلم وطولها من الشمال إلى الجنوب 150 كلم، ومنع تحليق الطيران فوقها على ارتفاع أقل من 3000 م مدة 12 ساعة التي تعقب ساعة الانفجار.

أول انفجار للقنبلة الذرية برقان كان بتاريخ 13 فيفري 1960، قدّرت قوته ما بين 60 و 70 ألف طن من T.N.T هذا يعني أن هذه القنبلة كانت أقوى من قنبلة «هيروشيما» بخمس مرات، ولقد تمّ إشعار المواطنين حيث حلّقت طائرة صفراء على القرية، ووجهت لهم تعليمات للخروج من بيوتهم والارتماء أرضا حسب شهادة بعض المواطنين.

استطلاع

«السان فالنتان»

مجتمع يبحث عن «الحب» في خرافة

تجارة عالمية لخّصت الإنسان في جسد

رغم أنه لا يعنينا من بعيد أو من قريب إلا أنه في السنوات الأخيرة عرف حضورا في المجتمع، خاصة وأن بعض المحلات تتزيّن باللون الأحمر إعلانا عن مقدمه. أما بائعو الورود فهو يوم مميز لهم بسبب تضاعف عدد الزبائن المقبلين على شراء أحد أهم رموز عيد الحب أو الـ«السانفالنتان». في هذا الاستطلاع حاولنا الاقتراب من المواطن لنسأله عن هذا اليوم الذي يصادف الـ14 من فيفري من كل سنة.

استطلاع: فتيحة/ك

يوم.. للربح الكثير

محمد . ش 40 سنة، بائع في إحدى المحلات ب«ديدوش مراد» سألته «الشعب» عن هذه المناسبة فقال: «نسمع كثيرا فتاوى من هنا وهناك تحرم الاحتفال بعيد الحب مع اقتراب هذه المناسبة، ولكن الأكيد أن المحتفلين موجودون فعلا ويقبلون على شراء الهدايا المتنوعة والمميّزة للتعبير عن مشاعرهم تجاه الطرف الآخر، فالبعض يشتري شموعا حمراء على شكل قلب وآخرون يفضلون «دبدوب» أحمر مكتوب على صدره «أحبك» بالانجليزية وآخرون يشترون أشكالا زجاجية جميلة وآخرون يختارون العطور والساعات لتكون هديتهم لعيد الحب».

وأضاف محمد قائلا: «الملاحظ أن المحتفلين من مختلف الشرائح العمرية ففيهم من يهدي صديقته أو خطيبته أو أمه أو ابنته أو أخته المهم أن تكون امرأة ذات مكانة مميزة في حياة ذلك الشخص، لذلك أنا كبائع استعد جيدا لمثل هذا اليوم بل أكثر من ذلك في كل مرة اشترى هدايا مميزة وأن كانت غالية فالمشتري موجود ويوصيني في كل مرة بإحضار الأفضل ليهديه إلى من يحب».

سمير – ص، 36 سنة موظف، كان له رأي خاص في الموضوع قائلا: «لن أناقش مسألة الاحتفال بهذا اليوم، لأن العلماء فصلوا فيها ولكني سأتحدث اليوم عن الحب كقيمة إنسانية هي الركيزة الأساسية للدين الإسلامي الذي علمنا كيف يحب الواحد منا ما يحب لنفسه، وأتساءل كيف لمجتمع مسلم أن ينتظر عيدا دخيلا على مجتمعنا أن يعلمه كيف يحب؟ وكيف لعيد ارتبطت أسطورته بعلاقة محرمة أن يعطينا دروسا في الحب؟ وكيف لمجتمع تربى على دين يدعو إلى الحب في كل العلاقات الإنسانية بل حتى مع الطبيعة والحيوان أن يكون الحب يوما واحدا في سنة؟، فالقيم الإنسانية يجب أن تكون سائدة على مدار الأيام التي نعيشها بكل تفاصيلها الدقيقة».

واستطرد سمير قائلا: «ليّ الكثير من الأصدقاء يحتفلون بهذه المناسبة وعندما أسألهم عن السبب يجيبون أنهم يريدون إعطاء الطرف الآخر جرعة زائدة من الثقة والحب، ولكن هذا لا يعني بالنسبة لهم الالتزام الكامل تجاه الطرف الآخر لأن الحياة بالنسبة لهم لها تقلبات التي ربما تنهي تلك العلاقة في ثانية لذلك فهذا العيد يشترون لحبيبة والعيد القادم يشترون لأخرى، هذا الاستهزاء بالعلاقات الإنسانية أفقد المجتمع العمق في العلاقات الإنسانية التي تحوّلت إلى علاقات سطحية تبنى في لحظة وتنتهي في أقل من ذاك الزمن، والأمر من كل ذلك منظر المراهقين وهم يتسابقون في شراء هدايا لزميلاتهم في المتوسطة أو الثانوية بل وحتى المدارس الابتدائية».

قيمة إنسانية لا غريزة حيوانية

كميليا . ع ، 38 سنة، معلمة في إحدى المدارس الخاصة: «لا أمانع في الاحتفال بهذا اليوم فمعظمنا بحاجة إلى جرعة حب ليعيش في سلام خاصة وأننا كمجتمع لا نحسن التعبير عن هذا الشعور بل في بعض الأحيان نعبّر عنه بعنف وقوة، لذلك من المهم أن نعلم الأجيال القادمة الحب كقيمة إنسانية لا تحدها حدود بعيدا عن المصلحة والنفاق الاجتماعي الذي نعيشه في كل مكان نتواجد فيه سواء كان عائلة أو عملا ولن أشاطر البعض ممن يحتفلون بهذا اليوم كما يفعلون في أوروبا بالمجون والعلاقات المحرمة لأنها لا تتلاءم وجوهر المبادئ والأخلاق التي تميزنا كمجتمع يمكن وصفه بالمحافظ، ولكني مع الزوج عندما يشتري لزوجته أو أمه أو أخته أو ابنته وردة تعبيرا عن حبه لها أو أن يجعلها مناسبة لإهداء الجنس اللطيف بعضا من الكلمات الرقيقة التي قلما نسمعها من الرجل الجزائري».

واستطردت كميليا قائلة: «في المدرسة الخاصة التي أدرس بها هناك الكثير من أبناء الطبقة الثرية الذين يعيشون نمط حياة معينا يجعلهم بعيدين كل البعد عن مجتمعنا لذلك مع حلول عيد الحب تجد التلاميذ في حالة من التأهب والاستنفار لأنهم يريدون تقديم أغلى وأفضل هدية لصديقاتهم، إدارة المدرسة على علم بذلك ولكنها لا تحرك ساكنا لأنها لا ترى في ذلك مساسا بالآداب العامة ولا إخلالا بالقانون الداخلي للمؤسسة رغم أنها تتلقى أوراق اعتمادها من وزارة التربية والتعليم الجزائرية، وهذا خطر كبير لأن هؤلاء التلاميذ يحتفلون به لكونه عيدا يُقدس العلاقة الجسدية بين الرجل والمرأة وإن كانت محرمة وهذا يتعارض مع المبادئ الأساسية التي يتربى عليها المجتمع ككل، لذلك علينا ألا نستهين بهذه التداخلات في المفاهيم لأنها تعبير صادق وجلي لبداية الانحلال والانسلاخ عن هويتنا كمجتمع».

مونية– ح، 50 سنة، موظفة في شركة اتصالات خاصة قالت عن المناسبة: «أتساءل في كل مرة يحل هذا اليوم عن السبب أو العلاقة التي تربطنا به فلا ناقة ولا جمل فيه ولا يعنينا لا من قريب أو من بعيد ولا أراه يعبر لنا عن الحب كعلاقة إنسانية تربط بين الإنسان وأخيه الإنسان وبينه وبين الطبيعة وقبلا بينه وبين خالقه،...أتساءل بأي حب يحتفلون؟؟، هل ذاك الحب الذي يعبر عن الرغبة الحيوانية في الإنسان أم أنه السمو الروحي للإنسان الذي يتعالى به إلى المثالية والأخلاق الفاضلة؟؟، طبعا الأكيد أن من رسخ هذا اليوم كاحتفال كان يعني الشطر الأول من السؤال فالرغبة والشهوة أصبحت أكبر سوق في العالم يدر الملايير من الدولارات لذلك فقد الحب في كثير من وسائل الإعلام قيمته الإنسانية وقلّصته إلى مجرد علاقة تربط بين الرجل والمرأة لتحقيق مصلحة خاصة آنية تهوي به إلى عالم الغرائز الحيوانية بعيدا عن العقل وعن الإنسان ككائن خلق ليكون أسمى».

وأضافت مونية قائلة: «لماذا فقد مجتمعها قوّته وقدرته على التمييز بين الصالح والطالح؟ هل حقيقة نحن مجتمع لا يستطيع إصلاح نفسه بنفسه حتى يتطفّل على المجتمعات الأخرى ليكتسب منها بعض العادات والتقاليد التي لا تفيد في شيء بل ضررها واضح وجلي وضرب في أعماقه ومقوماته الأساسية؟؟، ألم نع بعد أن الانفتاح على الآخر لا يعني الانسلاخ أو الانحلال ؟، هل الجزائري اليوم بحاجة إلى دروس في الحب من مجتمعات تحاول اليوم لملمة ما تبقى لها من الإنسان داخلها للخروج من حالة الاغتراب الروحي الذي تعيشه».

لا تكن إمعة

هي آراء إذا لبعض من المواطنين الذين اختلفت نظرتهم إلى الاحتفال بيوم 14 فيفري كمناسبة للحب، ولكنها اجتمعت في حاجة المجتمع الجزائري إلى إعادة نظر في هذه العلاقة الإنسانية التي تكون المنشأ الأساسي للطاقة الايجابية التي تحفّز أفراده للعمل وللعطاء والتضحية من أجل الآخر سواء كان شريكا أو قريبا أو حتى وطنا، كما لا ننسى التذكير، بأن الكثير من العلماء حرموا الاحتفال بهذا اليوم لما يروّج له من مفاهيم خاطئة حول علاقة المرأة بالرجل بما يتناقض وتعاليم الأديان السماوية وليس فقط الإسلام.

بحث عن «حب» مفقود؟

فتيحة/ك

في كثير من الأحيان يسألني البعض عن سبب اهتمام الصحافة بـ«عيد الحب» رغم كل ما يجّسده من انحراف الإنسان عن المعنى الحقيقي للحب، بل أكثر من ذلك هناك من يتهم الإعلام بأنه السبب في شيوع الاحتفال به في المجتمع، ولكن هؤلاء لهم نظرتهم في القضية أما الصحفي فله كذلك نظرته الخاصة للمسألة لأنه قلم عليه توضيح ما يجري في المجتمع بكل التفاصيل الدقيقة التي نحاول إخفاءها والاستهانة بأثرها داخله.

وعيد الحب واحد من المظاهر التي أصبحت جلية في المجتمع الجزائري وإن كان لا يضاهي بعض المجتمعات العربية الأخرى ولكن مجرد تزين المحلات واستعدادها لهذا اليوم، ولمجرد بحث المراهقين والشباب عن هدايا مميزة لهذه المناسبة خير دليل على أننا يجب أن نتساءل كمجتمع عن السبب الذي جعلنا نتحوّل إلى هذا وكيف لنا ألا نعي أن عيد الحب مجرد أكذوبة تجارية أشاعها أصحابها من أجل الربح الخيالي، فالجنس اليوم أصبح واقعا اقتصاديا مهولا يتصيّد فرائسه في كل العالم ولعلّ الإحصائيات العالمية التي كشفت أن أحد البلدان العربية والإسلامية هو الأول في تصفّح المواقع الإباحية هو خير دليل على أن مثل هذه الأعياد تبحث في داخل المجتمعات التي تعيش حالة من الكبت تحت حجة«العيب» أو «العرف»، وحتى يعلم الجميع الجزائر ليست بعيدة عن هذه المرتبة إلا بواحدة.

هذا الخلط في المفاهيم رسّختها السينما والأفلام المدبلجة التي أصبح عنوانها الأساسي شدّ اهتمام المشاهد بقصص الحب حتى وإن كانت محرّمة، فصار الأب فيها ينافس ابنه على امرأة والأم تنافس ابنتها على رجل هذه الأفلام تعرض في قنوات عربية ترسّخ مفاهيم خاطئة تتلاعب بعقول الشباب المهزوز والمراهقين الجاهلين للأبعاد الحقيقية لمثل هذه الأعياد، وقد تحّصلت إحدى المدارس الابتدائية في بحر الأسابيع الأخيرة على عقد زواج لأحد تلاميذها مع زميلته مع إمضاء الشهود على العقد وهذا ترجمة واقعية لما يفكر فيه صغارنا الذين أفقدتهم وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي براءتهم.

ولكن في المقابل يجب أن نعترف أننا كمجتمع لم نستطع إيجاد صيغة حقيقية للتعبير عن مشاعرنا بكل صدق بعيدا عن العنف وبعيدا عن كلمة «حرام» أو «لا يجوز» التي أصبحت تستعمل في كل مكان لسبب أو لعدمه ومن أهل الاختصاص أو المتطفلين عليه، لذلك علينا أن ندرك أن الحب شعور إنساني يسمو بالإنسان إلى العلا وإلى أعماق النفس البشرية التي تبحث دائما عنه في الوجود الذي يعيش فيه البشر بعيدا عن المصالح والحسابات الضيقة، فالحب ترياق الحياة الذي يملأ قلبك سعادة وإن كنت لا تملك شيئا سوى قلب ينبض بالحياة، لأنه السرّ الربّاني الذي قذفه في خلقه.

ذبلت وماتت بسبب شكوى

ف/ك

سنتحدّث اليوم عن قصة حقيقية جرت أحداثها في أعالي بوزريعة أين كان يسكن احدهم في منزل واسع تزيّنه حديقة جميلة زادتها النبتة المتسلقة (سول بلوغنت) بهاء خاصة وأنها كانت هناك لمدة طويلة، ولكن في إحدى المرات اشتكى صاحب المنزل منها لأنها تحجب عنه منظر البحر البعيد معبرا عن استيائه منها، الأمر كان بالنسبة له مجرّد شكوى من نبات أصم لا حياة فيه ولكن بعد مرور أسبوع واحد فقط ذبلت النبتة وأعلنت أوراقها المصفرّة اضمحلالها لتترك لصاحب المنزل الأفق واسعا ليرى البحر.

هي نفس القصة التي نسمعها عن جزيرة مدغشقر التي يعمد سكانها عندما يريدون قطع شجرة إلى الصراخ عليها حتى تذبل وتموت وهذا بالذات ما تفعله مشاعر الكراهية وغياب الحب في قلوبنا وأرواحنا وحياتنا.

"سير وتراجم روائيي المغرب العربي" للتونسي المحسن بن هنية

إصدار تخطى الحدود الجغرافية والسياسية

هو عمل استثنائي ومجهود سبع سنوات تقريبا، و هو يحتوي على 2450 صفحة، يشمل أكبر روائيي المغرب العربي من نواقشط إلى بنغازي، وهم 390 روائي وروائية، من بينهم أسماء جزائرية لامعة كمولود معمري، كاتب ياسين، مولود فرعون، آسيا جبار، زهور ونيسي، أسماء اختيرت في الفترة الممتدة بين 1910 و2010 -، إنها انطولوجيا "سير وتراجم روائيي المغرب العربي" للكاتب والروائي والباحث التونسي المحسن بن هنية، التي أرادها طريقة عملية ليبرهن للجميع انه لا حدود أمام الثقافة والإبداع.

أجرى الحوار : حبيبة. غريب

•«الشعب»: كيف ومن أين كانت الانطلاقة في هذا المشروع الكبير؟

•• الكاتب والروائي المحسن بن هنية: عندما شرعت في عملي، تناولت في البداية روائيي تونس، تم ليبيا ثم الجزائر، ... إلا أنني مع الوقت عدلت عن هذا التبويب، وجمعت العمل في ما يشبه الموسوعة، تشمل المجتمع ، قناعة مني أن ظروف هؤلاء الكتاب هي واحدة، أو تكاد من حيث النشأة والظهور والبدايات تم اقتناعي بأن الحدود السياسية مصطنعة، ولا يقف عندها الإبداع وهي لا تعني سكان رقعة الأرض بقدر ما تعني الساسة، فالوطن العربي كله واحد ولكن هناك بعض الخصائص المحلية التي يتفرد بها هذا البلد، فأخذنا روائي المغرب العربي الذين يشملون عائلة واحدة، ولقحوا وهم صغار بالرواية الشرقية، ونضجت تجربتهم في أحضان الرواية والمدرسة الفرنسية الغربية، فكانت لهم تشابهات و نقاط مشتركة في معايشتهم لثورات التحرير ونضالهم وكفاحهم ضد الاستعمار.

الشكر موصول للأستاذ الدكتور محمد طرشونة الذي راجع هذا العمل ووجهني وإلى الأستاذ الدكتور بوشوشة بوجمعة، ليبيا د.صالح السنوسي، د.3 محمد القاسمي، الأستاذة كرام زهرة، من الجزائر عبد الرحمان تبرماسي، الذين ساهموا معي في إنجاح هذا العمل الطويل.

• هل كان العمل والبحث سهلا في السير الذاتية لهذا الكم من الروائيين المغاربة؟

•• لم أعتمد الأسلوب الأكاديمي في كتابة هذه السير هروبا من جفائه وتشدده اللهجي، بل اخترت أسلوبا متفردا، نحوت فيه منحى هو أقرب إلى الإبداع، دون أن يقطع صلته تماما بالعلم والتوثيق ومزج المعرفة بالخيال، وهو أسلوب تستشف من خلاله أحداث قد تحصل في أحوال الفرد والجماعة، فمثلا، نستعمل «لقد فرح الأب بمجيء المولود ولعله ذبح خروفا بالمناسبة»، حتى يدرك هذا التصرف من لدن الملتقى على أنه مجرد احتمال.

والفت النظر إلى أن ثراء السيرة أو قصرها ليس له خلفية ما وإنما يعود إلى طبيعة المادة العلمية والثقافية التي توفرت لنا، وهي تتفاوت من كاتب إلى آخر، بقدر ما تتوفر المعلومات عن المترجم له يكون اتساع المادة المكتوبة، مع الإشارة إلى أننا لم ندخل أي تغيير أو إضافة على هذه السير والتراجم، فتركنها كما كتبت في البداية.

• ما هو المغزى من "سير وتراجم"؟

•• حاولت أن أخلق طريقة جديدة في كتابة السير الذاتية للروائيين، باعتباري لست باحثا بالصورة الأكاديمية، لكن مبدع، تناولت هذه السير بشكل إبداعي خالفت فيه الطريقة التقنية الأكاديمية المعهودة، الشخصية الروائية التي تترجم لها من نشأتها وكيف تواصل مسيرته تم في سن المراهقة ، و في الثانوي و الإعدادي، حيت تبدأ شخصيته تنضج وتكون قد بدأت رحلته من كتابة الشعر والنصوص عن حب و يتأثر، بكتب يقرأها ومدرسة معينة، مدرسة الرومانسية، المنفلوطي، جبران خليل جبران وأوجه التشابه تقتضي إلى جمعهم في مجموعة واحدة.

تراجم توحي للسامع أو القارئ، بحدود مقتصرة على الترجمة بالمفهوم القاموسي أو البيبلوغرافي، أي تاريخ الولادة ومكانها، أين تعلم ودرس، الشهادات التي تحصل عليها، مؤلفاته، في حين أرى السيرة، هي أوسع وتعني المسيرة مع الفعل والخصائص فإذا قلنا سيرة السلف أو سيرة الإنسان فلا يوحي هذا القول بالمفهوم المصطلحي لكلمة الترجمة.

• ما هي العراقيل التي صادفتكم في انجاح سير وتراجم كيف السبيل للتغلب عليها؟

•• كانت التكلفة كبيرة، أكثر من 30 ألف دينار تونسي، جعلت دار النشر بتونس تتوقف عن طباعة الإصدار، فالعمل يحتاج إلى دعم وزارة الثقافة، فكان اقتراح من الأخوة الجزائريين من بسكرة، وخاصة دار النشر بن زايد على أن تصدر الانطولوجيا في كل أقطار المغرب العربي، انطلاقا من الجزائر، خاصة وأن وسائل الاتصال الالكتروني اليوم تسهل الكثير من الأمور وبالتالي يمكن لنا أن تقضي على التبعية في النشر لدول الخليج والمشرق، ونصدر في دول المغرب العربي.

• هل هناك فكرة أو مشروع لسير وتراجم لروائيين آخرين مستقبلا؟

•• المغرب العربي يشمل الدول الخمس المذكورة وحوض النيل يشمل مصر ة السودان وأريتيريا والصومال والخليج بدوله المعروفة والشام وما بين النهرين، الذي يشمل العراق و سوريا والأردن، فلسطين ولبنان والرغبة لا تزال تسكنني، أن امتد بي العمر، أن أتناول السير والتراجم لروائيي هذه الأجنحة.

آمل أن أجد الدعم ممن بإمكانهم مساعدتي من الأخوة الروائيين أو من الدوائر المكلفة بالجوانب الثقافية والبحثية.

• كيف هي علاقة المحسن بن هنية مع الجزائر ومبدعيها؟

•• كان لي هذه السنة حضور سابق قصير في مدينة عنابة في ملتقى حول الأديب الكاتب "كاتب ياسين ثم لقاء أواخر شهر أكتوبر آخر ببسكرة، وقدمت هناك مداخلات وكان لقاء شيق جدا أمام جمهور الطلبة والشباب، بهده المدينة المضايفة، كان اليوم الأول مع المكتبة والمقهى الأدبي، بدعوة من إتحاد الكتاب فرع بسكرة، وفي اليوم الثاني كان هناك لقاء مع طلبة جامعة، كان هناك احتفاء وترحيب وفتحت خلال اللقاءين نافدة تحدثنا من خلالها على التجربة الروائية المغاربية ككل وكنا معنا البروفيسور عبد الرحمان تبرماسي

كانت لي أيضا مشاركة في الصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ22، حيت أذهلني الإقبال الكبير على الإصدارات بتنوع مجالاتها ولغاتها، وعلى الكتابة أيضا وهي كثافة لم أشهدها في أي معرض آخر، إلى جانب الإقبال الكبير للشباب الجزائري الذي يملك ثقافة متنوعة وواسعة.

المحسن بن هينة في سطور

كاتب مخضرم من مواليد 27 ديسمبر 1947 بقرية الحنية ولاية سيدي بوزيد بتونس ، كتب في الرواية و القصة و البحوث، اشتغل في الأعمال الحرة، نشط في اتحاد الصناعة و التجارة و الصيد البحري كعضو، تولى رئاسة اتحاد الكتاب التونسيين بسيدي بوزيد لأكثر من عشر سنوات ، و يشغل حاليا رئاسة فرع الاتحاد بمدينة بزغوان.

بدأ الإصدار و عمره 58 سنة، و هو يحمل اليوم في رصيده 14 عنوانا .

من مؤلفاته : في الرواية: رواية ثبات (1997) ، اضغاث (1997)، الزمن ورؤوس الحية (2000)، على تخوم البرزخ (2001) الذي طبع المرة الاولى بصفاقس و الطبعة الثانية لدار النشر بن زايد ببسكرة بالجزائر، مرافئ الجنون (2003)، المستنقع... التحليق بجناح واحد، من فيض المكان(2006) ،توق يحاصره الطوق (2011).

و في القصة القصيرة: – القمر لا يموت (2000)، دون الجهر بالكلام (2002)، الزهرة و الخريف (2003)، أحوال...أو إن الإنسان لفي خسر (2011)، و حديث الليل (2011).

إحياءً للذّكرى 23 لرحيل الرّوائي رشيد ميموني

بومرداس تستذكر فقيد الكلمة وصاحب رائعة "النّهر المحول"

أحيت ولاية بومرداس الذكرى 23 لرحيل الروائي الكبير رشيد ميموني، الذي ترك وراءه إرثا مميزا من روائع الأدب الجزائري التي طبعت مسيرته الإبداعية في أحلك الظروف التي مرّت بها الجزائر والمجتمع، حيث كان اللقاء الذي احتضنته دار الثقافة التي تحمل اسمه مناسبة لتجديد العهد مع من ساهموا بأقلامهم في تخليد جانب من تاريخ وطن خرج من فترة القهر الاستعماري ليبتلى بمرحلة سوداء وحسّاسة كان لها تأثير كبير في كتابات الروائي.

بومرداس : ز ـ كمال

وقد تخلّلت الذّكرى المخلّدة لرحيل رشيد ميموني عدة أنشطة فنية وأدبية كان أبرزها حضور الوجه الأدبي النسوي جوهر أمحيس أوسكال التي شاركت مثقفي الولاية هذه المناسبة بتقديم قراءات في كتابها الجديد حول مسيرة وحياة الأديب بعنوان "ميموني، الكاتب والشاهد والضمير"، التي حاولت من خلاله اقتفاء أثر الروائي الكبير ونقل جانب من حياته الفكرية والإبداعية وأسلوبه في الكتابة التي ظلت بعيدة عن القارئ، خاصة وأنه يعتبر من أكثر الأدباء الجزائريين تتويجا خارج الجزائر نظير ما قدّمه من أعمال إبداعية على غرار النهر المحول، طومبيزا، الربيع لن يكون إلا جميلا وغيرها من الأعمال الأخرى التي قدّمها باللغة الفرنسية منها من أخذت طريقها نحوالترجمة إلى اللغة العربية ووضعها تحت تصرف الطلبة والباحثين بكليات اللغة العربية والفرنسية.

كما لا تزال مجهودات نقل وترجمة أعمال الروائي رشيد ميموني لا ترقى إلى مستوى هذا المبدع رغم المحاولات العديدة من قبل الطبقة المثقفة والأسرة الأدبية والأكاديميين، الذين حاولوا الاشتغال على كتابات هذا الروائي كان آخرها تنظيم ملتقى وطني بولاية بومرداس شهر نوفمبر من سنة 2016 تزامنا مع يوم ميلاد الكاتب تحت إشراف الرابطة الوطنية للأدب الشعبي بحضور أسماء لامعة في مجال الأدب والرواية وأساتذة قسم اللغة العربية بجامعة امحمد بوقرة أبرزهم الروائي عبد الحميد بورايو، الذي قام بترجمة رواية النهر المحول الى جانب لحبيب السايح الذي قام هوالآخر بترجمة رواية"شرف القبيلة"، الذين خرجوا بتوصيات هامة ركّزت على ضرورة إعادة الاعتبار لهذا المبدع، وتشجيع عملية الترجمة خاصة إلى اللغة العربية لدعم المكتبة الجامعية والعمل على تسمية مهرجان دولي أوعلى الأقل مغاربي باسمه كان قد تبناها والي الولاية من حيث التكفل والتمويل، لكن المبادرة بقيت مجرد فكرة تنتظر من يجسدها.

في قصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بقسنطينة

الصالون الوطني "اليد الذهبية".. تراث وروح من الماضي

يشهد قصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بقسنطينة اليوم، انطلاق فعاليات الصالون الوطني "اليد الذهبية" في طبعته العاشرة، تحت شعار" تراثنا.. روح الماضي ونبض الأتي".

قسنطينة / أحمد دبيلي

ويشارك في هذه الطبعة الجديدة التي تدوم نحو أسبوعين، 35 حرفيا من ولايات "المسيلة، بجاية، برج بوعريريج، تندوف، باتنة، عنابة، الجزائر العاصمة، أدرار، تيزي وزو، ورقلة، وقسنطينة، وهذا بعرض مختلف المنتجات التي صنعها الأنامل الجزائرية من لباس وزي تقليديين وحلويات متنوعة وأواني خشبية وفخارية ومصوغات فضية من تراثنا الأصيل.

وتقام على هامش هذا الصالون، الذي نظمته مديرية الثقافة للولاية، بمشاركة "جمعية بهاء للفنون والثقافات الشعبية والشباب"، عدة نشاطات ثقافية من محاضرات يقدمها أساتذة مختصون في التراث وحفلات موسيقية في فن المالوف ومعارض في الفنون التشكيلية والصورة الفوتوغرافية، حيث تتوج هذه الأعمال في نهاية هذه الفعاليات بتقديم جوائز للفائزين بالمسابقات في الفنون التطبيقية والتي تقام بهذه المناسبة في مجالات "المنمنمات، الرسم الزيتي، الزخرفة،الخط العربي و... ".

تجدر الإشارة، انه على هامش هذا الصالون، تنظم عشية اليوم بقاعة المحاضرات بقصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" مديرية الثقافة للولاية بالتنسيق مع جمعية "جسور للقوافي"، أمسية شعرية "استضافات" تشارك فيها مجموعة من الشعراء من داخل وخارج الولاية، نذكر منهم "آمنة حزمون، عصام بن شلال، خالد بوزير، رياض بوحجيلة، رشيد بومعزة، خيرة بن قريشي، أدم خنيفر، مصعب تقي الدين، عادل بوشجرة وعبد الجليل درويش".

أمسية ثقافية في مقهى "مجاز" الأدبي

استضاف المقهى الثقافي القسنطيني "مجاز" في عدد جديد، بقصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بقسنطينة عشية أول أمس، مجموعة من الشعراء المبدعين والموسيقيين والفنانين التشكيليين وهذا في أمسية ثقافية متنوعة بعنوان "معزوفة الرسم بالكلمات".

وتضمنت هذه الأمسية مداخلات حول تزاوج الموسيقى والرسم والشعر من وجهة نظر الأديب، وقراءات شعرية مع نخبة من الشعراء وأيضا قراءة في اللوحات التشكيلية مع الفنان التشكيلي "حسان شرفي".

وحول التزاوج أو العلاقة بين اللوحة التشكيلية والشعر قدم المحاضر الشاعر "ياسين بوذراع نوري" في مداخلته مختلف التعريفات الخاصة بالموضعين، وأبرز من خلال هذه المقدمات نقاط الاختلاف وأوجه الشبه أو الاشتراك بين المادتين الإبداعيتين (الشعر والرسم)، وهذا من خلال أمثلة حية انطلاقا من العهد الإغريقي مع أسماء أمثال "أرسطو" و«أوراس" وغيرهم، ووصولا إلى العصر الحديث من أمثال "شارل بودلير" و«بيكاسو" و«ليونار ديفتشي"، وذكر المحاضر بأن تصنيف النقاد في التفرقة بين الفنين، عادة ما يحصر في الجانب المكاني بالنسبة للوحة التشكيلية التي تتميز بالمكان وتدركها العين، أما الشعر فانه يصنف ضمن الفنون الزمنية أو الفضائية كونه يعبر عن الشعور والأحاسيس والعاطفة عند الإنسان، فهو إذا من الفنون القولية المرتبة، غير أن نقطة الاشتراك التي تجمع بين الصنفين وأيضا بين كل الفنون هي في القيمة الجمالية باعتبارها القاسم المشترك بينها جميعا.

ومن جهته قدم الفنان التشكيلي "حسان شرفي" قراءات لمجموعة من لوحاته ومنحوتاته التشكيلية، مصنفا نفسه ضمن أصحاب المدرسة التعبيرية التجريدية، وقال "شرفي" أنه في أعماله الزيتية يعتمد في الغالب على الألوان الداكنة وهذا الأمر يتعدي أيضا إلى منحوتاته، مؤكدا أن الألوان الزاهية ليست من طبيعته فهي توقف ـ حسبه ـ الخيال؟ مذكرا بأن في عنصر التجريد الذي تتميز بها لوحاته تكمن في حرية الفكر والتحرر من القيود ففي المدرسة التجريدية نعثر على الشاعرية و الموسيقى ـ كما أضاف ..

وأخيرا قال الفنان "حسان شرفي" انه في لوحاته يبحث ومن خلال تقنيات جديدة، عن الأحاسيس والمشاعر الصادقة لإيصال العمل الفني والإبداعي المميز إلى المشاهد.

وعلى منصة الشعر قرأ الشاعر "عبد القادر محسن" قصيدتين "شاء جمالك" و«قسنطينة" بعده أبدعت الشاعرة "أمنة حزمون" من خلال قصيدتها "توسل على سلم الضوء" التي نالت بها جائزة بمهرجان الشعر بالإمارات العربية، ثم تبعتها بمقطوعات من رصيدها الشعري، أعقبها بعد ذالك الشاعر "أدم خنيفر" بقصيدتين جميلتين: "ليل" و«درويش والعراف".

مهرجان الثّقافة الوهرانية

فضاء للطّلبة لاكتشاف تاريخ وتراث مدينة وهران

شكّل مهرجان الثّقافة الوهرانية المنتظم أول أمس الثلاثاء بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات موريس أودان لوهران فضاء للطلبة لاكتشاف الموروث التاريخي والثقافي والأثري والفني لعاصمة غرب البلاد. وتهدف هذه التظاهرة إلى إبراز مختلف الأوجه الثقافية والرصيد التاريخي والكنوز التراثية التي تزخر بها وهران، حسبما ما ذكره أحد المنظّمين لـ"وأج" على هامش افتتاح هذا المهرجان المنظم من طرف مجموعة طلبة "كرياتي فوم".

وتتيح هذه المبادرة المقامة تحت شعار "إبداعية لثقافة" للطلبة الداخليين للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، والبالغ عددهم 900 طالبا من مختلف ولايات الوطن فرصة اكتشاف عراقة مدينة وهران وتاريخها الأصيل وتراثها وفنها المتنوع، كما أضاف أوسامة زاهي. وبالمناسبة تعرض يومية "الجمهورية " الصادرة بوهران نحو50 صورة فوتوغرافية لأشهر المطربين الذي أثروا الأغنية الوهرانية والشباب، الذين حملوا مشعل ترقية هذا اللون الغنائي وصور عن مغني "الراي"، وكتاب الشعر الملحون وإسهامات أدبية منشورة عبر صفحات النادي الأدبي لليومية من إمضاء كتاب وأقلام أدبية معروفة في المشهد الوطني والعربي والدولي.

ويتضمّن هذا المهرجان معرضا يضم عدة أجنحة، منها تلك التي تبرزه عبر الملصقات ملحقة وهران للديوان الوطني للتسيير واستغلال والمديرية المحلية للثقافة من معالم أثرية التي لا تزال شاهدة على تاريخ مدينة وهران عبر مختلف الحقب.

تجسيد أفكار إبداعية إنسانية واجتماعية

وقد اكتشف الطلبة من خلال الملصقات بعض القطع الأثرية التي تعود إلى ما قبل التاريخ ومجموعات فرع الاثنوغرافيا المغاربية والعالمية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني أحمد زبانة لوهران، الذي يقدم لمحة عن تاريخ وهران ونبذة عن شهيد المقصلة أحمد زبانة. كما أتاحت هذه التظاهرة للزائرين فرصة التعرف على أشهر الأطباق والحلويات والأزياء التقليدية الوهرانية، فضلا عن عرض بعض الألعاب التقليدية التي كانت أكثر انتشارا عند فتيات وفتيان "الباهية".

وفي إطار هذا المهرجان تّم برمجة عدة أنشطة منها تقديم محاضرات حول تاريخ مدينة وهران ووصلات موسيقية من التراث الوهراني وعرض مسرحية. وتسهر مجموعة طلبة "كريتي فوم" المفتوحة على مختلف شرائح المجتمع على تجسيد أفكار إبداعية إنسانية واجتماعية، وهو فضاء يتشكل من طلبة متطوعين ولا يعد ناديا ولا جمعية على حد تعبير طهراوي محمد عدنان أحد المنخرطين بهذا الفضاء الذي ينشط بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات. وسبق لـ "كرياتي فوم" أن نظّمت عدة أنشطة، منها لقاءين حول الفرز الانتقائي والمقاولاتية وحملة للتبرع بالدم، ويقام مرة كل نصف شهر نقاشا يتناول مختلف المواضيع، مثلما أضاف ذات المنخرط.

الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم

قمة كبيرة بين «العميد» و «السنافر» بملعب 5 جويلية

تلعب، اليوم وغدا، 6 مواجهات عن الجولة العشرين من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. مباريات هامة سيكون لها الأثر الكبير على بقية مشوار بطولة الموسم الكروي (2017 - 2018)، تتقدمها قمة الجولة بين رائد ترتيب المحترف الأول نادي الشباب الرياضي القسنطيني الذي سيحل ضيفا ثقيلا على مولودية الجزائر بملعب 5 جويلية الأولمبي في مباراة بـ 6 نقاط لكلا الفريقين.

محمد فوزي بقاص

تلعب اليوم ثلاث مواجهات هامة عن الجولة العشرين من المحترف الأول، تتقدمها المواجهة الواعدة بين وفاق سطيف المنتشي بفوز عريض بسداسية نظيفة على نادي ريال بانغي من جمهورية إفريقيا الوسطى في الدور التمهيدي من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، وضيفه شباب بلوزداد العائد بتعادل مهم من مالي أمام نادي «أونز كرياتور» في الدور التمهيدي من منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم التي أكدت صحوة الفريق بعد تحقيق الفوز الأخير في البطولة ضد إتحاد بسكرة.

المواجهة بين الوفاق والشباب التي يحتضنها ملعب الثامن ماي بسطيف بداية من الساعة الخامسة مساء، يهدف من خلالها أشبال المدرب «عبد الحق بن شيخة» تحقيق أول فوز في البطولة منذ توليه مقاليد العارضة الفنية للفريق وإعادة الوفاق إلى سكة الانتصارات بعد فترة الفراغ الرهيبة التي مر بها النسر السطايفي في الآونة الأخيرة التي جعلته يتدحرج في سلم الترتيب إلى المركز الثامن في البطولة ويقصى من منافسة كأس الجمهورية، لكن الطاقم الفني للوفاق سيلعب على ورقة تحفيز اللاعبين بعد انتفاضة المهاجمين في لقاء المنافسة القارية لتحقيق الفوز الثاني له على التوالي وترسيم عودة الوفاق إلى الواجهة، أمام شباب بلوزداد الباحث في هذا اللقاء عن النقاط الثلاثة للابتعاد أكثر عن منطقة الخطر والذي يهدف لتسلق سلم الترتيب وإنهاء الموسم في وسط الترتيب.

النصرية في موقع أفضل...

المواجهة الثانية، ستجمع نصر حسين داي بمتذيل ترتيب المحترف الأول إتحاد البليدة بملعب 20 أوت بالعناصر بداية من الخامسة مساء، صاحب الأرض الذي سجل مباراته 12 تواليا دون هزيمة في تيزي وزو والعائد بنقطة مهمة رغم الأخطاء التحكيمية التي أثرت على أشبال المدرب «بلال دزيري» الذين يبحثون عن العودة إلى أجواء الانتصارات التي غابت عن الفريق منذ الفوز على إتحاد العاصمة في الداربي للاقتراب أكثر من كوكبة المقدمة وإنهاء الموسم في مركز مؤهل لإحدى المنافسات القارية أو الإقليمية، أمام فريق إتحاد البليدة المنهزم في عقر الديار في الجولة الماضية أمام نادي بارادو، هو الباحث عن نقاط المواجهة أكثر من أي وقت مضى من أجل الاقتراب أكثر من الفرق المهددة بالسقوط لإنعاش حظوظه من أجل البقاء في حظيرة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم قبل فوات الأوان.

اللقاء الثالث، سيكون معركة حقيقية بين فريقي ذيل الترتيب حيث يستقبل إتحاد بسكرة نادي أولمبي المدية بداية من الساعة الرابعة مساء بملعب 18 فبراير العالية، وشعارهما تحقيق الفوز للابتعاد أكثر عن دائرة الحسابات، إتحاد بسكرة العائد بهزيمة من العاصمة أمام شباب بلوزداد سيبحث عن العودة إلى أجواء الانتصارات وتدعيم رصيده خصوصا أن الفصل في ملف الإحترازات التي وضعتها إدارة وفاق سطيف على اللاعب «عمر ميياركي» قد تجعل الفريق يخسر بعض النقاط في الترتيب العام وهو ما سيعقد من مأموريته لضمان البقاء، في الجانب المقابل يتنقل أولمبي المدية إلى عاصمة الزيبان بهدف تحقيق فوزه الثالث على التوالي واستغلال ديناميكية النتائج الايجابية التي يتواجد فيها الفريق بعد الفوز على إتحاد الحراش بملعب أول نوفمبر بالمحمدية وعلى مولودية الجزائر بعقر الديار الذي جعل اللاعبين يتحررون من الضغط الذي كان يلاحقهم.

وسيحتضن ملعب 5 جويلية الأولمبي الجمعة بداية من الخامسة مساء قمة الجولة حين يحل شباب قسنطينة ضيفا ثقيلا على فريق مولودية الجزائر العائد من سفريته إلى الكونغو أمام نادي «أوتوهو» يجر آثار الهزيمة الثانية له على التوالي بعد تلك التي عاد بها من المدية أمام الأولمبي المحلي، وسيكون أصحاب اللونين الأحمر والأخضر أمام فرصة من أجل إعادة بعث السباق على اللقب أمام رائد ترتيب المحترف الأول الذي سيفتقد لخدمات المخضرم «أبو بكر ربيع» بداعي الإصابة، وقد يغيب عنه هدافه «محمد أمين عبيد» الذي يتلقى العلاج المكثف لحضور هذا اللقاء.

أشبال المدرب الفرنسي «برنارد كازوني» أمام فرصة من أجل كبح تقدم رفقاء المتألق «بلخير» في المقدمة وتقليص الفارق عن الرائد، خصوصا أنهم سيكونون مدعومين بالآلاف من «الشناوة» الذين سيتنقلون بقوة لتدعيم ناديهم، لاعبو العميد ستخدمهم البرمجة حيث سيلعبون الداربي ضد إتحاد العاصمة في ذات الملعب في الجولة المقبلة ويستقبلون بعدها نادي مولودية وهران في لقاء الجولة 22 وهو ما يجعل حظوظ العميد في اللعب على اللقب كبيرة في حال استغلال المواجهات الثلاثة المقبلة، أمام منافس متعثر في ميدانه أمام الجريح إتحاد الحراش، وسيتنقل إلى العاصمة من أجل تعزيز مركزه الريادي والابتعاد أكثر عن الملاحقين للسير قدما نحو تحقيق اللقب الثاني في خزائن الفريق الذي ينتظره أنصار النادي منذ 20 عاما.

مواجهة عاصمية مفتوحة بين ا.الحراش وا. العاصمة

المباراة الثانية ليوم الجمعة سيستقبل فيها إتحاد الحراش ضيفه إتحاد العاصمة في داربي عاصمي مثير، حيث يبحث أشبال المدرب «رضا عباس» عن تحقيق الفوز وتأكيد صحوتهم بعد النقطة الثمينة التي عادوا بها من ملعب «حملاوي» أمام رائد الترتيب والتي أعادت الروح للاعبين الذين يبحثون عن تصحيح المسار والتصالح مع الأنصار بعد الهزيمة الأخيرة بملعب أول نوفمبر بالمحمدية أمام أولمبي المدية، لكن أبناء سوسطارة سيتقلون إلى الحراش من أجل تحقيق الفوز والبقاء مع أصحاب المقدمة خصوصا بعد الهزيمة الأخيرة أمام إتحاد بلعباس التي جعلت أنصار اللونين الأحمر والأسود يثورون على اللاعبين ويمنعونهم حتى من استئناف التدريبات في بداية الأسبوع، وهو ما يجعل من هذا اللقاء مثيرا بدرجة امتياز.

اللقاء الأخير عن يوم الجمعة يستقبل فيه دفاع تاجنانت أول المهددين بالسقوط شبيبة القبائل التي تتخبط في دوامة من النتائج السلبية في مباراة الخاسر فيها ستتأزم وضعيته أكثر لتحقيق البقاء، أصحاب الأرض المدعمين بجمهورهم سيعملون على الإطاحة بالكناري الذي يسير نحو المجهول خصوصا بعد التصريحات الأخيرة التي أطلقها المدرب «نور الدين سعدي» الذي قال بالحرف الواحد بأنه لم يجد الحل لإعادة الفريق إلى سكة الانتصارات وهو التصريح الذي زاد من مخاوف أنصار النادي.

الرابطة المحترفة الثانية

ج.عين مليلة تواجه رائد القبة وعينها على النقاط الثلاث

يقترح علينا برنامج الجولة العشرين لبطولة الرابطة المحترفة الثانية «موبيليس» لكرة القدم المقررة، يومي الجمعة والسبت، عدة مقابلات جديرة بالاهتمام وخاصة منها ثلاثة لقاءات تهمّ الصعود ولقائين من أجل ضمان البقاء وبالدرجة الأولى، المواجهة الواعدة بين شباب باتنة صاحب المركز 16 والأخير الذي يستضيف شباب عين الفكرون (المركز 15).

وبخصوص أندية مقدمة الترتيب ستكون الأنظار مصوبة نحو بجاية وسكيكدة اللتين تتقاسمان المركز الثاني بمجموع (35 نقطة) واللتين تستقبلان على التوالي أهلي برج بوعريريج (4) وسريع غليزان (6) وكلها طموح في انتزاع النقاط الثلاثة سعيا منها في البقاء على مقربة من الرائد جمعية عين مليلة التي تحظى بالأفضلية عند استضافتها لرائد القبة (المركز 11) المنتشي بفوز ثمين على حساب مولودية العلمة (2–1) الاسبوع الفارط.

وسيجمع اللقاء الثالث الذي يهم أندية المقدمة، جمعية الشلف (6) التي تستقبل بميدانها شبيبة بجاية (5) وكلاهما لا يريد التفريط في نقاط المباراة، من أجل مراقبة السباق عن كثب من اجل تحقيق هدف الصعود قبل 11 جولة عن خط الوصول.

بالنسبة للصراع من أجل ضمان البقاء، سنتابع باهتمام كبير لقاء مولودية العلمة بأمل بوسعادة، كون الأول مهدد بالسقوط ويستضيف صاحب المركز التاسع الذى يؤدي موسما لا باس به وابان على امكانيات مشجعة.

وتبقى تشكيلة العلمة المنهزمة الأسبوع الماضي أمام رائد القبة (1–2) في أمس الحاجة لنقاط الفوز، كون أي تعثر جديد سيزيد وضعيتها تعقيدا.

وتجمع المباريات المتبقية في برنامج الجولة ال 20، أندية وسط الترتيب، والتي قد تحدث نتائجها تغييرات هامة في وضعيتها، على غرار اللقاء المحلي للغرب الجزائري بين جمعية وهران وغالي معسكر الذين لم يضمنا بعد بقاءهما في هذا القسم.

أما المباراة الأخيرة في برنامج هذه الجولة، فتحمل أيضا طابعا محليا بين مولودية سعيدة (10) التي تستقبل وداد تلمسان (12) اللذين ليسا بعيدين عن المنطقة الحمراء المؤدية لقسم الهواة.

وبرمجت كل اللقاءات يوم الجمعة باستثناء مباراة، شباب باتنة– شباب عين الفكرون المؤجلة ليوم السبت، بينما تلعب شبيبة سكيكدة بدون حضور أنصارها بعد العقوبة المسلطة عليها من طرف لجنة الانضباط للرابطة.

البرنامج

• الجمعة: (سا 16:00)

مولودية بجاية - أهلي برج بوعريريج .....(سا 15:00)
شبيبة سكيكدة - سريع غليزان (بدون حضور الجمهور).....(سا 15:00)
مولودية سعيدة.....وداد تلمسان
جمعية وهران .....غالي معسكر
مولودية العلمة .....أمل بوسعادة
جمعية عين مليلة .....رائد القبة
أولمبي الشلف .....شبيبة بجاية

• السبت: (سا 17:00)

شباب باتنة .....شباب عين فكرون

البطولة الوطنية المفتوحة للسباحة

المنافسة تتواصل بمسبح محمد باحه بباب الزوار

انطلقت، أمس، منافسات البطولة الوطنية المفتوحة في مسبح صغير (25م) بمسبح محمد باحه بباب الزوار (الجزائر)، بمشاركة أكثر من 200 سباح من بينهم 66 سباحة.

ستجرى المنافسة على مدار أربعة أيام مقسمة على ثماني حصص، بحجم حصتين في اليوم.

الدور التصفوي مبرمج في الساعات الصباحية، أما النهائيات فستجرى في المساء.

الثلاثة الأوائل في كل مسابقة لدى الرجال والسيدات سيتوجون بميداليات (الذهب، الفضة، البرونز) كذلك بالنسبة لسباقات التتابع.

وستمنح الاتحادية الجزائرية للسباحة كأس أحسن فريق حسب مجموع الميداليات، كأس للسيدات وأخيرا كأس لأكبر متوج بالميداليات.

أكد استحالة الاستغناء عن اللاعبين المولودين في أوروبا

سعدان: التكوين السبيل الوحيد لإعادة بعث الكرة الجزائرية

أكد المدير الفني الوطني رابح سعدان، أن التكوين هو السبيل الوحيد من أجل إعادة بعث كرة القدم الجزائرية من جديد وهو الأمر الذي يندرج ضمن خطة الاتحادية التي تنوي إنشاء 4 مراكز تكوين.

عمار حميسي

كشف سعدان في حوار، أمس، مع مجلة «جون أفريك» الفرنسية أن الاستغناء على اللاعبين المغتربين أمر مستحيل وسيتم الاعتماد عليهم اليوم وغدا، حسب قوله، بالنظر إلى غياب التكوين في الجزائر.

شدّد رابح سعدان على أن المنتخب الوطني كان ولايزال وسيواصل الاعتماد على اللاعبين المولودين في أوروبا عامة وفرنسا خاصة حيث قال « لكي تكون الأمور واضحة من الجيد بالنسبة للجزائر أن تعتمد على مُزدوجي الجنسية واللاعبين المُكونين في فرنسا فهؤلاء اللاعبون إستفادوا من تكوين مميز ومن جهتنا إستفدنا منهم كثيرا وقدموا لنا خدمات جليلة ونحن بحاجتهم الآن ومُستقبلا وكل هذا لا ينفي رغبتنا في منح الفُرصة للاعبين المحليين لأن الجزائر بلد كُرة القدم وتزخر بمواهب تحتاج رعاية فقط لكن في غياب منهجية التكوين يبقى الأمر صعبا للغاية ».

قدم المدير الفني الوطني رابح سعدان عشرة مقترحات من أجل النهوض بكرة القدم الجزائرية والخروج بها من الأزمة الحالية وتحدث سعدان في حوار مطول مع مجلة «جون أفريك» عن الأهداف المستقبلية للمنتخب الوطني والتي قال فيها «يجب أن تكون عندنا مديرية فنية قوية ومنظمة بشكل جيد مع الوسائل التي يوفرها لنا رئيس الاتحادية خير الدين زطشي ويجب أن نبدأ العمل من القاعدة ومن أجل تحقيق ذلك يتوجب علينا انتهاج سياسة استكشاف اللاعبين في كل الولايات ».

وقال سعدان أنه يتوجب نقل العمل القاعدي إلى مختلف ولايات الوطن من أجل إكتشاف مواهب كروية جديدة حيث قال « يتحقق ذلك عبر إنشاء مديريات فنية في الولايات من أجل القيام بعمل موضوعي وسيكون التنسيق بين المديريات المحلية والجهوية رفقة المديرية الفنية بصفة دائمة ويجب علينا العمل في الجانب المحلي الجهوي والوطني ».

وطالب سعدان بزيادة عدد الإجازات عبر مختلف أنحاء الوطن وتوفير محيط كروي في المناطق المعزولة لاكتشاف المواهب بقوله « يجب زيادة عدد الإنجازات لأن العديد من الشباب لا يعرفون أين يتوجهون لممارسة كرة القدم وهنا تظهر أهمية مشروع زطشي الذي يتمنى إنشاء 4 مراكز تكوينية عبر مختلف أنحاء الوطن حيث سيتم تكوين اللاعبين وحتى المدربين »

وشدد سعدان على ضرورة إعتماد الأندية الوطنية على المخطط التكويني وتصعيد المواهب من الفئات الشبانية قائلا « يجب على الأندية أن تمنح الأولوية للتكوين قبل إقتناء لاعبين من أندية أخرى فاللاعبون المكونون في الفريق هم الاولى في عملية منح الفرصة بدل شراء لاعبين بأثمان باهضة وقد يكون مستواهم دون المستوى »

ولم يغفل سعدان المنافسات الكروية الأخرى خلال مخططته لتطوير كرة القدم حيث قال في هذا الخصوص « سنقوم بتطوير كرة القدم داخل القاعة وكرة القدم الشاطئية وكرة القدم النسوية ويجب أن نسطر أهداف مستقبلية من أجل تحقيقها مع المنتخبات الوطنية للفئات الشبانية».

وسيتم تكوين منتخب وطني لأقل من 15 سنة حسب سعدان الذي قال « متابعة اللاعبين عن كثب يكون من الفئات الصغرى لهذا قررنا إنشاء منتخب وطني لأقل من 15 سنة وبطولة وطنية للشباب مثلما هو معمول به في دول أخرى من أجل وضع محيط ملائم لمعاينة اللاعبين الذي يستطيعون البروز مستقبلا ».

أولمبي الشلف

تذبذب النتائج ينقص من حظوظ تحقيق الصعود

لم يعد الجمهور الشلفي وعشاق الجوارح متيقنين من تحقيق فريق أسود الشلف الذي تكسرت أنيابه من خلال النتائج المتذبذبة، العودة إلى القسم الأول من البطولة الوطنية رغم تأكيدات الناطق الرسمي والجهاز الفني للفريق.

الشلف: و.ي عرابيي

مسلسل بعض الإخفاقات المسجلة والانطباع الذي يتركه الفريق من مقابلة إلى أخرى لا يكشف بحق قوة الشلفاوة وأسود الشلف الذين تكسرت أنيابهم خلال مواجهات عديدة لم يبرز فيها أبناء الهادي خزار طموحهم الذي لايقاوم في ضمان الصعود لحظيرة الكبار بالنظر إلى الصورة التي يظهر عليها زملاء مليكة العائد بقوة في المرحلة الثانية من المنافسة. ومن جانب آخر يخشى متتبعو الشلفاوة من ضياع حلم آخر ما تبقى من الجماهير سواء بداخل الولاية أو البلديات التابعة لعين الدفلى وغيلزان الذين دأبوا على حضور مباريات أبناء الهادي خزار الذي مازال جداره الخلفي في الدفاع هشا لم يجد له الوصفة الكافية لإيقاف الفرق من الوصول إلى شباكه ناهيك عن الفرص الضائعة التي ما فتئ يهدرها هجوم الأولمبي الذي لم يكن فعالا بالقدر الكافي والملائم.

لذا تحدث الجوارح عن غياب هيبة الفريق ولعل انهزامه أمام سريع غليزان الفريق الجار كشف عن شكوك في تحقيق رغبة الصعود خاصة إذا علمنا أن مثل هذه الفرق الراغبة في تحقيق وثبة الصعود ملزمة على الإنتصار في مواقعها المحلية بكل المباريات مع تحقيق نتائج بالفوز والتعادل خارج قواعدها يقول الجمهور المستاء من وضعية فريقه الذي لم يكن بصورة تلك الفرق المخيفة كما كان الشأن في السنوات الفارطة زمن سوداني والزاوي ويلبون ومكاوي وسوقار وبن صالح وغيرهم.

مولودية بجاية

الإدارة تطالب بنقاط الأهلي... واللاعبون مصمّمون على الفوز

طالبت إدارة مولودية بجاية لاعبيها في آخر اجتماع عقدته معهم، بضرورة المحافظة على هيبة الفريق والعودة إلى سكّة الانتصارات لمحو آثار الهزيمة الأخيرة أمام أمل بوسعادة، واعتبرت إدارة النادي البجاوي أن الفوز أمام أهلي البرج أقل ما يمكن للاعبين أن يقدموه، سيما أمام تسخير كافّة الإمكانيات الضرورية ومجهوداتها من أجل راحة اللاعبين، ومنحهم ظروف عمل جيدة سواء من الناحية المادية أو المعنوية.

سيكون لاعبو «الموب» مطالبين بردّ فعل قوي في هذا اللقاء، وهو السبيل الوحيد للتأكيد أنهم أدركوا أن سكوت الإدارة ليس معناه رضاها عن الهزيمة الأخيرة، وإنما هي صبر من أجل تحقيق الاستقرار وعدم الضغط عليهم، وهو الأمر الذي شعر به اللاعبون وأدركوا من خلاله، أن مهمتهم ستكون كسب ثقة أنصارهم ومسيري الفريق ليكون الفوز حليفهم. كما تتفاءل العناصر البجاوية أن يحقق الجميع انسجاما أفضل بدءا من الجولة القادمة، حيث يرى المدرب بوعراطة ضرورة تخطي عقبة الأهلي وانتزاع نقاط الفوز لأجل البقاء في سباق الصعود.

كما اعترف بصعوبة المهمة التي تنتظر فريقه أمام طبيعة المنافس، الذي سيعمل من أجل نتيجة إيجابية لتفادي السقوط، ومن هذا المنطلق يرى محدثنا أن عناصره مطالبة بأخذ احتياطاتها واللعب بجدية مع الحذر الشديد، وتحقيق هدف الفريق يجب أن يكون من خلال تطبيق التعليمات والبرنامج الذي سطره، مع الاجتهاد في العمل والانضباط مع المواعيد، وبذل مجهودات جبارة ومضاعفة، كل هذا للوصل بأسرع الطرق إلى تحقيق الهدف المنشود وهو الصعود الى القسم الأول في نهاية الموسم.

الفريق سيلعب منقوصا من خدمات اللاعبين هيريدة ونوبلي لأسباب مختلفة، كما تبقى مشاركة الثنائي صالحي– بولديات غير مؤكدة بداعي الإصابة.

بجاية: بن النوي توهامي

كرة السلة

طموحات كبيرة لراسينغ قسنطينة في كأس الجزائر

يطمح راسينغ قسنطينة، الفريق الرائد في اختصاص كرة السلة بمدينة الجسور المعلقة والذي حقق مشوارا طيبا خلال الطبعة السابقة من كأس الجزائر، في بلوغ دور متقدم من طبعة 2017–2018 لهذه المنافسة، حسب ما علم من المدرب رشدي قروي. وأصبح الفريق، الذي تأسس في نهاية 2016 من اتحاد ناديي شباب قسنطينة (بطل الجزائر في 2015) واتحاد قسنطينة والذي باشر التحضيرات للموسم الرياضي الجديد في شهر سبتمبر المنصرم من خلال تربص مغلق، جاهزا لمواجهة وداد الجلفة يوم السبت ابتداء من الساعة 15:00 ببوفاريك (البليدة) لحساب الدور السادس عشر من كأس الجزائر. فبين التحضير البدني والتدريبات بالقاعة متعددة الرياضات بالمنصورة بقسنطينة، أخبر المدرب أنه استغل مباريات البطولة الأخيرة من أجل «التعرف على مدى فعالية الخطط التكتيكية التي تم إعدادها تحسبا للقاءات الكأس». و أردف ذات المدرب: «نملك فريقا جيدا أقصي بصعوبة في كأس الجزائر خلال السنة المنصرمة على يد المجمع البترولي ولو تم دعمنا ماليا كان بإمكاننا إحداث المفاجأة». ورغم أن المباراة القادمة ستكون لحساب «السيدة الكأس»، إلا أن الفريق يفكر كذلك في بطولة القسم الوطني الأول أين يحتل الصف 15 وما قبل الأخير في الترتيب العام (22 نقطة وناقص مباراتين)، وهو ما قد يجبره على لعب «دورة من أجل البقاء» (بلاي داون) خلال الشطر الثاني من المنافسة. «مركزنا الحالي في ترتيب البطولة غير مريح بسبب عديد المشاكل من بينها نقص الموارد المالية وغياب أهم لاعبي الفريق حيث أن البعض منهم كان مصابا والبعض الآخر غير مؤهل»، حسب ما أضافه ذات المتحدث. ويضم نادي راسينغ قسنطينة في تعداده عدة لاعبين موهوبين أمثال صالح مفتاح وحسام كعباش وسفيان لوادفل أو حتى الدولي السابق وصاحب الخبرة طارق لوكيد. وسجل الفريق، الذي نجا بأعجوبة من السقوط الموسم الفارط، هزيمة ثقيلة السبت الفارط على ميدان اتحاد برج بوعريريج (79–61) لحساب الجولة 21 من البطولة.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الخميس 28 جمادى الأولى 1439 هـ الموافق لـ 15 فيفري 2018 م — العدد 17569 — الثمن 10 دج — france prix 1€

المفكرة التاريخية

■ 15 فيفري 1947: انعقاد المؤتمر الاول لـ «حركة الانتصار للحريات الديمقراطية» بالجزائر العاصمة.

■ 15 فيفري 1962: إعلان القادة الخمسة المعتقلين بـ «اولونوى» Au Lenoy بفرنسا عن موافقتهم على نصوص اتفاقيات إيفيان، وارسالهم توكيلا الى رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

مواقيت الصلاة

الفجر: 06.10
الشروق: 07.37
الظهر: 13.02
العصر: 16.04
المغرب: 18.32
العشاء: 19.50

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	14°	وهران	14°
عنابة	20°	الجزائر	15°	وهران	15°

قامت بها مفارز الجيش والدرك في عدة ولايات

تدمير 9 مخابئ وحجز مخدرات وعتاد لتوليد الطاقة الشمسية

"الشعب" - في إطار مكافحة الإرهاب، وإثر عملية بحث وتمشيط بالمدية/ن.ع.1، كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 13 فيفري 2018، تسعة (09) مخابئ للإرهابيين تحوي ورشة لإعداد المتفجرات و(16) لغما تقليدي الصنع، إضافة إلى لوحة (01) لتوليد الطاقة الشمسية ومواد غذائية وأفرشة وأغراض أخرى.

وفي إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، أوقف عناصر الدرك الوطني بكل من وهران وتلمسان/ن.ع.2، ثلاثة عشر (13) تاجر مخدرات وضبطوا كمية ضخمة من الكيف المعالج تُقدر بأربعة (04) قناطير و(71) كيلوغراما وست (06) مركبات ودراجة نارية، إضافة إلى مبلغ مالي قدره (420000) دينار جزائري، فيما حجزت مفارز للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الجمارك، خلال عمليتين متفرقتين، (2 ,105) كيلوغرام من الكيف المعالج بتمنراست/ن.ع.6، و(24.9) كيلوغراما من نفس المادة بتندوف/ن.ع.3، كانت بحوزة (03) تجار مخدرات.

في سياق متصل، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وحراس الحدود بتمنراست/ن.ع.6، أربعة (04) مهربين وحجزت (03) شاحنات و(17) طنا من المواد الغذائية و(8000) لتر من الوقود و(1500) علبة بسكويت ومعدات تنقيب عن الذهب، فيما تم توقيف (26) مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وبشار وأدرار والأغواط.

في زيارة قادته الى سطيف

اللواء هامل يدشن مرافق أمنية واجتماعية

"الشعب" - أشرف اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، أمس الأربعاء، بولاية سطيف، على وضع حيز الخدمة عدة مرافق أمنية وتفقد منشآت أخرى قيد الانجاز، بالإضافة الى تسليم مقررات الاستفادة من سكنات اجتماعية لموظفي الشرطة، وذلك بحضور السلطات المحلية للولاية على رأسها والي ولاية سطيف.

استهل هامل، برنامج زيارة العمل والتفقد بمعاينة مشروع إنجاز أول أكاديمية للشرطة عبر التراب الوطني مع الاطلاع على مدى تقدمه، الذي قدرت نسبة الأشغال به 90٪، أين قدمت له شروحات حول سير الأشغال والتعريف بمختلف المرافق والملحقات التي يضمها، وهو الصرح الأمني الذي يأتي تجسيدا لسياسة المدير العام للأمن الوطني وجهوده في مجال تطوير التكوين وعصرنة برامجه البيداغوجية وفق معايير عالمية تساير مختلف التطورات والتكنولوجيات المستعملة في مجال مكافحة الجريمة. ليتوجه بعد ذلك إلى مقر أمن الولاية، أين تفقد مختلف مكاتب مصلحة الأمن العمومي وسير العمل بها، وكذا غرف الوقف تحت النظر المزودة بنظام التسيير الذكي، حيث شدد على واجب التعامل مع الموقوف في ظل تطبيق قوانين الجمهورية واحترام مبادئ حقوق الإنسان، مؤكدا بالمناسبة أن حسن الاستقبال والإصغاء إلى انشغالات المواطن، هي من أولويات رجل الشرطة، مع ضرورة الاعتماد على الجانب التوعوي والوقائي خلال التعامل اليومي مع المواطن.

في سياق متصل، دُشِّنَ مقر أمن حضري جديد بمدينة سطيف، ليدعم نسبة التغطية الأمنية بالمدينة التي أصبحت تعرف توسعا عمرانيا متزايدا، وهو المرفق الأمني الجواري المجهز بأحدث الوسائل التقنية، لتقديم خدمات ترقى الى تطلعات المواطنين وتلبية انشغالاتهم الأمنية.

يشرف على تسليم مفاتيح سكنات بمختلف الصيغ

وفي إطار تعزيز التكفل الاجتماعي بمنتسبي الأمن الوطني والرفع من معنوياتهم، أشرف اللواء المدير العام للأمن الوطني، على مراسم تسليم مفاتيح سكنات وظيفية وكذا ترقوية، موجهة لفائدة قوات الشرطة بناحية الشرق، ما يعكس حرصه الشديد على تحسين الجانب الاجتماعي والمهني لمنتسبي الجهاز، لاسيما منه الشق المتعلق بالسكن، من خلال تكثيف المساعي والمبادرات والجهود لتمكين الشرطي وذويه من الحصول على حصص سكنية بمختلف الصيغ.

من جهتهم عبر المستفيدون من السكنات عن فرحتهم وامتنانهم للجهود التي تبذلها القيادة العليا للأمن الوطني، في جو عمته الفرحة، كان بمثابة عرس بالنسبة للعائلات المستفيدة وذويهم.

اللواء هامل يحظى بالتكريم

حظي اللواء هامل، بتكريم من قبل موظفي الشرطة المستفيدين من السكنات وكذا شخصيات وأعيان الولاية، نظير العناية والجهود التي يبذلها في سبيل تطوير وعصرنة جهاز الأمن الوطني، وترقية الخدمة العمومية الموجهة للمواطن، كما يأتي التكريم في سياق انتخابه على رأس آلية التعاون الأفريقي الشرطي "أفريبول"، مثمنين المكانة الإقليمية والدولية التي ارتقت إليها الشرطة الجزائرية.

تزامنا والتقلبات الجوية

أمن سعيدة يقدم وجبات ساخنة للأشخاص بدون مأوى

تجسيدا للمبادرات التضامنية التي اعتادت عليها المديرية العامة للأمن الوطني، قامت مصالح أمن ولاية سعيدة، ليلة أمس الأول، بخرجة ميدانية عبر أحياء المدينة والمحطة البرية لنقل المسافرين ووزعت من خلالها 30 وجبة عشاء ساخنة على الأشخاص بدون مأوى وعابري السبيل والفئات الهشة، شاركت فيها إطارات من الأمن الولائي ممثلة عن خلية الإتصال والعلاقات العامة والأمن العمومي والمصلحة الولائية للصحة والنشاط الإجتماعي، كما تم تسخير طاقم طبي تابع لأمن الولاية لإجراء فحوصات طبية لهذه الشريحة قصد التكفل الأمثل بها في مثل هذه الظروف والتنسيق مع الجهات الوصية لتفادي حالات الوفاة المفاجئة نتيجة البرد القارس الذي يميز الولاية هذه الأيام.

المبادرة لقيت استحسان مواطني مدينة سعيدة ووجهوا من خلالها عبارات الشكر والإمتنان لجهاز الشرطة على هذه المبادرة الإنسانية التي تعبر حقيقة أن الأمن الوطني سيظل دائما في خدمة المواطن في مختلف الظروف، كما ستؤدي مثل هذه الحملات الى تعزيز اللحمة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد.

سعيدة : ج. علي

أكثر من 4749 قضية متعلقة بجرائم القانون العام بسكيكدة

عالجت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن سكيكدة خلال السنة الماضية، ما لا يقل عن 4749 قضية متعلقة بجرائم القانون العام، تورط في هذه القضايا 4988 شخصا تم تقديمهم أمام النيابة التي أمرت بإيداع 727 شخصا منهم الحبس ، المصلحة أحصت في هذا السياق 2251 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الأفراد، 1533 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الممتلكات، 358 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الشيء العمومي، 61 قضية متعلقة بالجرائم السبريانية ، 67 قضية متعلقة بالجرائم ضد الأسرة والآداب العامة، بالإضافة إلى ذلك شرطة سكيكدة كانت قد عالجت 314 قضية متعلقة بالحيازة على المخدرات لغرض الاستهلاك والمتاجرة فيها، حيث تورط في هذه القضايا 449 شخصا.

وفي إطار محاربة المتاجرة غير المشروعة في المشروبات الكحولية، تمكنت مصالح أمن الولاية خلال سنة 2017 من حجز 15611 وحدة خمر من مختلف الأنواع والأحجام، كانت موجهة للمتاجرة بدون رخصة، انجز بشأنها 62 ملف قضائي، وفي سياق ذي صلة تمكنت مصالح أمن ولاية سكيكدة من توقيف 221 شخصا تورطوا في الحيازة على أسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر شرعي، حيث أنجز أنهم 191 ملف قضائي، كما عالجت في نفس السياق 18 قضية متعلقة بتكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجناية أو جنحة.في نفس السياق تمكنت ذات المصالح.

سكيكدة: خالد العيفة

رجل دولة وسياسي محنك
إحياء الذكرى السادسة لوفاة عبد الحميد مهري

يعد عبد الحميد مهري (1926-2012) رجل دولة وسياسي "كانت له صفات الزعيم"، بحسب ما أعرب عنه، أمس الأربعاء، بقسنطينة، لحسن غديري من جامعة الجزائر-2.

في ندوة نظمت بجامعة قسنطينة 2 في إطار إحياء الذكرى السادسة لوفاة عبد الحميد مهري، أوضح هذا الجامعي أن عبد الحميد مهري "قد تغذى بالحب والنضال من أجل وطنه والتزم وعمره لم يتعد 14 عاما بالدفاع عن القضية الجزائرية". بحضور أساتذة وطلبة، أكد السيد غديري أن هذا الرجل عمل من أجل "إيصال صوت الجزائر ومعاناة الشعب الجزائري إبان الفترة الاستعمارية" وذلك خلال تنقلاته إلى تونس ومصر وسوريا وعديد الدول العربية. وتطرق المحاضر كذلك إلى دور الراحل عبد الحميد مهري في مرحلة البناء والتشييد للجزائر المستقلة من خلال مناصب المسؤولية التي أسندت له.

من جهته وصف المجاهد محمد رايس السياسي عبد الحميد مهري بأنه "رجل متواضع وذكي" قائلا في هذا السياق: "إن مهري كان يتقن عديد اللغات ويتمتع بصفات وعي كبير كما كان بسيطا وذكيا وحيويا وجد مقنع في خطاباته".

بدوره اعتبر محمد الهادي لطرش رئيس جامعة قسنطينة-2 التي تحمل اسم عبد الحميد مهري، أن إحياء ذكرى رحيل هذا الرجل السياسي يهدف إلى "تعزيز الروابط بين الأجيال" و«التعريف بمسيرة إحدى الشخصيات الوطنية البارزة".

حصاد الخميس

بقلم : نور الدين لعراجي

من رڤان إلى موريس - جرائم لا تموت بالتقادم

شكلت الإضرابات الأخيرة لقطاعي الصحة والتربية أهم حدث طرأ على المشهد العام السياسي والإجتماعي منه، في ظل بعض المبادرات لاحتضان هذا الانفلات والانزلاق، إلا أنها لم تستطع وقف هذا النزوح عبر مستشفياتنا ومؤسساتنا التربوية التعليمية.

وتبقى النقابات تمارس حقها المكرس دستوريا، لكن على حساب صحة المريض وإهمال التلميذ، ولعل الكثير من المشاهد التي نقلتها بعض وسائل الإعلام، وتحدثت عنها لأطباء يمارسون مهنتهم في مستشفيات تابعة للقطاع الخاص، لأكبر إهانة للضمير المهني والأخلاقي الذي كان يجب أن يكون فيصلا في مثل هذه الحالات.

وقد وقفنا على بعض منها لأساتذة مضربين، ممن قاطعوا التدريس بمؤسساتهم الأصلية، تلك التي توفر لهم أجرة دائمة، ولكنهم يزاولون مهامهم في إطار دروس الدعم ويقبضون بذلك أضعافا مضاعفة لأجرتهم الشهرية.

صحيح أن الظاهرة موجودة ومتفشية في مجتمعنا بشكل يطرح تساؤلات حول أخلاقيات المهنة، والممارسة النقابية داخل الأطر القانونية، فالإضراب يسمى الامتناع عن ممارسة المهنة سواء في القطاع العام أو الخاص، وليس العكس، مثلما يعمل به البعض من هؤلاء، وهنا يبقى التساؤل مطروحا، إلى متى تبقى مثل هذه السلوكات تنخر مجتمعاتنا إذا كان الإضراب حقا دستوريا فإن ضمان الحد الأدنى من الخدمة يجب أن يتوفر في معظم مستشفياتنا، وإلزامية التدريس، تفرضها الأدبيات والأخلاق، قبل أن يكون الضمير يحمل مهنية صاحبه.

أت كان التعميم لمثل هذه الحالات غير وارد فإن البعض منها قد أفلت من سلطة العقاب، ولكنها تبقى كالوجع وتأنب ضمير صاحبها.

تمر اليوم الذكرى الـ58 من التفجيرات النووية ، في الصحراء الجزائرية، جريمة ضد الانسانية إقترفتها فرنسا ولازالت آثارها إلى اليوم ماثلة على النسل والحرث، جريمة بكل الأوصاف إستعملت فيها اليربوع الأزرق وجعلت البشر فئرانا لتجاربها.

إنه هولوكست بوجه جديد، ترفضه المعاهدات والمواثيق الدولية وتصنفه جريمة ضد الانسان.

ومهما حاولت فرنسا الهروب من جرائمها، فإن يد الحقيقة وراءها أينما حاولت تزيين صورتها.

ولعل إغتيال مناضل القضية الجزائرية موريس أودان سوف تفجر الماضي السيئ لفرنسا، خاصة وأن بعض النواب في البرلمان الفرنسي مؤخرا طالبوا بكشف حقيقة إغتياله، بناء على شهادة مجند فرنسي في حرب التحرير يعتقد أنه من قام بدفن جثة موريس في الجزائر وهذا شاهد آخر على وحشية فرنسا الإستعمارية.

الشهادة التاريخية للجندي الفرنسي ستكشف لا محالة الصورة الحقيقية للإدارة الإستعمارية أثناء حرب التحرير، وستكون حلقة مفصلية لمحاكمتها على جرائمها ضد الإنسانية، في اليوم الوطني للشهيد.

03 مصابين في حادث مرور على الطريق السيار

الحماية تنقذ 6 أشخاص من اختناقات ببرج بوعريريج

تدخلت مصالح الحماية المدنية بولاية برج بوعريريج لإنقاذ 06 مختنقين بالغازات المحروقة بكل من برج بوعريريج وبرج الغدير جنوب شرق الولاية، حيث تدخلت عناصر الوحدة الثانوية ببرج الغدير في حدود الساعة الواحدة بعد الزوال أين تم إسعاف مختنقين بحي الصفية بلدية ودائرة برج الغدير، يتعلق الأمر بأشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 سنة و63 سنة أصيبوا بدوار في الرأس اثر استنشاق غازات محترقة منبعثة من المدفأة وسخان الماء وتسرب الغاز الطبيعي من الأنبوب الموصول بموقد الطبخ، وقدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان ثم تم تحويلهم الى مستشفى برج الغدير.

كما تدخل المركز المتقدم وسط مدينة برج بوعريريج على الساعة السادسة مساء أمس، لإسعاف 03 مختنقين بعمارات زواوي طريق مجانة شمال المدينة، يتعلق الأمر بأم وابنيها أعمارهم بين سنة و31 سنة.

من جهة أخرى، سجل مركز إسعاف الطرق بمنطقة بومرقد في المدخل الشرقي لمدينة برج بوعريريج تدخلا لأجل حادث اصطدام بين شاحنتين بالطريق السيار شرق - غرب بإتجاه سطيف بالقرب من المحول الشرقي للطريق السيار بعد منتصف الليل، وهو الحادث الذي خلف 03 مصابين أعمارهم بين 28 سنة و53 سنة إصاباتهم متفاوتة الخطورة.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

كاريكاتير / عنتر